يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٠٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 16.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 207/46 - 16.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

في ختام جلسة طارئة لمجلس السوفييت الاعلى:

اعلان حالة الطوارىء في ناغورني كاراباخ ومناطق اخرى

● بدء اجلاء الارمن القاطنين في باكو عبر بحر قزوين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون السوفييتي ان مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي اتخذ، امس الاثنين، قرارا باعلان حالة الطوارىء في ناغورني كاراباخ و«في بعض المناطق الاخرى».

وصدر هذا القرار بمرسوم اثر اجتماع طارىء عقده مجلس السوفييت الاعلى بعد ظهر امس برئاسة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تناول الوضع في اذربيجان الذي تدهور بشكل مأساوي خلال عطلة نهاية الاسبوع مع حصول اعمال عنف مناهضة للارمن ادت الى مقتل اكثر من ٣٤ شخصا في باكو حسب حصيلة مؤقتة.

ويرى المراقبون ان اعلان حالة الطوارىء يعني عمليا تنفيذ حظر تجول صارم ومنع التجمعات في الشوارع.

واضافة الى ناغورني كاراباخ لم تعرف المناطق الاخرى التي سيطبق فيها نظام حظر التجول وما اذا كان سيطبق في باكو عاصمة اذربيجان.

واوضح التلفزيون السوفييتي ان مسؤولين سوفييت عديدين تكلموا خلال هذا الاجتماع وبينهم وزير الداخلية السوفييتي، فاديم باكاتين، والمدعي العام في الاتحاد السوفييتي، الكسندر سوخاريف، ورئيس لجنة الامن، فلاديمير كريوتشكوف، ورئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، اضافة الى الرئيسين الارمني غرانت فوسكانيان والاذربيجاني أ. كافاروف.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف امس (الاثنين) في مقابلة مع مراسل اذاعة نروجية في موسكو قال ان الاضطرابات في اذربيجان قد تؤدي الى «تدخل عسكري او فرض حظر التجول من اجل منع الحرب الاهلية».

وادلى ريجكوف بهذا التصريح المقتضب باللغة الروسية عندما كان يستقبل رئيسة الوزراء النروجية السابقة، غرو هارليم بروندتلاند، الموجودة حاليا في موسكو للمشاركة في مؤتمر حول البيئة.

وفي وقت لاحق من المساء عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اذربيجان اجتماعا في باكو لبحث الموضوع نفسه.

هذا واعلن التلفزيون السوفييتي، امس (الاثنين)، نقلا عن وزارة الداخلية، انه بدأ اجلاء الارمن القاطنين في باكو عبر بحر قزوين في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة اعمال العنف التي تعرض لها الارمن، خلال اليومين الماضيين، الى ٣٤ قتيلا.

وافادت مصادر قومية بأن عملية استنفار المتنازعين مستمرة وان قوى الامن تبدو في مواجهة صعوبات كبرى حيال ارسال تعزيزات الى مناطق القتال شمال ناغورني كاراباخ.

وتم اجلاء ٦٦٠ شخصا بينهم نساء واطفال على متن سفينتين باتجاه

● البقية على الصفحة ٢ ●

مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كانون الاول الماضي بنسبة (١،١٪):

تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة ـ ٣٠٦٣ ش.ج في الشهر

■ ارتفاع جدول الغلاء خلال العام المنصرم ١٩٨٩ وصل الى (٢٠،٧٪) ـ اعلى نسبة تضخم منذ اعتماد «الخطة الاقتصادية» في ١٩٨٥ ■ كيسار: الحكومة لا تغير شيئا في سياستها ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة خلال شهر كانون الاول الماضي ارتفاعا بنسبة (١،١٪) ليصل بذلك ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال العام الماضي ١٩٨٩ الى (٢٠،٧٪). وهذه اعلى نسبة تضخم مالي منذ الخطة الاقتصادية في العام ١٩٨٥

ومن العوامل التي اسهمت في ارتفاع جدول غلاء المعيشة، خلال الشهر الماضي، ارتفاع اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة تصل الى ٤٪ (البندورة ارتفعت بنسبة ٥٠٪) واسهم ذلك بارتفاع الجدول بنسبة ٠،٢٪ وكذلك زيادة تكاليف السكن والمصروفات البيتية بنسبة ٢٪ واسهم ذلك بارتفاع الجدول بنسبة ٠،٢٪.

وبلغت تكاليف «سلة المشتريات الشهرية» للعائلة المتوسطة، (من ٤ انفار) خلال الشهر الماضي، (٣٠٦٣) شيكل.

هذا، ولن تدفع اية علاوة غلاء او تعويض للاجيرين الا في مرتبات شهر اذار القادم التي تدفع في مطلع شهر نيسان.

اما العوامل التي اسهمت في ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال العام الماضي فكانت بالاساس بنود المواد الغذائية والسكن التي تشكل ثلث بنود «سلة المشتريات» وهذه اسهمت بزيادة الجدول بنسبة ٥٠٪.

فقد ارتفعت خلال السنة الماضية اسعار الشقق باكثر من ٣٥٪ لكن ذلك لم يكن السبب الاساسي للتضخم المالي فباستثناء بند السكن تصل وتائر التضخم المالي السنوية الى ١٨٪. وتكاليف صيانة الشقة والاثاث والصحة والتعليم والمواصلات والاتصالات التي ارتفعت اسعار جميعها بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٥٪.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان حصة العشر الادنى من السكان من هذا الغلاء كانت خلال العام الماضي ٢٠٪ بينما بلغت حصة العشر الاعلى (الاغنياء) من هذا الغلاء قرابة ٢١٪.

وعقب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة بالقول: لم تعد جدوى للتعقيب في كل مرة بعد نشر الجدول طالما ان الحكومة لم تقدم على احداث تغيير في سياستها. واكد ان واجب الحكومة، مع الاخذ بالاعتبار الجدول والوضع الاقتصادي العام، ان تتخذ خطوات استثنائية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية التي تواجه الاقتصاد اليوم وفي مقدمتها قضية البطالة المتزايدة واستيعاب الهجرة!!

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، فعقب على ذلك بالقول: انا غير مقتنع باننا سنتمكن في العام القادم من الوصول الى تضخم مالي لا تزيد نسبته عن رقم واحد احادي المنزلة. واضاف انه في تضخم مالي كهذا تفقد الصناعة قدرتها على المنافسة. وما من شك انه ينبغي انتهاج سياسة مؤهلة لضمان قدرة المنافسة للصناعة الاسرائيلية.

في قرارات اتخذها البرلمان البلغاري، امس:

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي واقرار سلسلة اجراءات عفو وتبني الاعلان حول مسألة الاقلية التركية

● صوفيا - «و.ص.ف» - صادق البرلمان البلغاري (الجمعية الوطنية)، امس الاثنين على سلسلة من القرارات والاجراءات الجوهرية وفي مقدمتها: الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد وتبني الاعلان الذي اقرته «الطاولة المستديرة» حول مسألة الاقلية التركية وسلسلة جديدة من اجراءات العفو عن السجناء السياسيين.

فقد الغت الجمعية الوطنية البندين الثاني والثالث من المادة الاولى من الدستور البلغاري المتعلقين بالدور القيادي للحزب الشيوعي. وكان السكرتير العام للحزب، بيتر ملادينوف اعلن في ١١ كانون الاول الماضي الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري ولاسباب اجرائية لم يستطع البرلمان على الفور التصديق على هذا القرار.

● البقية على الصفحة ٧ ●

ملاحقة اريك هونيكر بتهمة «الخيانة العظمى»

● تزايد نشاطات المخابرات الغربية في المانيا الدمقراطية ●

● برلين - «و.ص.ف» - اعلن القضاء الالماني الدمقراطي، امس (الاثنين)، في برلين بدء الملاحقات بالخيانة العظمى وانتهاك الدستور بحق الرئيس السابق اريك هونيكر والرئيس السابق للشرطة السرية.

وكشف المدعي العام في المانيا الدمقراطية، هانس يورغن جوزف، خلال اجتماع لـ «الطاولة المستديرة» بين الاحزاب الحكومية والمعارضة ان الملاحقة القضائية، التي بدأت في الثامن من كانون الاول الماضي بحق الرئيس السابق للدولة والحزب الاشتراكي الالماني الموحد اصبحت تتضمن الان اتهامين جديدين.

وكانت الملاحقات ضد هونيكر، الذي يبلغ السابعة والسبعين، محصورة حتى الان باتهامات تجاوز السلطة والفساد.

● البقية على الصفحة ٢ ●

المانيا الاتحادية وايطاليا تمولان مشروع مياه للشرب في منطقة بيت لحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، عن رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، قوله ان المانيا الاتحادية وايطاليا قررتا تمويل مشروع كبير لمياه الشرب في منطقة بيت لحم في الضفة الفلسطينية المحتلة سيفيد منه اكثر من (١٠٠) الف نسمة.

وكان سفير المانيا الاتحادية في الاردن، هيرويغ بارتلف، قابل يوم السبت الاخير رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، الياس فريج وفرح الاعرج وحنا الاطرش، لابرام هذا الاتفاق.

وستقدم كل من المانيا الاتحادية وايطاليا مبلغ (٦) ملايين دولار لتمويل القسم الاساسي من المشروع. واشارت مصادر قريبة من الادارة العسكرية الاسرائيلية الى انها ستساهم بمبلغ صغير. يستفيد منه، ايضا، مخيما الدهيشة وعزة قرب بيت لحم.

واوضح فريج للصحيفة ان هذا الجهد يهدف الى «منع تلوث مياه الشرب بالمياه المبتذلة المتسربة الى الشبكات».

غداة محادثات مبارك ـ عرفات:

عصمت عبد المجيد يصل اليوم الى واشنطن

● القاهرة - الوكالات - أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان وفدا مصريا رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، سيصل اليوم الثلاثاء الى الولايات المتحدة.

واشارت الوكالة المصرية الى ان هذا الوفد الذي سيكون في عداده المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، سيسلم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك «تتعلق بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط».

واوضحت الوكالة ان الرسالة تشير ايضا الى «النقطة في خطة بيكر التي تفترض الوصول الى حوار اسرائيلي - فلسطيني كمرحلة اولى على طريق السلام وتحقيق تسوية شاملة للنزاع» في الشرق الاوسط.

وكان عبد المجيد والباز شاركا، امس الاول (الاحد) في اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بحضور ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار الامريكي - الفلسطيني في تونس.

ويذكر ان هذا اللقاء بين الرئيس مبارك وعرفات، هو الثاني من نوعه في اقل من اسبوع.

ويعتقد المراقبون ان القرار المفاجىء للرئيس المصري بايفاد وزير خارجيته الى الولايات المتحدة، في الوقت الذي كان من المفترض فيه ان يتوجه مساء امس الى بغداد برفقة رئيس الوزراء، عاطف

● البقية على الصفحة ٧ ●

سفير دولة فلسطين في الاردن يقدم اوراق اعتماده

● عمان - علم من مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان اول سفير لدولة فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، قدم امس (الاثنين) نسخة من اوراق اعتماده.

واستقبل وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، السفير عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وكان عبد الرحيم، الذي شغل منصب سفير فلسطين في بلغراد، نقل في نهاية كانون الاول الماضي الى سفارة فلسطين، التي تم فتحها في عمان مطلع العام ١٩٨٩.

لتمويل استيعاب الهجرة

وزارة المالية تدرس امكانية زيادة ضريبة الدخل بنسبة ١٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة المالية، حاليا، امكانية زيادة ضريبة الدخل على مختلف درجاتها بنسبة ١٠٪ وذلك لتمويل استيعاب موجة الهجرة الى البلاد. فمثلا من يدفع الان ٢٠٪ ضريبة دخل سيدفع بعد هذه الزيادة ٢٢٪ ومن يدفع حاليا ٤٨٪ سيدفع ٥٢،٨٪.

وتقدر وزارة المالية ان تدخل هذه الزيادة الى خزينة الدولة مئات ملايين الشواقل.

ويؤكد مسؤولون في وزارة المالية ان اقرار هذه الزيادة لن يؤدي الى تراجع وزارة المالية عن الاصلاح الضرائبي الذي تتضمنه ميزانية الدولة للعام القادم.



● جندي اسرائيلي يعتقل، بوحشية، صبية فلسطينية في قلب رام الله في اعقاب المظاهرة التي نظمتها «لجنة المرأة الفلسطينية» يوم ١٤ الجاري. وعلى الجدار، الى الوراء، يظهر شعار «لا لخطة مبارك» (صورة من «و.ص.ف»)

تصعيد احتلالي في سياسة الهدم والتدمير:

هدم منزلين وكراج ومخازن في الضفة والقطاع، امس

● طعن جندية اسرائيلية بالسكين في القدس المحتلة ● قوات الاحتلال تواصل حملات مداهمة المدارس والتنكيل بالطلاب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام جنود الاحتلال امس باقتحام العديد من المدارس في المناطق المحتلة والاعتداء على الطلاب والطالبات بالضرب والاهانة بالاضافة الى اعتقال العديد منهم.

هذا واستمر اعتصام طلبة المدارس الثانوية في نابلس. من ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال بهدم منزل في صور باهر شرقي القدس وغرفة اخرى في قرية سلوان ومنزل اخر في قطاع غزة.

وشهدت مدينة رفح اضرابا تجاريا لليوم الثاني على التوالي. فيما لا يزال نظام حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثاني على التوالي وعلى قرية عابود (قضاء رام الله).

● القدس ●

هدمت الجرافات الاسرائيلية، صباح امس، بحجة البناء غير المرخص بيت المواطن موسى محمد حسن عميرة في قرية صور باهر واعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة خلال عملية الهدم وهدمت كذلك كراجا للسيارات بني حديثا في قرية سلوان تعود ملكيته الى مواطن في سلوان ايضا.

وجرت اشتباكات عنيفة في مخيم شعفاط، اقتحم على اثرها الجنود بيوت المواطنين. وامطروا المخيم بوابل من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز.

وفي قرية العيزرية جرت مظاهرة ليلة امس الاول رشق خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واخرجوا المصلين من جامع القرية وابقوهم بالبرد لفترة طويلة.

وقام شبان الانتفاضة امس برجم دورية عسكرية بالحجارة في قرية

● البقية على الصفحة ٧ ●

بحجة «استيعاب القادمين الجدد»:

رؤساء المستوطنات في الضفة الفلسطينية المحتلة يضغطون على الحكومة لابتزاز عشرات ملايين الشواقل!

* ...الهدف: «استيعاب (٥٠٠) عائلة من القادمين الجدد واقامة المستوطنات الجديدة»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمارس رؤساء المستوطنات الكولونيالية في الضفة الفلسطينية المحتلة، هذه الايام، شتى الضغوط على الحكومة والوزارات المختصة بهدف ابتزاز ميزانيات اضافية تقدر بعشرات ملايين الشواقل بحجة «الاستعداد لاستيعاب القادمين الجدد»!!

وتأتي هذه الضغوط الابتزازية في وقت يشهد فيه المجتمع الاسرائيلي نقاشا حادا حول مسألة «توطين» القادمين الجدد في المستوطنات في المناطق المحتلة، اذ تعارض قوى السلام مثل هذا الامر.

واعلن المستوطن اوري ارنيل، سكرتير «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان

● البقية على الصفحة ٧ ●

شمير: «الهجرة المكثفة تتطلب اسرائيل كبرى»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الليلة قبل الماضية في تل ابيب امام اعضاء في حزبه «الليكود» بان «الهجرة المكثفة تتطلب اسرائيل كبرى».

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن شمير مقارنته هجرة اليهود الكثيفة من الاتحاد السوفييتي بـ «كل المعجزات التي انقذت دائما الشعب اليهودي»!!

ومضى يقول «في حين يؤكد الكثيرون ان الوقت يعمل ضدنا فان الوقت جاء الينا بهذه الهجرة وتم حل كل شيء»!!

واضاف: «في غضون خمس سنوات لن نستطيع التعرف الى البلاد.. كل شيء سيتغير. الناس واسلوب العيش. كل شيء سيكون اكبر واقوى».

وخلص شمير الى القول «العرب من حولنا في حال يأس وذعر.. يجتاحهم شعور بالفشل لانهم يرون ان الانتفاضة لا تساعدهم. انهم لا يستطيعون وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو ارضه... وفي النهاية فان هذا هو جوهر النزاع»!!

عرفات يكرم المبدعين الفلسطينيين في «اسبوع الثقافة الفلسطينية» في القاهرة

* فدوى طوقان تصل الى المهرجان.. ومحمود درويش يتغيب عن الامسية *

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - على مسرح «الجمهورية» جرى مساء السبت حفل تكريم المبدعين الفلسطينيين، الاموات منهم والاحياء.

ابتدأ الحفل بكلمة ترحيب من عريف الاحتفال الشاعر احمد دحبور بعد ان عزف النشيدان الوطنيان المصري والفلسطيني. بعدها طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة وشهداء الثورة الفلسطينية. بعد ذلك دعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المنصة لكي يقدم شهادات واوسمة التكريم للمبدعين الفلسطينيين، وعندما اعتلى «ابو عمار» المنصة يصحبه عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية. وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ضجت القاعة بالتصفيق والنساء تهاهي وتزغرد وترحب بقائد الدولة الفلسطينية.

ابتدأ التكريم بالمبدعين الراحلين وقدمهم الشاعر احمد دحبور فاحسن التقديم وتسلم الاوسمة والشهادات احفاد المبدعين وقلدهم ياسر عرفات شخصيا. والمبدعون المكرمون هم: □ الشاعر عبد الرحيم محمود □ الفيلسوف والمفكر بندلي الجوزي □ الشاعر الشهيد علي فودة □ الموسيقار سلفادور عرنيطة □ السينمائي هاني جوهرية □ المصور الشهيد عمر المختار □ المصور الشهيد ابراهيم ناصر مطيع ابراهيم □ الصحفي يوسف نصري نصر □ الصحفي مخلص عمرو □ الشاعر هايل عساقلة □ الصحفية حنة شاهين (ام موسى) □ الكاتب ماجد ابو شرارة □ الشاعر عصام العباسي □ الشاعر الشهيد يوسف الحسون □ المؤرخ الدكتور اميل توما □ الكاتب سمير درويش □ الصحفي خضر الطيراوي □ الصحفي تيسير الشهابي □ المسرحي والاذاعي داود يعقوب □ الرسام الشهيد خليل بدوي □ الاذاعي محمد صالحي □ الممثل بدر لاما □ الشاعر مطلق عبد الخالق □ الشاعر راشد حسين □ الصحفي الشهيد حسن الفقيه □ المفكر فايز الصايغ □ الشاعر محمد خورشيد □ الشاعر ابو سعيد الحطيني مصطفى البدوي □ الشاعر نوح ابراهيم □ الشاعر ابراهيم طوقان □ الشاعر معين بسيسو □ الشاعر محيي الدين الحاج عيسى □ الشاعر ابو سلمى □ المعرب والمربي عادل زعيتر □ الكاتب محمود سيف الدين الايراني □ الفنان النحات حنا

● البقية على الصفحة ٢ ●

توزيع بطاقات هوية صادرة عن دولة فلسطين للفلسطينيين في قبرص

● نيقوسيا - الوكالات - جرى في نيقوسيا، امس الاثنين، اول توزيع لبطاقات الهوية الصادرة عن «دولة فلسطين» لفلسطينيين مقيمين في قبرص. وقام السفير الفلسطيني، سمير ابو غزالة، بتوقيع البطاقات قبل توزيعها على الذين قدموا طلبات لهذا الغرض.

ويقيم في قبرص نحو ثلاثة الاف شخص فلسطيني ومن اصل فلسطيني. والبطاقة الصالحة لمدة خمس سنوات لا تحدد ديانة حاملها، بل تكتفي بالاشارة الى جنسيته الحالية ومكان اقامته اضافة الى اسمه واسم عائلته وابيه وجده وامه وتاريخ ومكان ميلاده. ويستوفى رسم لاصدار البطاقة يبلغ «اربعين جنيها فلسطينيا» على ان يساوي الجنيه الواحد دولارين ونصف الدولار او ما يعادلها بالعملات الاخرى.

وكانت «الحاجة ام محمد» اولى الذين حصلوا على بطاقات الهوية الفلسطينية التي تحمل رسم العلم الفلسطيني وتوقيع منظمة التحرير الفلسطينية والعبارتين التاليتين «بطاقة هوية رسمية تصدرها دولة فلسطين للفلسطينيين اينما كانوا» و«يجب المحافظة عليها وابلاغ الجهات المختصة في حالة فقدانها».

وكانت منظمة التحرير انشأت «المؤسسة الوطنية للاحوال الشخصية» في ٢٢ تشرين الثاني الماضي استنادا الى قرار من اللجنة التنفيذية للمنظمة ومجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني.

وستقدم السفارات الفلسطينية ومكاتب منظمة التحرير في منتصف عواصم العالم، ايضا، دفاتر عائلية يستوفى عنها رسم بقيمة «عشرة جنيهات فلسطينية». وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان ايرادات هذه البطاقات والدفاتر العائلية ستخصص لدعم الانتفاضة.

السفير الفلسطيني في موسكو:

قرار الاتحاد السوفييتي برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي يشجع م.ت.ف على مواصلة نهجها السلمي

● «الادارة الامريكية تقدم الغطاء لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة» ●

● موسكو - عن «راديو موسكو» - اعرب السفير الفلسطيني في موسكو، نبيل عمرو، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في العاصمة السوفييتية، عن تقدير منظمة التحرير الفلسطينية للسياسة السوفييتية ازاء القضية الفلسطينية. وقيم عاليا قرار الاتحاد السوفييتي برفع ممثلية م.ت.ف في موسكو الى درجة سفارة.

وصرح السفير الفلسطيني: «في اتصال هاتفي اجرته امس (يوم السبت - المحرر) مع الرئيس عرفات علمت انه يعد رسالة لارسالها الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف حول هذا الموضوع».

واضاف عمرو: «نحن في منظمة التحرير الفلسطينية تلقينا هذا القرار بتقدير عال

● البقية على الصفحة ٢ ●

مسؤول «فتح» في لبنان:

سوريا تبنت موقفا ايجابيا ازاء الانتشار الفلسطيني في جنوب لبنان بين «امل» و«حزب الله»

● العلاقات بين سوريا وم.ت.ف تسير في الاتجاه الصحيح ●

● صيدا - الوكالات - اعتبر المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان، زيد وهبه، ان سوريا تبنت موقفا ايجابيا ازاء الانتشار الفلسطيني في جنوب لبنان بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة «امل» و«حزب الله».

وصرح وهبه، في مؤتمر صحفي عقده في صيدا، بأن «سوريا لم تنتقد خطوتنا ولهذا نعتبر موقفها ايجابيا».

● البقية على الصفحة ٧ ●

بيرس : «عمليات الجيش لمواجهة الانتفاضة تكلف يوميا مليون شيكل بالاضافة الى ٣ ملايين شيكل تتحملها المرافق الاقتصادية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، من ان الاموال الاسرائيلية ستصرف كلها لمواجهة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة اذا لم يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاثنين، ان تصريح بيرس هذا جاء في اجتماع عقده «المعراخ» الليلة قبل الماضية.

ونقل الراديو عن بيرس قوله «انه اذا لم يحل السلام فستصرف الاموال كلها لمواجهة الانتفاضة» مشيرا الى ان «عمليات الجيش الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة تكلف يوميا مليون شيكل بالاضافة الى ثلاثة ملايين شيكل، اي ما يعادل ٢ مليون دولار، تتحملها المرافق الاقتصادية».

واعرب بيرس عن استعداده بدء حوار مع الفلسطينيين وقال «ان بامكان حزب العمل ان يدخل الان في حوار مع الفلسطينيين كما ان في مواقف حزب العمل ما يكفي من القوة والفطنة للقيام بذلك».

ودعا بيرس في الوقت نفسه الى تشكيل ائتلاف مع الاحزاب الدينية بديلا من خيار اجراء انتخابات بدعوى ان ميزان القوى بين الكتلتين الكبيرتين، الليكود والمعراخ، لم يتغير في حين تتزايد قوة الاحزاب في الكنيست. وقال ان الليكود استبعد الخيار الاردني في عملية السلام الشرق اوسطية مشيرا الى ان عدم قدرة التكتل الليكودي في «اتخاذ خطوات محددة يشل خيارات اسرائيل على صعيد الجبهة الدبلوماسية».

غارات استكشافية فوق بيروت وحتى صيدا

● (٤) صواريخ كاتيوشا تسقط جنوبي مدينة بنت جبيل ●

● بيروت - الوكالات - شن الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية استفزازية، صباح امس الاثنين، فوق بيروت وحتى مدينة صيدا في الجنوب اللبناني.

وذكرت اذاعة «صوت الجبل»، امس، ان الطيران الحربي الاسرائيلي جوبه بنيران المضادات الارضية مما اضطره الى اطلاق بالونات حرارية تفاديا لهذه النيران.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل ان اربعة صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت من الاراضي اللبنانية وسقطت، الليلة قبل الماضية، على بعد مئات الامتار الى الشمال من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واضافت اذاعة «صوت الامل» ان الصواريخ التي لم تؤد الى سقوط ضحايا انفجرت جنوبي مدينة بنت جبيل من دون ان تحدد مصدر اطلاقها.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد أكد ذلك مشيرا الى ان صواريخ «كاتوشا» اطلقت من جنوب لبنان على الجليل!!

في ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر:

صحيفة «الراية» القطرية: في هذه الذكرى يتأكد صدق عبد الناصر وتحليله لقضايا ومستقبل الامة العربية

● الدوحة - «كونا» - حيت صحيفة «الراية» القطرية في افتتاحيتها ذكرى ميلاد الزعيم المصري الراحل، جمال عبد الناصر، التي حلت، امس الاثنين.

وقالت أنه في هذه الذكرى يتأكد صدق عبد الناصر وتحليله لقضايا ومستقبل الامة العربية فرغم تكالب قوى كثيرة عليه ورغم الهزيمة العسكرية القاسية التي لحقت به في عام ١٩٦٧ ظل ثابتا وراسخا ومتمسكا بكل مبادئه وافكاره.

● البقية على الصفحة ٢ ●

قداس وجناز الاربعين

آل خرمان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

برهوم نايف خرمان

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٠/١٢/١٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عسفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



كلمة الاتحاد

تقوية الحزب وتجدده الشامل - المهمة الجماعية لكل الشيوعيين

□ يزداد اهتمام وسائل الاعلام والاوساط السياسية والحزبية، عموما، بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته ومكانته وآفاق تطوره. كما ان الاهتمام الشعبي العام بحزبنا يزداد.

ومرد هذا، اولا وقبل كل شيء، هو الدور المتعاظم لحزبنا ونجاح سياسته في القضية المركزية - القضية الفلسطينية. اننا نعتز بان الطريق للحل الذي طرحناه نحن وحدنا سنوات عديدة، وهو طريق لحل على اساس «دولتين لشعبين» واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، هذا الطريق صار مقبولا على احزاب (مثل «المبام» و«راتس» و«التقدمية» و«العربي الدمقراطي» واوساط جماعية في «العمل»). ومقبولا على منظمات واطر سلامية واحتجاجية في الوسط اليهودي. وفي الواقع فان اقتراحنا للحل العادل للقضية الفلسطينية يحظى بتأييد الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية.

ان الحصار الذي كان مفروضا حول حزبنا في الناحية اليهودية قد انهار تماما. والوداع، بكل احترام لماير فلنر لدى استقالته من الكنيست والاستقبال الحار لعضو الكنيست الجبهوي الجديد هاشم محاميد هما برهان «صغير» ولكن معبر عن هذه الحقيقة.

ولكننا لا نتجاهل سببا اخر للاهتمام بحزبنا، فهناك اوساط سياسية وحزبية ومخابراتية وصحفية «مهتمة» بحزبنا من منطلق العداء له والتحريض عليه وتغذية الشكوك حوله.

من هذا، مثلا، مقال السيد افنير ريغف في «عل همشمار» امس (١٩٩٠/١/١٥) تحت عنوان «انقلاب ابيض». من ناحية يقول ان هناك تغييرا تجديديا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ناحية ثانية يقول ان هذا هو «حسب اشارة من موسكو»(؟!!)، ويقول أيضا، في المقال نفسه ان التغيير في الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجري «بمبادرة القيادة التي تقوم بتنفيذ التغيير عن طيبة خاطر». وبعد هذا الكلام يحاول الكاتب الايهام بأن اللجنة المركزية لحزبنا تبادر لتغييرات تجديدية تحت «ضغط عرائض»!.

في يومي السبت ٩٠/١/٦ و٩٠/١/١٣ عقد الاجتماع القطري السنوي لحزبنا في مدينة عكا. وقد شارك في النقاش (٦٨) رفيقا. كل عضو قال، بحرية ومسؤولية ما يجول في خاطره. وكان الاجتماع تظاهرة رائعة للدمقراطية الحزبية الحقيقية وللمشاركة الفعلية من الاعضاء، وللالتفاف القوي والواعي حول النهج العام لحزبنا.

وبرز في هذا الاجتماع عدد من الحقائق المركزية الهامة:

● اولا: قيادة الحزب هي حقا تمسك بزمام المبادرة للتغيير والتطوير والتجدد واستخدام التفكير الجديد، فكرا واسلوبا وتعاملا وايضا في مجال رفع قيادات جديدة وعلى كل المستويات.

● ثانيا: حزبنا يعتز بالمساهمة التاريخية سياسيا وفكريا وتنظيميا لقيادتنا العريقة والمجربة. وعندما نسعى للتغيير فليس ذلك لاننا نعزل قيادة فقدت الثقة بها، بل ان هذه القيادة تقود عملية التجدد من خلال الاستمرارية، وهذا الكلام ينطبق على نوابنا في الكنيست وقيادتنا بشكل عام.

● ثالثا: مع التجديد الشامل فكرا واسلوبا هناك حاجة ماسة، اكثر من اية فترة سابقة، للتمسك بالثوابت السياسية والتنظيمية، التمسك بالدمقراطية الاوسع في ظل الانضباط الوطيد الواعي، التمسك بنهجنا المظفر لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، التمسك بوجهة نظرنا عن العالم الملتزمة بالعمال والكادحين، الملتزمة بالتقدم الاجتماعي، الملتزمة بالقيم الانسانية والدمقراطية.

● رابعا: عملية التجديد لا تتم تحت «ضغط» كتبة عرائض، ولا تحت «ضغط» هجوم اعضاء حزب قلائل على حزبهم من منابر معادية او منابر المؤسسة الحاكمة. كل اعضاء الحزب هم شركاء متساوون، هم اصحاب الحزب والمسؤولون عن حمايته وتطويره وتوسيع نفوذه. وكلهم اصحاب حق في التفكير وتقديم الاقتراحات والمبادرات. ولكن يرتبط بهذا ارتباطا عضويا الالتزام بكل قرار او حسم دمقراطي للحزب في هيئاته وفي مؤتمراته.

ان حزبنا يقوم بعملية عميقة وشجاعة ومبدئية انطلاقا من روح المرحلة وتحدياتها وانطلاقا من واجبنا ان نجعل حزبنا اكثر قدرة وحركة للتأثير الفعال على التطور والمستقبل.

وهذه العملية تتطلب في آن معا، توسيع الدمقراطية وتعميق الانضباط ومحاربة وعزل التسيب والتفاعل النشيط مع قضايا الطبقة العاملة وجماهير الشعب واقتلاع اي مظهر من مظاهر الاستعلاء والنخبوية وتمجيد الفرد وكذلك احترام الجماعية في العمل والاستعداد الصادق لاحترام الحسم الجماعي والصدق والمصداقية في الدمج الشيوعي بين القول والفعل.

لقد اثبت الاجتماع القطري السنوي، مرة اخرى، لمن كان بحاجة الى برهان، ان حزبنا يلتف التفافا جماعيا قويا وواعيا حول الخط العام لحزبنا. وبالاخلاص العميق لطريقنا وبالدمقراطية والجماعية والتمسك بالوحدة اليهودية - العربية، والالتصاق بالعمال والشعب والمبادرة للتعبير الكفاحي عن قضايا الجماهير سوف تنطلق الى مؤتمرنا الحادي والعشرين لنجعله نقطة انعطاف، فكريا وسياسيا وتنظيميا، للتجدد الشامل والانطلاق الشجاع للمشاركة بوزن اكبر، في حسم المعارك لتحقيق السلام العادل والمعارك للدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

(«الاتحـــــــــاد»)

* في ختام جلسة طارئة لمجلس السوفييت

● تتمة من صفحة ١ ●

كراسنوفودسك في تركمانيا على الضفة الشرقية لبحر قزوين. واوضحت وزارة الداخلية ان طرق المواصلات بين اذربيجان وارمينيا مقطوعة. وافاد مصدر ارمني بأن عملية الاجلاء بحرا باتت ضرورية لان استخدام الارمن للمطار بات خطرا.

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الداخلية ان «المذابح» التي تعرض لها الارمن و«عمليات الاغتيال» ضد بعضهم استمرت، بعد ظهر امس الاول (الاحد)، الامر الذي نفاه القوميون الاذربيجانيون في وقت سابق..

وفي اتصال اجرته وكالة الصحافة الفرنسية من موسكو، امس (الاثنين) مع عيسى كباروف، المسؤول في قيادة «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» قال ان احد رئيسي مجلس السوفييت الاعلى، يفغيني بريماكوف، الذي اوفدته القيادة السوفييتية الى باكو تباحث، مساء امس الاول، بشكل منفصل مع كل من السكرتير الاول في اذربيجان، عبد الرحمن فزيروف، ومع ممثلين عن «الجبهة الشعبية الاذربيجانية».

وشدد كباروف، الذي حضر اللقاء، لبريماكوف على انه في حال عدم ايجاد «حل نهائي» لمشكلة ناغورني كاراباخ فان «الوضع في هذه المنطقة وفي اذربيجان قد يخرج عن السيطرة» ولن يكون بمقدور الحكومة والجبهة الشعبية «فعل اي شيء» لوقف الاحداث.

واكــد مسؤولون قــوميــون اذربيجانيون ان اي حادث لم يقع، صباح امس (الاثنين).

وفي هذا الوقت استمرت عملية استنفار المتنازعين. وحسب «انترفاكس» (وهي نشرة تصدرها اذاعة موسكو) فان شبانا اذربيجانيين متطرفين شكلوا منظمة سموها «سياسية» (الخلاص) قررت القتال بواسطة السلاح من اجل سيادة اذربيجان على ناغورني كاراباخ. ويريد هؤلاء، ايضا، الاطاحة بالسلطات في الجمهورية ويطالبون بانفصال اذربيجان عن الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● ثانيا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابناح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد تلخيص المعركة ضد الدمج

اللجنة الشعبية في كفرياسيف تستعد للنضال من اجل تحديد موعد لانتخابات المجلس المحلي

■ اللجنة تثمن عاليا وحدة الكفاح بين المجلس المحلي والاهالي ■ استنكار تقديم الشرطة لخمسة من ابناء القرية الى المحاكمة بتهمة التظاهر ضد الدمج ■

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي، عقدت اللجنة الشعبية ضد «الدمج» اجتماعا لها مساء الجمعة الاخير استمعت فيه الى بيان من نمر مرقس، رئيس المجلس عن قرار محكمة العدل العليا بالغاء امر وزير الداخلية بدمج كفرياسيف وابو سنان وعن العوامل التي ضمنت استمرارية معركة طويلة حتى تحقق النصر المذكور. وفي مقدمتها: الوحدة الفعالة التي قامت بين المجلس المحلي والاهالي والتي تجلت بقيام ونشاط اللجنة الشعبية التي اندمج فيها اعضاء المجلس المحلي.

واشاد مرقس بالنشاط الذي قام به اهالي الجارة ابو سنان، بقيادة لجنتهم الاهلية التي اندمج فيها ايضا اغلبية اعضاء المجلس المحلي، وكان عاملا آخر في انجاح المعركة. كما اشاد بالتضامن الواسع والمساندة اللذين لاقاها كفاح القريتين ضد الدمج من هيئات وممثلي الجماهير العربية: لجنة الرؤساء القطرية ولجنة المتابعة العامة ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الطائفة العربية الدرزية وفي مقدمتهم رئيس الطائفة الروحي فضيلة الشيخ امين طريف وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست.

وقدر رئيس المجلس عاليا الدور الهام والحاسم الذي لعبه الجهد القضائي الذي قام به محامي المجلس الاستاذ هاشم شحادة، بمساندة مجموعة محامين من ابناء القرية. وطرح رئيس المجلس للتداول والبت موضوع مواصلة المعركة من اجل تعيين موعد لانتخابات المجلس وكذلك ضد المخطط الجديد الذي اعلنته وزارة الداخلية والذي اسمته «مشروع اقامة مدينة درزية» وهو المشروع الذي اعترض عليه رسميا وخطيا رؤساء مجالس يركا وجولس وكفرياسيف ورئيس لجنة اهالي ابو سنان امام وزير الداخلية مؤخرا.

وبعد بيان رئيس المجلس قدم المحامي هاشم شحادة، بيانا عن وقائع جلسة المحكمة العليا وتفاصيل قرارها لالغاء امر وزير الداخلية بالدمج. واجاب على الاسئلة التي وجهها له اعضاء اللجنة والمتعلقة بالقرار المذكور وبموضوع التعجيل في تحديد موعد لانتخابات المجلس.

وجرى بعد ذلك النقاش وقام عضو اللجنة نقولا ياور، بابلاغ المجتمعين انه واربعة اخوان اخرين من أبناء القرية تلقوا تبليغات بالمثول امام محكمة الصلح في عكا (٩٠/٢/٤) بتهمة التجمهر غير القانوني المقدمة ضدهم من قبل الشرطة لقيامهم بالتظاهر ضد مخطط الدمج يوم (٨٨/٨/١) وهم الاخوة: نقولا ياور وخالد شريف وجريس ياور وسلام مرقس ويوسف توما ابو عقل. فقرر الاجتماع الاحتجاج على ذلك ومطالبة الشرطة بالغاء شكواها، فالخمسة بتظاهرهم احتجوا على امر ظالم وهذا من حقهم ومن حق كل اهالي القرية.

وبعد النقاش الذي لخصه رئيس المجلس المحلي اقرت اللجنة عدة خطوات واوكلت للجنة مصغرة منها تنفيذ قراراتها وانتهى الاجتماع بتناول الضيافة (الحلاوة) التي قدمها المجلس المحلي بمناسبة الانتصار على مخطط الدمج.

حادث طرق يودي بحياة شاب من شعب

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة يوم امس الاثنين الى مثواه الاخير جثمان الشاب قاسم عوض شافع حسين (٤٥ عاما) الذي لقي حتفه اثر حادث طرق مروع وقع صباح نفس اليوم على شارع عكا - صفد بين مفترقي طرق كفر ياسيف والمكر.

وكان المرحوم يقود سيارته في طريقه الى العمل وفجأة فقد السيطرة عليها فاصطدمت بقوة بسيارة بيجو (٣٠٥) مما ادى الى وفاته في الحال. وقد خلف وراءه زوجة و٦ اولاد.

في مؤتمرها الرابع:

جبهة مصمص الدمقراطية تنتخب مجلسا جديدا لها

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - انتخبت جبهة مصمص الدمقراطية في مؤتمرها الرابع مجلسا جديدا للجبهة في القرية مؤلفا من (٢١) عضوا ولجنة مراقبة جديدة مؤلفة من ثلاثة اعضاء مهمتها مراقبة عمل الجبهة على النطاق المحلي.

وكان المؤتمر الرابع لجبهة مصمص الدمقراطية عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية في اواخر الاسبوع الماضي. افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا الابرار. ثم تحدث محمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة في مصمص، فتطرق الى الاعمال التي انجزتها الجبهة في دورتها المنتهية والى تعاونها مع الاطر المحلية وخلق وحدة تضم الجميع من اجل خدمة القرية وسكانها.

كذلك تطرق في كلمته الى نشاطات وفعاليات لجنة الاغاثة في القرية لدعم الاهل في المناطق المحتلة. وحيا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. كما تطرق الى انتخابات الكنيست الاخيرة والى انتخابات الهستدروت مشيرا الى النجاح الذي حققته «القائمة المشتركة» في مصمص وحصولها على ما يقارب (٨٠٪) من اصوات الناخبين.

ثم تحدث المحامي وليد عسلية، عضو بلدية ام الفحم، الذي استنكر جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة ومعاناة السكان في ظل اعمال القمع والقتل والحصار. وقدم شرحا عن الوضع العام للجبهة القطرية. كما تطرق الى الاحداث الاخيرة في الدول الاشتراكية.

ثم تحدث عريف المؤتمر عضو سكرتارية جبهة مصمص، رياض عسلية، عن اهداف الجبهة في الفترة القادمة، وطرح امام الحضور الاعباء الملقاة على سكرتارية الجبهة الجديدة.

تعليق الاضراب في مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بناء على وساطة المجلس المحلي في طمرة، اوقفت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية الاضراب المفتوح الذي كانت اعلنته يوم الخميس الماضي احتجاجا على ابقاء معلم في الهيئة التدريسية في المدرسة رغم عدم صلاحيته.

وكانت لجنة اولياء الامور قد توجهت عدة مرات الى وزارة المعارف لنقل المعلم المذكور الا ان الوزارة لم تقم بواجبها التربوي مما حدا بلجنة الاولياء اعلان الاضراب المفتوح. وعلى اثر ذلك عقد المجلس المحلي اجتماعا مع لجنة الاولياء في بيت نائب رئيس المجلس المحلي السيد احمد شقير وحضره عضو المجلس المحلي ومسؤول قسم المعارف في المجلس الاستاذ جمال ذياب. واتفق الجانبان على تعليق الاضراب لما فيه مصلحة الطلاب، لانهم المتضررون الاوائل من الاضراب. ومن جهة اخرى اجتمعت ادارة المجلس المحلي مع مفتش المعارف العربية الاستاذ امين شحبري الذي أكد بدوره ان المشكلة في طريقها للحل قريبا.

* السفير الفلسطيني في موسكو:

● تتمة من صفحة ١ ●

جدا، لادراكنا مدى اهمية هذا القرار على الصعيد السياسي، ونعتبر هذا القرار بمثابة خطوة نوعية تساهم، بشكل فعال، في تحليل مفهوم السلام العادل في الشرق الاوسط. ونعتبره خطوة تجسد مبدأ توازن المصالح التي تعتمد عليه السياسة السوفييتية».

واردف قائلا: «توازن المصالح يعني ان مصالح الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة موضوعة في الاعتبار بموازاة مصالح الطرف الاخر، التي هي من النوع نفسه».

واوضح «ان الخطوة السوفييتية هذه تشجع م.ت.ف على مواصلة نهجها السلمي، هذا النهج الذي تعرض خلال هذه الفترة الى تحديات ومعوقات كبيرة، خاصة على ايدي الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال عمرو: «ان الخطوة لم تكن مفاجئة، لانها امتداد للموقف السوفييتي الذي كان من اوائل الدول التي اعترفت باعلان المجلس الوطني الفلسطيني المتعلق باعلان الدولة الفلسطينية. كذلك فاننا نرى في هذه الخطوة تعزيزا للعلاقات العميقة التي تربط الامة العربية بشعوب الاتحاد السوفييتي. تلك العلاقات التي نتطلع الى ان تتطور بشكل مضاعف في هذه المرحلة وفي المرحلة القادمة».

وفي رد على سؤال مراسل وكالة «رويتر» حول موقف م.ت.ف من زيارة فايتسمان الى موسكو قال عمرو: «المحادثات التي تجري عادة بين المسؤولين السوفييت والمسؤولين الاسرائيليين تتركز، كما نحن متأكدون من ذلك، حول ضرورة حمل جميع اطراف الصراع الجلوس الى طاولة المفاوضات. وفي هذا الاطار يقوم المسؤولون السوفييت، بشكل دائم بلقاءات مع الاسرائيليين لحث الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ خطوات مرنة لتشجيع السياسة الواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولبدء عملية الحوار او التفاوض تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي. ونضع في الاعتبار، ايضا، ان الوزير عيزر فايتسمان هو من الشخصيات الرئيسية داخل اسرائيل، التي تتفهم فكرة السلام ولها وجهة نظر مرنة وايجابية في مسألة السلام في الشرق الاوسط. وفي الرد على سؤال لمراسل صحيفة «الطليعة» المقدسية حول رد الفعل الامريكي على القرار السوفييتي المذكور قال عمرو: ان الموقف الامريكي يعكس انحياز الولايات المتحدة التام للموقف الاسرائيلي. واستطرد قائلا: ان الادارة الامريكية تقدم الغطاء لسياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة.

* ملاحقة اريك هونيكر بتهمة «الخيانة»

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت ملاحقة قضائية بدأت في الثامن من كانون الاول الماضي وللاسباب نفسها بحق الرئيس السابق للشرطة السرية (ستاسي) الجنرال اريك ميلكي (٨٢ عاما) وهي تشتمل الان على تهمتي الخيانة العظمى وانتهاك الدستور، حسب ما اشار المدعي العام.

من جهة ثانية اكد وزير الداخلية الالماني الدمقراطي، لوتار ارندت ان اجهزة الاستخبارات الغربية تكثف نشاطاتها في المانيا الدمقراطية. وذلك في كلمته امام المشاركين في الطاولة المستديرة.

ورأى ارندت ان فتح الحدود الالمانية الدمقراطية اعطى هذه الاجهزة امكانات جديدة واشار الى ان وزارته ليست في وضع يمكنها من مكافحة هذه الاجهزة المزودة بتقنيات حديثة.

واضاف الوزير ان مكافحة التجسس والارهاب واعمال التخريب توقفت بعد حل الشرطة السرية.

واقترح ارندت ان تكلف وزارته بهذه المهمات وان يوضع اختصاصيون تحت تصرفه اضافة الى الاموال اللازمة لان الحكومة قررت عدم انشاء جهاز استخبارات آخر قبل الانتخابات في ايار المقبل.

ومن جهة اخرى اعلن ارندت ان تحقيقات تجري حاليا ضد ١٣٦ شخصا بتهم سوء استخدام السلطة والفساد خلال نظام الرئيس السابق اريك هونيكر. واوضح ان ثمة ٢٨ شخصا في السجن حاليا للاسباب نفسها.

* في ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال

● تتمة من صفحة ١ ●

وأشارت الصحيفة الى المعارك الضارية التي خاضها الزعيم الراحل وفرضتها عليه قوى متعددة «لانه رأى ببصيرته النافذة ومنذ خمسينيات هذا القرن» الحقائق التي أثبتتها الاحداث في السبعينات والثمانينات وعلى رأسها أن مصر لا يمكن أن تقوى دون عالمها العربي وأن العالم العربي يستحيل أن يكون قويا دون مصر.

وأضافت أن هذه القوى حاولت ضرب الفكرة في مهدها وأرغام مصر على الانكفاء على نفسها وعندما رفض عبد الناصر بدأت الحروب سواء بالسلاح أو بالقمع أو بالمؤامرات.

وقالت أن عبد الناصر حين طالب في بداية الستينات بأن يتملك العرب نفطهم وتكون لهم السيطرة الكاملة على ثروتهم تحركت الاحتكارات الاجنبية لتقف في وجهه وتهيل التراب على ندائه حتى لا تضيع مصالحها التي تحققها من استنزاف النفط العربي.

وأكدت الصحيفة أن «عبد الناصر الذي أدرك أهداف حكام اسرائيل وأطماعهم عرف أهمية بناء القوة العربية الواحدة والقادرة وعمل على انشاء القيادة العربية المشتركة ورحب دائما بأي تعاون وتنسيق في المجال العسكري مع الدول العربية كما وقف مع ثورة الجزائر واليمن الشمالي واليمن الدمقراطي لأنه كان على قناعة تامة بأنه لا وحدة ولا تقدم الا من خلال الحرية والاستقلال».

تهنئة

يسرنا ان نتقدم من عضو مركز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس مركز السلطات المحلية، ممثلا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

اعضاء الجبهة الدمقراطية - الطيرة

الاعلان عن اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى يوم امس الاثنين في الطيبة الاعلان عن اقامة «المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات» في البلدة وذلك بحضور سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، واعضاء مجلس وعمال اجتماعيين واخصائيين نفسيين كما حضر مفتش المعارف، د. سعد صرصور، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد محاجنة، وممثل عن الشرطة وغيرهم.

ويضم المجلس ١٩ عضوا من بينهم اليكيم روبنشطاين ومساعد وزير المعارف اهارون زبيدة ومفتش المعارف د. سعد صرصور ومحمد ديواني، مفتش وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرهم.

وكان افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، رفيق الحاج يحيى، مشيرا الى ان الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات في الطيبة ما زالت في نطاق الوعود وهي موزعة على النحو التالي: ١٠٠ الف شاقل من وزارة المعارف والثقافة و٤٠ الف شيكل من وزارة الصحة و٢٥ الف شيكل من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي كلمته اشار روبنشطاين، الذي يشغل منصب المسؤول عن مكافحة المخدرات في مكتب رئيس الحكومة الى ان الطيبة هي البلد العاشر في البلاد الذي يقيم مجلسا شعبيا لمكافحة المخدرات. وحول المخدرت قال روبنشطاين: «ان هذه المشكلة مزمنة ليس في اسرائيل فقط وانما في جميع العالم والذي اصبح يعي مدى خطورة هذه الظاهرة». واعلن انه تقرر تخصيص مبلغ معين لمكافحة المخدرات في الطيبة والطيرة الا انه لم يعلن عن قيمة هذا المبلغ.

واضاف ان الميزانية العامة المتعلقة في مكافحة هذه الظاهرة في البلاد والتي تشمل زيادة ملاكات الشرطة والمكافحة ومراكز الفطام والتوعية بين الجمهور والدعاية، تصل الى عشرة ملايين شاقل فقط. وتقرر مؤخرا زيادة هذا المبلغ.

وفي نقاشه قال رئيس بلدية أم الفحم ان عدد الطلاب الذين يصلون الى المعاهد العليا من ام الفحم سنويا لا يتجاوز اربعة طلاب فقط (!!) في حين تنعدم المراكز الثقافية كليا في المدينة. واذا كان عدد المدمنين على المخدرات في ام الفحم في العام الماضي ٦٠٠ مدمن فان عددهم في ازدياد في الفترة الاخيرة. واضاف ان الاحصائيات الرسمية حول البطالة في المدينة تشير الى ١٥٪ من قوة العمل. اما الاحصائيات غير الرسمية فتصل الى ٢٠٪ و ٢٥٪.

وطالب مفتش المعارف د.سعد صرصور بتخصيص الميزانيات الحيوية لاقامة المراكز الثقافية لتنشيط البرامج اللامنهجية لضم الشباب الذين لا يجدون سوى الشوارع ملجاء لهم. واضاف ان المدارس يمكن تغطيتها بالبرامج التثقيفية لمكافحة هذه الظاهرة وغيرها. اما من هم خارج المدارس فمحرومون من ذلك، مشيرا الى ان بلدا مثل أم الفحم يتساقط من مدارسها سنويا ما يقارب ٢٠٠ طالب.

ثم عرض السيد ابراهام حيمو، المختص في مكافحة المخدرات، اقتراحات اللجنة التحضيرية للمجلس، لبرنامج العمل للسنة الحالية التي اعلن عنها المجلس كسنة مكافحة المخدرات في الطيبة.



● مشهد من عرض لشبان الانتفاضة في بيت ساحور يوم (١/٩) وحملوا فيه (٢٥) شعلة بمناسبة (٢٥) عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية ودخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٦).

(تصوير: «باسل» - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

رياضة

فوز ثان، صعب للجمعية

* جمعية الشبان - كريات بياليك ٧٣ : ٦٨ *

● الناصرة - من غسان سروجي - فوز ثان على التوالي لفريق الجمعية عزز موقعه في الدرجة القطرية واعطى دفعة قوية للاعبين عشية مباراتهم الخارجية الصعبة في «المجيدل» يوم الاحد القادم.

بداية المباراة لم تبشر بالخير لفريق الجمعية اذ تسلم الضيوف زمام المبادرة وبدأوا بالهروب بالنتيجة حتى حققوا (١٧ : ٤) لصالحهم في الدقيقة (٨) - (٤) نقاط للجمعية خلال (٨) دقائق!! - خلال تلك الفترة سيطر الضيوف على الكرات المرتدة في الهجوم والدفاع واجادوا التصويب من مختلف المسافات وساعدهم في احراز التفوق ضعف دفاع الجمعية واللعب غير المسؤول لعامر عموري الامر الذي ادى الى تبديله بعماد رزق. وفقط محافظة نزار داي على لياقة جيدة منعت تدهورا اكبر فكانت النتيجة (٣٨ : ٣٤) لصالح كريات بياليك في نهاية الشوط الاول.

حاول كل من الفريقين حسم المباراة لصالحه في بداية الشوط الثاني ولكن لم ينجح اي منهما في ذلك فكانت مباراة مثيرة ومتوازنة حتى الثانية الاخيرة. ففي الدقيقة (٣٥) سجلت النتيجة (٦٠ : ٦٠) بعد محاولات كثيرة غير ناجحة لفريق الجمعية لتحقيق تفوق وبعد دقيقة خرج نزار داي من المباراة بسبب ارتكابه (٥) مخالفات. بالذات في هذا الوضع ابدى لاعبو الجمعية مسؤولية كبيرة في ادائهم وسجلوا تفوقا بنتيجة، (٦٩ : ٦٢) في الدقيقة (٣٨) اي قبل النهاية بدقيقتين. ورغم نجاح لاعبي كريات بياليك في تقليص الفارق الى ثلاث نقاط الا انهم خضعوا في نهاية الامر.

في الحقيقة، ساهم كل لاعب بجهد كبير من اجل الفوز وعندما اتقن اللاعبون خطة اللعب الجماعي كانت النتيجة كاللازم. وانصافا للحقيقة نشير الى اداء نزار داي وعماد رزق الجيد. خاصة الاخير والذي يشغل دكة الاحتياط وقتا طويلا. اما في هذه المباراة فأظهر لعبا مسؤولا خاصة في الدفاع ولذلك يستحق فرصا اكثر للعب.

سجل النقاط للجمعية: نزار (٢٥)، طوني قزعورة (١٤)، شاي كوهين (١٠)، بولس عوض (١٠)، فرانسوا حداد (١٠)، عمر سويدان (٢)، عامر عموري (٢).

«طلاق موجع» بين زاغالو والاتحاد الاماراتي

● ابو ظبي - و.ص.ف - أسدل الستار رسميا يوم السبت الماضي على «قضية زاغالو» عندما أبلغ اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة الخبير البرازيلي المعروف بخبر اقصائه عن تدريب المنتخب الاماراتي الذي سيشارك في مونديال ايطاليا الصيف المقبل.

وكانت الصحف المحلية اعلنت الخبر يوم الجمعة ونشرت امس الاول، الاحد تفاصيل «الطلاق الموجع».

ومع ان زاغالو أبلغ بالخبر رسميا في اجتماع مغلق ضمه ومساعده شيرول بالاضافة الى «لجنة ثلاثية من الاتحاد الاماراتي اختيرت لهذه المهمة بالذات» فان الصحف نشرت بعض التفاصيل عن الاجتماع الذي جعل من يوم السبت «يوما حزينا في حياة زاغالو وشيرول كمدربين» حسب ما ذكرت صحيفة «الخليج». وأكدت الصحيفة ان الاجتماع كان «صاخبا» حيث تحولت المناقشات الى ما يشبه الصراخ. ويشهد على ذلك خروج زاغالو من الجلسة وهو «مقطب الجبين».

وقبل الاجتماع فان زاغالو الذي «لم يتمكن من اخفاء قلقله» أعرب للصحيفة عن «دهشته» القرار وخصوصا لجهة «عدم ابلاغه به قبل ان تكشف عنه الصحف». وقال «لم اكن الوحيد الذي فوجيء بالقرار بل فوجيء به كل العالم الرياضي الذي يعرف تاريخ زاغالو».

لم يتلق اي عرض

وحسب صحيفة الخليج ايضا فان زاغالو «رفض بعد الاجتماع التعليق او التصريح بشيء وآثر السكوت» لكنها اشارت الى «هدوء اعصاب» شيرول الذي قال «مدربون من امثالنا يقدرون على العمل بسهولة اينما كان» لكنه اعرب عن «اسفه لعدم التمكن من اكمال المغامرة من المنتخب» الذي قاده وزاغالو الى نهائيات المونديال.

وبعدما استعاد زاغالو هدوءه قال «انتهى الامر ولم يعد يربطنا شيء بالاتحاد الاماراتي.. كنت اتمنى متابعة ما الان حظا سعيدا للفريق في ايطاليا».

اضاف زاغالو الذي سيغادر وشيرول البلاد بعد نحو ١٥ يوما انه «لم يتلق اي عرض للعمل في الامارات او خارجها» واعلن انه لن يعقد مؤتمرا صحافيا ليدافع عن نفسه.

ومع ان الصحف المحلية قالت الكثير عن الاسباب التي ادت الى الاستغناء عن زاغالو ومنها عدم وجود خطة واضحة لاعداد المنتخب لدورة كأس الخليج العاشرة التي ستقام في الكويت الشهر المقبل ودورة كأس العالم وكذلك التصريحات التي نسبتها اليه مجلة فرانس «اونز مونديال» الفرنسية حيث أكد ان الفضل في وصول الامارات الى المونديال يعود «اليه وحده» فان اتحاد كرة القدم الاماراتي لم يعلن رسميا بعد اسباب اتخاذ قرار الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي.

* عرفات يكرم المبدعين الفلسطينيين في

● تتمة من صفحة ١ ●

مسمار □ الشاعر يوسف أرمني □ الرسام ابراهيم غنام القاص عز الدين القرم □ الكاتب الشهيد غسان كنفاني □ الكاتب خليل بيدس □ الشاعر توفيق الصايغ □ الشاعر محمود الافغاني □ الرسام عبد العزيز ابراهيم □ المؤرخ عارف العارف □ الرسام فيصل طاهر □ الصحفي عيسى العيسى □ الفنان محمد ابو صلاح □ الصحفي حنا مقبل □ الشاعر برهوم العيوشي □ الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي □ الشاعر الشهيد وائل زعيتر □ الصحفي رشاد عبد الحافظ □ المؤرخ خيري حماد □ المعلم خليل السكاكيني □ المعلم نجاتي صدقي □ الشاعر نجاتي صدقي □ الشاعر خليل زقطان □ الشاعر عادل اديب اغا □ المؤرخة والمعلمة كلثوم عودة □ الكاتبة سميرة عزام □ الشاعر كمال ناصر □ المعلم اسعاف النشاشيبي □ الكاتب امين فارس ملحس □ الناقد روحي الخالدي □ المؤرخ محمد عزة دروزة □ المؤرخ مصطفى مراد الدباغ □ الفنان الشهيد ناجي العلي □ الممثل يعقوب ابو غزالة □ الموسيقار اوغاستين لاما □ السينمائي ابراهيم لاما

بعد ذلك جرى تكريم المبدعين الاحياء وقد حضر معظمهم ليتسلموا الاوسمة والشهادات وقام الرئيس ياسر عرفات بتقليدهم الاوسمة وكرم كلا من: ■ توفيق زياد ■ حسن البحيري ■ راجح السلفيتي (لم يحضر) ■ سلمى الخضراء الجيوسي ■ فدوى طوقان ■ هارون هاشم رشيد ■ احسان عباس (لم يحضر) ■ اميل حبيبي ■ حسن الكرمي ■ جبرا ابراهيم جبرا ■ كامل السوافيري ■ محمد البطراوي (لم يحضر) ■ تصري الجوزي ■ اسماعيل شموط ■ جمال بدران ■ روحي خماش ■ رياض البندك ■ صبري شريف (لم يحضر) ■ فاطمة محب (لم تحضر) ■ الخطاط محمد صيام (لم يحضر) ■ ابراهيم سكجها ■ يوسف خاشق. والقى كلمة المكرمين الاديب جبرا ابراهيم جبرا .

وبعد تكريم المبدعين جرت امسية شعرية كبيرة شارك فيها كل من فدوى طوقان التي استطاعت اخيرا الوصول الى القاهرة، والشاعر توفيق زياد الذي القى قصيدة «سرحان والماسورة»، والشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي، والشاعر العراقي سعدي يوسف، والشاعر السوري ادونيس، وكان مسك الختام الشاعر سميح القاسم. وقد تغيب عن الندوة الشاعر محمود درويش.

وكان قد تم في الصباح عقد ندوة «فلسطين في الثقافة العربية» قدمتها د. خالدة سعيد (لبنان).

كيف نعطي لاعلان عام ١٩٩٠ عاما للغة العربية مضمونا حضاريا حقيقيا؟

● «ليس هناك غير الكلمة ما يستطيع ان يبعث في الانسان المنابع الأولى للعزّة الوطنية ويمنحه المتعة الجمالية بتعدد أبعاد ومعاني لغة الاسلاف..»

● بقلم: سالم جبران ●

□ قال الكاتب القرغيزي السوفييتي الشهير، الحائز على جائزة نوبل للآداب جنكيز ايتماتوف في مقالة مثيرة بعنوان «صفحات من حياتي»:

«.. ولعل جدتي قد غرست في نفسي، دون قصد، حب اللغة الأم. اللغة الأم.. ما اكثر ما كتب عنها. ان معجزة الكلام باللغة الأم لا سبيل الى توضيحها. ولا ترتوي النفس بالشاعرية النابعة من خبرة الشعب الا عن طريق الكلمة الاصلية التي يستوعبها المرء من الطفولة. وليس هناك غير الكلمة ما يستطيع ان يبعث في الانسان المنابع الاولى للعزة الوطنية ويمنحه المتعة الجمالية بتعدد أبعاد ومعاني لغة الاسلاف. ان الطفولة ليست مجرد عهد رائع. فالطفولة تنطوي على نواة شخصية الانسان اللاحقة وفيها ترسى المعرفة الحقيقية للغة الأم..» (جنكيز ايتماتوف، الرياح تطهر الأرض، ص ٣٦).

وقال الشاعر الالماني الشهير غوته انه لو عرف كل لغات العالم معرفة حقيقية وشاملة لما تمكن ان يعبر عن خلجات روحه تعبيرا حقيقيا الا باللغة الالمانية، واضاف:

«بامكان الانسان، بالمعرفة، ان يجيد عدة لغات، ولكنه، بالفطرة يعيش لغة واحدة هي اللغة الأم».

هذان القولان الرائعان، الممتلئان حكمة بدرا الى ذهني، هذا الاسبوع، عندما رحتُ أفكر باعلان «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» عام ١٩٩٠ عاما للغة العربية.

سألت نفسي: هل يظل هذا الاعلان بيانا، خطابا، شعارا، تعبيرا عن نوايا أم نترجمه كلنا، كلنا فعلا، نشاطا لغويا، ثقافيا، ادبيا، حضاريا منطلقين في مبادرات خلاقة من كل الهيئات والأطر، قطريا ومحليا، مع دور ريادي، بالطبع، للمدارس والمربين واساتذة الجامعات والكتاب والشعراء والفنانين.

كنت انتظر ان تنطلق المبادرة الاولى، العملية لإعطاء الهدف، بتحويل عام ٩٠ الى عام للغة العربية، مضمونا حقيقيا ملموسا.

لقد نشرت «الاتحاد»، امس الأول، الأحد، خبرا موسعا عن برنامج واسع ومنوع اعدته مدرسة «المطران» في الناصرة تنفيذا لتحويل هذا العام عاما للغة العربية.

وفي اعتقادنا ان كل مدرسة ثانوية او اعدادية او ابتدائية يجب ان تضع برنامجا خاصا بها، كما ان لجنة متابعة شؤون التعليم العربي والاساتذة في الثانويات والجامعات ورجال القلم والفكر بإمكانهم ويجب ان يساهموا في تحويل بلادنا وحياتنا خلال هذا العام مهرجانا كبيرا للغة العربية.

نحن مقطوعون نسبيا عن التجديدات اللغوية في مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد. وللاسف ليس هناك تنسيق على النطاق العربي العام لاصطلاحات علمية موحدة على نطاق الوطن العربي كله. ومع هذا فنحن مطالبون بقوانا الذاتية، اللغوية والادبية والحضارية ان نستفيد من عام اللغة العربية لترسيخ التذوق، الاحساس بالنكهة الجمالية للغة العربية وفي الوقت نفسه تعميق الرغبة في مطالعة المخزون الثقافي والادبي والحضاري الذي كانت اللغة العربية وعاءه عبر العصور الى ايامنا.

هناك حاجة حقيقية الى تحطيم اوهام نجابهها في لقاءاتنا مع الشبيبة الطالعة بأن اللغة العربية صعبة والقواعد العربية «غير معقولة» وبأن اللغة العربية منغلقة على ذاتها، محافظة، غير قادرة على التكيف الكافي مع روح العصر وعواصفه وتجديداته واختراعاته.

كل هذا هراء. كما ان القول بأن هناك قطيعة او هوة بين اللغة الفصحى واللغة العامية، المحكية، هو قول يصبح يوما بعد يوم غير صحيح.. فالصحافة والتلفزيون والاذاعة والارتفاع المستمر في المستوى التعليمي الثقافي للناس يجعل العامية والفصحى تلتقيان لقاء طبيعيا، موفقا، مثمرا. ويخيل الينا ان التطور التاريخي يقود، في نهاية المطاف الى ان تصبح اللغة المحكية هي اللغة الفصحى واللغة الفصحى هي اللغة المحكية.

ونحن في هذه البلاد، في ظل الواقع الذي نعيشه تواجه ظاهرة مزعجة، وهي عجز العرب احيانا عن ايجاد الكلمة العربية الدقيقة لفكرة او اصطلاح. فنراهم يخلطون خطابهم العربي، حديثهم العربي بكلمات عبرية. ليس لدي شيء ضد العبرية. ومن المفيد والطبيعي أن نعرف اللغة العبرية معرفة شاملة وعميقة، لنخاطب اليهود ولنقرأ الثقافة العبرية. ولكن علينا في الوقت نفسه ان لا نسمح بأية حال بتشويه لغتنا العربية بإدخال الكلمات الأجنبية فيها خلال كلامنا كما لو كانت لغتنا عاجزة او مشلولة او مشوهة.

ويخطيء خطأ فاحشا من يعتقد ان اللغة أداة، فقط، وسيلة فقط. ان هذا الرأي هو بداية قطع الصلة الحقيقية، الحيّة، مع اللغة القومية. ان اللغة هي اداة حقا، للتخاطب الانساني. ولكنها التعبير الاروع عن اجتماعية الانسان وهي تكتنز في داخلها، في كل كلمة منها مخزون عصور طويلة من التجربة الانسانية الجماعية للشعب. وما من ظاهرة اجتماعية ـ حضارية في المسيرة الانسانية اكثر روعة وسحرا وإثارة من ظاهرة اللغة.

لقد تعود معلمنا الأول كارل ماركس ان يقول ان الانسان الذي لغته القومية مشوهة ومشوشة لا بد ان يكون تعبيره وتفكيره ايضا مشوها ومشوشا. وكان يقول ان التغلغل الى السحر الداخلي العميق للغة القومية هو شرط لفهم الروح القومية للشعب.

أنني اورد كل هذا، وبإمكاننا ان نتحدث طويلا طويلا طويلا حول هذه الظاهرة الرائعة العجيبة التي اسمها اللغة، لكي اقول بصوت عال كمواطن، كإنسان يحب اللغة العربية حبه لشعبه، ان هناك مسؤولية كبيرة تقع على كل الهيئات المعنية لجعل عام اللغة العربية حافلا حقا بالنشاطات ذات المضامين العميقة لا ان يكون حدثا تظاهريا فقط. وعلينا ان نجعل هذه المناسبة اساسا لتطوير موقفنا من اللغة القومية والأدب القومي وموقفنا من الحضارة القومية بمعناها الانساني الجماعي.

علينا ان نجد الطرق، كما فعلت جدة جنكيز ايتماتوف معه، لنقل سحر اللغة الى اطفالنا في سن مبكرة والى شبابنا. علينا ترويج الكتاب واحترام المطالعة واحترام اقتناء الكتاب. علينا ان نضمن ان تكون في كل بيت مكتبة مهما كانت بسيطة شكليا. ان القهر بالذات، النغصة التي تمرمر حياتنا، بالذات، يجعلان الثقافة، الحياة الروحية، شكلا اساسيا جدا للثقة بالانسان، للثقة بالمستقبل، للمقاومة الحضارية للقهر.

بوركت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على قرارها الهام.. وبوركت كل مؤسسة وكل مدرسة وكل شخصية تربوية او ثقافية او أدبية او فنية او علمية تشارك في تحويل عام ١٩٩٠ الى عام حقيقي للغة العربية.

وهل عجيب على الناطور الذي بقي في الكرم حاميا وحارسا، بعد رحيل الاهل، ان يحمي الكرم ويحرسه ويحافظ على العتابا والميجنا، ايضا؟ وليس حالنا هنا، كحال أبي الطيب المتنبي في شعب بوان. فنحن هنا في بيوتنا، في أرضنا الأم التي تعانق لغتنا الأم عناقا ابديا..

ميزانية الدولة: المشروع الـ ـ ١٠١...

هذا ليس خطأ شائعا

● أخطأ الاستاذ فوزي ناصر في قوله ان العقد التاسع من هذا القرن سينتهي في ١٩٩٠/١٢/٣١ («الاتحاد» ١٩٩٠/١/١١)، وكأني به يقول: «كل العالم مخطيء عندما احتفل في بداية العقد الجديد (العاشر)».

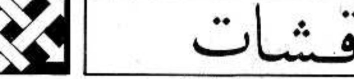
وسبب خطأ الاستاذ انه اعتبر ان العقد يبدأ في اليوم الاول من السنة الاول التي تحمل رقم (١)، والصواب في رأيي ـ هو ان نبدأ من الصفر. ولاثبات ذلك اذكرك ان المولود الجديد في ١/١ يصبح عمره في ١٢/٣١ من نفس السنة سنة واحدة، ويبدأ في اللحظة الاولى من اليوم التالي سنته الثانية. وهكذا فان التاريخ ١٠/١/١ هو بداية العقد الثاني. كما أن ١٤٠٠/١/١ هو بداية القرن الخامس عشر و ٢٠٠٠/١/١ (بعد عشر سنين) سيكون بداية القرن الحادي والعشرين. وسترى ان العالم كله سيحتفل احتفالا خاصا بهذه المناسبة، ولن ينتظر العالم حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ . ذلك لأنه سيحتفل بانتهاء القرن العشرين في نهاية ١٩٩٩/١٢/٣١.

وحتى أبسط الأمر اكثر لنحسب الترتيب بالالاف! متى يبدأ الالف الثالث؟ انه يبدأ في اليوم الاول من الشهر الاول من سنة ٢٠٠٠ وليس في النهاية (٢٩٩٩).

اذن فتصويبات الاستاذ فوزي ناصر كانت خاطئة، وليتذكر اننا نبدأ من الصفر وليس من الواحد. فنحن في العقد العاشر من القرن العشرين اي في الالف الثاني، وانت في العقد الخامس من عمرك، وعندما يصبح عمرك خمسين سنة ودقيقة فقد بدأت العقد السادس. وختاما اتمنى لك ان تبلغ العقد الثالث عشر من عمرك بعد ان تكون قد اجتزت (١٢٠) سنة ولحظة.

● د. فارق مواسي ـ باقة الغربية ●





البريسترويكا والغلاسنوست قضيتنا ايضا:

ليس امامنا من خيار آخر للحياة الا تجديد الذات مع جديد الحياة

● بقلم: سميح غنادري ●

●تهدف البريسترويكا في الدول الاشتراكية الى اعادة بناء حياة هذه الدول واحزابها ودمقرطتها، دمقرطة الاقتصاد والسياسة، الفكر والتنظيم، البناءين التحتي والفوقي. لكن جوهر هذه العملية الثورية عالمي برأيي ويخص ايضا كل الحركة الشيوعية ويكمن في الاعتراف بضرورة قراءة واقع الحياة ونظريتنا، بأقسامها المكونة الثلاثة، ومبادئنا التنظيمية: قراءة مجددة وبروح التفكير السياسي الجديد.

البريسترويكا ثورة. هي كذلك بحكم المهمات المطلوب منها حلها والوسائل المتبعة لهذا الحل. انها المخرج الثوري لأزمة خانقة حيث في الاسفل لم يعودوا يقبلون العيش وفق الوضع القديم، وفي الأعلى لم يعد بامكانهم الحكم بالاسلوب القديم. لقد نضجت الأزمة ومنذ زمن، وغدا.. قد يصبح متأخرا.

البريسترويكا تضع «اقدس» المسلمات القديمة امام محكمة التطبيق ومحكمة العقل، فإما ان تثبت نفسها في الوجود او تزول من الوجود. عهد «الصنمية» والركود الفكري قد ولى وحل عهد الشك العلمي، عهد تحطيم «الاصنام» التي تجمّدت وجمدت، فسدت وافسدت.

سقط عهد الشعارات الطنانة وقراءة الواقع ليس كما هو، بل كما نرغب ان نقرأه نحن وغيرنا. الاشتراكية تراوح مكانها او «تتقدم» للخلف منذ سنوات بينما نتحدث عن بناء القاعدة المادية للشيوعية. وفي دولة العمال يضرب العمال. نصدر الدراسات عن أمراض الرأسمالية المزمنة والفتاكة والتي ستقبرها: استغلال، فقر، بطالة، تضخم، ديون خارجية، عجز ميزانية، اغتراب.. الخ، بينما هذه تصبح ايضا ظواهر «اشتراكية». نتحدث عن أوسع دمقراطية شعبية بينما نحول ديكتاتورية البروليتاريا ـ التي أن للتخلي عنها نظريا ايضا.. الى ديكتاتورية الحزب الحاكم، الوحيد والاوحد، «في سبيل البروليتاريا»، بل وتصبح هذه ديكتاتورية حلقة قيادية ضيقة تتربع على عرش الحزب والدولة، معتمدة على جهاز بيروقراطي فاسد و «سيكيوريتيت» رهيب.

مسلمات عديدة طالما رددناها، كما يردد المؤمن العقائدي صلاته، تنهار امام اعيننا. اما الحياة، هذه المخضرة دوما، فترفض السير حتى وفق كليشيهات اعظم المنظرين حتى لو كانوا ماركس وانجلس ولينين، وتدعونا الى اعادة فحص العديد من المسلمات القديمة. وتتعمق المصيبة حين نريد للحياة السير حتى وفق متطلبات مشوهي هؤلاء العظام. ويعم الفقر الفكري وينشط اقزام التنظير من منظري المؤسسة الحاكمة، في تحويل الفلسفة الى خادمة للحزب، بل لقيادته الضيقة والمفسودة، مثلما كانت خادمة للاكليروس في القرون الوسطى. بدلا من ان تخدم الحقيقة وفقط الحقيقة. وفي ظل الركود، الاقتصادي والفكري، وتغييب الدمقراطية، كما في المستنقع، تكثر الضفادع. وتردد هذه الضفادع، لحنا رتيبا لكل سؤال: «قال ماركس» و «قال انجلس» و «قال لينين» بينما حذرنا هؤلاء الفلاسفة: «لسنا انبياء، لا تجعلوا منا ايقونات. ويبقى الاساس منهج التفكير».

وبناء عليه بدلا من التحذير من كسر المواعين، علينا رؤية ان هنالك مواعين صدأت وتعفنت ويجب تكسيرها. ومن العيب ان نذكر انفسنا انه لو كان هؤلاء الفلاسفة العظام احياء لجددوا بأنفسهم ما وضعوه من نظرية ولكسروا بأنفسهم مواعين تنظيمية اقترحوها.

الآن تحدث ثورة حقيقية ـ البريسترويكا ـ ستقرر مصير الاشتراكية والحركة الشيوعية والعالم كله. ولا حل امام حركتنا الا التجاوب مع هذه الثورة. ومعيار التجاوب هو مدى الاستفادة منها هنا، وليس مدى تأييدها هنالك، ومدى اجراءها هنا ووفق ظروفنا طبعا. ولا احد يطالب بالنسخ ولا احد يتناسى مثلا ان حزبنا ليس حزبا حاكما. ولكن المطلوب هو التخلص كليا من النسخ القديم. وخصوصا انه حتى الأمس القريب نسخت الاحزاب الشيوعية، الى هذا الحد او ذاك، اخطاء «الأخ الأكبر والمجرب» بعد ان جعلته المثال المتبع في فهم النظرية ووضع السياسة وفي البناء التنظيمي.

ان الخيار الذي يقف امام الاحزاب الشيوعية اصبح خيارا حياتيا: اما ان تجدد نفسها نظريا وتنظيميا، برنامجا وسياسة تحالفات، واما الزوال من الوجود، او البقاء في احسن الحالات على هامش الحياة السياسية والتأثير السياسي على مصير بلادها وشعوبها.

● لماذا؟ هذا هو السؤال

ستحاكم الانظمة الجديدة في الدول الاشتراكية كل من عاث فسادا وظلما وقتلا، وكل من حوّل الملكية العامة الى ملكية فردية له. لكن ليس هذا اساس المشكلة. انما الاساس يكمن في الاجابة على السؤال: لماذا وكيف حدثت امور كهذه في ظل انظمة اشتراكية وقيادة احزاب شيوعية؟ كيف يحدث ان يصادر ويغلب العقل الجماعي للحزب ولمفكريه لصالح قيادة مفسودة؟ وكيف تصبح بعض هذه القيادات اشبه «بالمافيا»؟ وكيف يحدث ان تتخذ هذه القيادة قراراتها حتى الخاطئة بالاجماع دوما وحتى في مؤتمراتها؟ وكيف يحدث ان تتحول احزاب شيوعية اخرى، ليست في السلطة، الى هذا الحد او ذاك ـ الى احزاب «ضالّنا وضللنا»؟ ما هي الآلية ـ الميكانيزم ـ التي اجازت حدوث مثل هذه المفاسد، وما هي الالية الضرورية لمنع تكرارها؟ هذا هو السؤال الشامخ امام كل الحركة الشيوعية.

لا أدعي بأني املك الجواب الشافي. ولكن يمكن ذكر العوامل والاسباب التالية:

١ ـ عدم تجديد النظرية، بكل اقسامها، ومنذ وفاة لينين. في ايامنا لا يضعون دينا جديدا. فالدين حضارة الامس ـ بمعنى انه لا يجري التبشير بأديان جديدة في عصرنا. اما نحن ـ الشيوعيين ـ فلقد نجحنا في صنع المستحيل، جعلنا نظريتنا دين القرن العشرين. جعلناها رقابة ايديولوجية صارمة ورافضة، غريزيا تقريبا، لكل نقد او نقض. وعندما تجمد النظرية تصبح نصا قديما لصلاة قديمة وتتخلف عن الحياة وتبطل امكانية اعادة النظر حتى في بعض اسسها في حالة اثبات الواقع لبطلانها. لذلك اصبحت الحاجة حياتية، ومنذ عقود، لاجراء اختراق غير عادي في النظرية نفسها. ومن العار ان نقصر كل الازمة القائمة فقط على اخطاء في التطبيق ـ رغم اهمية هذا العامل ـ فهل الجميع اخطأ في التطبيق. الا يوجد عامل اساسي آخر ايضا؟ ولماذا يدوم الخطأ في التطبيق لعقود؟

٢ ـ وأساس الداء يكمن ايضا في التنظيم الحزبي المتبع والذي تسميه زورا بالتنظيم اللينيني، مع انه مطعّم ومنخور بالروح الستالينية حتى النخاع. فضلا عن ان التنظيم اللينيني، حتى بدون تشويهه، بحاجة الى تطوير. ولينين هو الذي كان يؤكد ان التنظيم كالنظرية حي ومتطور وانه لا يوجد شكل للتنظيم يلائم كل مراحل تطور العملية الثورية.

لنأخذ مثلا مبدأ المركزية الدمقراطية والذي اصبح في غالبية الاحزاب الشيوعية، وخصوصا الحاكمة، اشبه بديكتاتورية مركزية ونظام صيد ساحرات. بينما لا ضمان لمركزية حقيقية وضرورية وصحيحة بدون تطوير اوسع للدمقراطية وبشكل يضع اعلى الهيئات تحت رقابة الكوادر وبشكل لا يجعل كل ما «ينزل» من الهيئات العليا «منزلا» وانما قابل للشك وللبحث وللنقض، وبشكل يجعل ايضا امكانية صعود القرارات من «الاسفل» الى «الاعلى»! لا مركزية، بالمفهوم اللينيني، بدون دمقراطية. ولا دمقراطية بدون علنية. وهذا يعني حق المعرفة وحق التأثير. والدمقراطية ليست تسيبا وفوضى ـ طبعا ـ فما بال البعض ينتفض كلما يسمع كلمة دمقراطية مرددا انها ليست فوضى؟! ـ بل هي ضرورية لوقف التسيب والفوضى، فوضى وتسيب هو تحكم فئة ضيقة في كل مقدرات ومصائر وجوانب نشاط الحزب وكل حياته.

لا أطالب بإلغاء المركزية الدمقراطية. دعونا لا نشوه مقاصد بعض بهدف تسخيفها، بدلا من نقاش الحجة بالحجة. لكن في ظل المركزية الدمقراطية المتبعة ولدت ونمت كل تلك الجرائم والمفاسد و «كوكبة» لا بأس بها من ديكتاتوريي القرن العشرين من قادة شيوعيين تسعى نظريتهم للقضاء على كل ديكتاتورية ولاطلاق الابداع الحي للجماهير!

المطلوب، اولا، تبني الفهم اللينيني لمبدأ المركزية الدمقراطية ينبذ كل التشوهات الستالينية. والمطلوب، ثانيا، تطوير هذا المبدأ ليلائم عصرنا وناس عصرنا. المطلوب الحد الادنى من مركزية لازمة مع الحد الاقصى من دمقراطية مطلوبة وضرورية. ودعونا مرة اخرى لا نشوه النقاش: لا يطالب احد بتنفيذ قرار الاقلية وعدم تنفيذ قرار الاغلبية. لكن الدمقراطية لا تعني تنفيذ قرار الاغلبية فقط. وانما هي تقاس ايضا بمدى استعداد الاغلبية لاعطاء الاقلية حق التعبير عن نفسها، وليس فقط في الاجتماعات المغلقة، التي لا تصل للكوادر، وانما في صحف وسائر منظمات الحزب. المطلوب الاعتراف بشرعية اختلاف وجهات النظر والتقييمات والاجتهادات وشرعية عرض هذه التقييمات المختلفة، والتي ضمنها لينين دوما في اوائل هذا القرن وفي اصعب الظروف.

في تنظيمنا احللنا الفردية مكان الجماعية ـ والفردية قد تكون تسلط هيئة قيادية ضيقة ايضا! ـ وأصبحت الجماعية تعني احيانا الموافقة الجماعية على كل ما تقوله هيئة قيادية ضيقة على اعتبار ان ما تقوله غير قابل حتى للشك. لقد وسعنا صلاحية «وحدة العمل» ـ رغم تحذير لينين (اقرأ/ ي مواد المؤتمر السادس) ـ الى حد خنق حرية النقاش. واحللنا الانغلاقية مكان العلنية. بينما التعددية والعلنية هما الضمان ايضا لوحدة العمل ولعدم التكتلات الشخصية والانشقاقات.

عندما يصبح مبدأ العلنية سرية غامضة، ومبدأ التعددية طاعة حديدية اشبه بالعسكرية، مع احلال الطاعة حتى على الاجتهاد والتفكير، ينشأ فعلا خطر تحول الحزب الى شيعة ضيقة، طائفة ضيقة، خصوصا ايضا في ظل تغييب الدمقراطية وتطوير النظرية. ودعونا لا نشوه حتى لينين مرددين جملته التي قالها في زمن ولظرف خاصين ـ (الحزب ليس ناديا للنقاش) ـ متجاهلين القضية الخاصة، وقوله قبلها وبعدها انه لا حياة للحزب بدون النقاش الحي وتطويره. المصيبة اننا حتى بعد وفاة ستالين ما زلنا نفسر لينين احيانا كما فهمه ستالين. لقد فهمنا ـ كما أفهمنا ستالين ـ قول لينين ان الحزب منظمة «لمفكرين موحدين»، كوحدة فكرية مطلقة في كل صغيرة وكبيرة، متناسين كلمة «مفكرين».. ومتجاهلين ان لينين يقصد «بالموحدين» الوحدة على اساس القاعدة الفكرية الواحدة ـ الماركسية والخيار الاشتراكي، والبرنامج طبعا، وانه على اساس هذه القاعدة يتسع المجال لاوسع تعددية واجتهاد.

وعندما يردد البعض هكذا هو حزبنا ومن لا يعجبه هذا فليبحث عن حزب آخر، أكاد أصرخ: «اقتلوا ستالين. انه ما زال حيا»! فالحزب ليس ملكية فردية لأحد ولا حتى لأعلى هيئاته. الحزب «ملكي» ايضا. الحزب حزبي ايضا. حزبنا جميعا، حزب كل رفاقه. ويستطيع هذا الحزب ان يتطور فعلا ويخرج من دائرة الجمود، ايضا اذا شعر جميع رفاقه، وخصوصا من يحملون اراء واجتهادات مختلفة، انه حزبهم ايضا وبيتهم الدافيء.

٣ ـ ويكمن اساس المشكلة ايضا في عدم تطوير الدمقراطية الحزبية، بل في تغييبها. ان حزبا يفتقر الى الدمقراطية الفعلية والواسعة لن يمنحها لا لحلفائه ولا لشعبه. ولا «لدولته» اذا ما حكم. بل سينشأ خطر جعل الشعب خادما للحزب بدلا من العكس. وثبت انه لا يمكن وجود اشتراكية حقيقية بدون دمقراطية. والدمقراطية ليست فقط حرية الكلمة، مع أن هذه مقدمة اساسية لها. ولكن الدمقراطية هي ايضا فعل هذه الكلمة. ويحدث ان نسمع أو تسمع احيانا نقاشات دامغة بحقائقها حول هذه القضية او تلك، ولكن يظهر وكأنك لم تقل شيئا! فلا أحد يريد أن يسمع، ولا احد يريد ان يغير او ان يفحص ويصل الى استنتاجات شخصية، بما فيها تحمل المسؤولية الشخصية عن الخطأ.

لقد حذّرنا انجلس منذ مائة عام (اقرأ/ ي رسالته لتنالي ليبكنخت) من اننا لا يحق لنا المطالبة بالدمقراطية لأنفسنا (كحركة عمالية، كحزب) فقط في سبيل القضاء عليها داخل صفوفنا. وضاع تحذيره.

٤ ـ ويكمن اساس المشكلة ايضا في تحويل العديد من ادواتنا، وسائلنا، الى اهداف، الى قيم قائمة بحد ذاتها. فالمركزية الدمقراطية تصبح هدفا وكذلك الدستور، وكذلك الحزب.. الخ، مع ان كل هذه وسائل، ادوات، لخدمة الهدف: صالح الانسان ورخائه. وكل هذه الوسائل يجب تطويرها وتجديدها لخدمة الهدف. لقد حقق ستالين «الهدف» ـ أمّم الزراعة بنى «الاشتراكية»! وكان الثمن خراب الزراعة و ١٢ مليون فلاح شهيد؟! فأي هدف هذا وأية اشتراكية هذه؟!

نعم، اذا اقتضت الحاجة، وقد اقتضت.. يجب نسف الفهم القديم لمبدأ المركزية الدمقراطية، ويجب نسف عدة بنود مركزية في الدستور (وليس اجراء عملية رتوش تجميلية) ويجب اعادة بناء الحزب.. في سبيل الهدف الاسمى. مؤسساتنا غير منزلة واذا كفت عن خدمة الهدف، يجب اعادة بنائها وصياغتها، وهي ليست اصناما لتوضع في متاحف يمنع لمسها.

ثم ان نظريتنا انتروبولوجية، بمعنى ان الانسان وحريته ورفاهه وتفتح شخصيته يبقى هو المركز. ولا يمكن لنا ان ندوس على الانسان، على الفرد ايضا كفرد، وعلى مصلحته وكرامته، على لقمة عيشه وحريته، ثم تصرخ فيه: «ما هذه الذاتية. هاي هي القضية يا رفيق؟ المهم مبادؤنا العامة واهدافنا العامة ووحدة الحزب..»

لن نبقى رجال مبادئ، ولا رجال اهداف ولن نصون وحدة حزب بهكذا اسلوب وبهكذا حجج. لقد انهارت اعتى الانظمة وتهدمت اقوى الاسوار واخترقت اكثر الستائر حديدية. ووقف اقوى الجيوش و «السيكوريتيت» عاجزة امام غضب الانسان لكرامته وللقمة عيشه.

● اقتراحات اولية اساسية

قلت ان ما يجري في الحركة الشيوعية هو ثورة. وفضلت طرح بعض القضايا الفكرية. ولكن حتى لا يبقى كلامي، عاما، ومساهمة مني في النقاش الدائر على شرف المؤتمر، اعتقد ان تجاوب حزبنا مع هذه الثورة ممكن ان ينعكس في تبني الامور التالية:

١ ـ فهم وتبني هذه الثورة بكل أبعادها والاقتناع بأنه لا مستقبل لنا بدون تبنيها وتنفيذها هنا ايضا حسب ظروفنا. النور.. المزيد من النور. فلتشرع كل الابحاث الحرة والواسعة لايجاد المخرج الأفضل من «أزمتنا» هنا والتي هي على «قدّنا» هنا.

٢ ـ اعادة صياغة استراتيجية وتكتيك الحزب وبرنامجه بشكل يبرز ايضا المهمات الدمقراطية والانسانية العامة ويفتح المجال لأوسع عمل مشترك، بدون التركيز على مواجهة الاقرب الينا سياسيا، مع توجيه جهد خاص للعمل في الوسط اليهودي في الاساس.

٣ ـ إجراء تجديد جذري لمؤسسات وهيئات الحزب. بما فيه على صعيد القيادات العليا والقيادات الاولى في المناطق. وحبذا لو تجري مبادرات لهذا من الاشخاص الاعضاء في هذه الهيئات نفسها..

٤ ـ تخليص تنظيمنا من كل التشوهات الستالينية وتطوير التنظيم اللينيني نفسه باتجاه شرعية التعددية والعلنية والمساواة في الامكانيات للاقلية لابداء رأيها ونشره وعرضه في صحف ومنظمات الحزب، اي باختصار اقل مركزية واكثر دمقراطية.

٥ ـ التقليل من صلاحيات الهيئات العليا. فتح بعض ابحاثها الداخلية امام معرفة الكوادر. وخلق اطار تنظيمي ـ مثل الكونفرنس ـ يجتمع سنويا ويكون السلطة العليا بين مؤتمرين في البت في عدة قضايا ذات ابعاد عامة جماهيرية وسياسية وتنظيمية.

٦ تحديد صلاحيات السكرتير العام ونائبه (وقد تغير التسمية للوظيفة) واقامة نظام دوائر عمل في اللجنة المركزية مع صلاحية سكرتير عام في مجاله لكل رئيس دائرة.

٧ ـ فتح صحافة الحزب لتعددية الآراء. السعي الدؤوب لجعلها صحافة اوسع الجماهير ايضا، بحيث تعكس عوضا عن موقف الحزب الرسمي مواقف وتعددية اراء مختلف الرفاق والناس ذوي القربى السياسية (فلا اقصد مثلا جعلها ايضا منبرا لرجال المعراخ او الليكود!).

٨ ـ الالغاء للتركيز المكثف في الوظائف الحزبية والجماهيرية الاساسية لأي مسؤول.

٩ ـ اتباع نظام المناوبة في المراكز وعضوية الهيئات، خصوصا العليا. مثلا تكفي برأيي عضوية (٤) دورات في اللجنة المركزية، ومثلها لسكرتير منطقة.. الخ.

١٠ ـ الاقلاع عن عادة الترشيح المسبق لكل اعضاء الهيئة التي ستنتخب من قبلها. ممكن السماح لها مثلا بترشيح ٥٠٪ فقط من عدد قوامها.

١١ ـ الحرص على ان تضم كل هيئة قيادية، بما فيها المركزية او المنطقية، ثلث قوام اعضائها على الاقل من خارج جهاز المحترفين.

١٢ تقليص جهاز المحترفين. رفع معاشاتهم واجراء تدريج حسب المهمات والوظائف. والمقصد ايضا عدا التحرير من الضغط الاقتصادي الخانق، توظيف المناسب وسهولة تحريره، وليس قبول من يقبل فقط هكذا ظروف ومعاش عمل. الاقلاع عن عادة بقاء المحترف محترفا مدى حياته.

١٣ ـ مبدأ انتخاب الانسان المناسب للمركز المناسب ـ حزبيا وجماهيريا ـ يجب ان يبقى المبدأ الاساسي. هذا لا يعني التنكر المطلق للاعتبارات الاخرى (القومية، الطائفية، العائلية، المنطقية.. الخ) وخصوصا في المراكز الجماهيرية.

١٤ ـ الانتباه، بحساسية خاصة، لتوظيف او لانتخاب رفاق للهيئة الواحدة من ذوي القربى العائلية.

١٥ ـ في اثناء الترشيح للهيئات، من العليا للدنيا، يمنع منعا باتا وضع رأي الرفيق واجتهاداته المتفقة مع تلخيصات الهيئة او المختلفة معها، كمعيار لحقه في عضوية الهيئة. بل يكون المعيار وعي الرفيق ومقدرته الفكرية والتنظيمية ونشاطه، فقط.

١٦ ـ اعادة بناء لجنة المراقبة المركزية، ولجان المراقبة المنطقية، ومهماتها.. بحيث تصبح فعلا اداة وعينا ساهرة في يد الرفاق لمراقبة عمل الهيئات الحزبية في الاساس وليست تابعة لهذه الهيئات ومدافعة، اوتوماتيكيا، عن كل ما تقرره او تقوله.

* * *

هذه اقتراحات اولية. لا أدعي اني عرضت كل ما يلزم تنفيذه. وتبقى هذه المهمة مهمتنا جميعا وعلينا تقديم الجواب عليها، لكني حرصت على تقديم اقتراحات اولية اعتقد انها لم تعد تحتمل التأجيل، وفي ظلها وعلى قاعدتها يمكن الانطلاق لاجراء تغييرات اكثر جذرية.

(٩٠/١/٧)

العيون التي لا ترى الا البقع السوداء!! وتتعامى عن الصفحات البيضاء الساطعة!!

● بقلم: عودة عباس الأشهب ●

●على أثر ما حدث ويحدث في البلدان الاشتراكية عامة والاتحاد السوفييتي خاصة من مراجعة محمودة لمسيرة الاشتراكية ـ نجاحاتها وتعثراتها ـ ونقد للاخطاء ومرتكبيها في سبيل تصحيح المسيرة الظافرة للاشتراكية وتجاوز العثرات والتعلم من اخطاء الماضي والتخلص من نتائجها، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، والشخص المناسب في المكان المناسب، والارتكاز في المسيرة على قواعد النظرية الماركسية ـ اللينينية الحقة ـ غير المحرفة وغير المزيفة ـ نرى ونسمع رموزا واشخاصا يتبارون في الكتابة والقول مشهرين بالفترة السابقة من حياة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وكأن كل شيء هناك عكس ما كانوا هم انفسهم يكتبون عنه ويقولون عنه، فلا تطور ولا ثقافة ولا عناية صحية ولا تعليم مجاني الزامي في كل مراحل التعليم حتى الاكاديمي ولا مستوى معيشة انساني ولا الغاء لاستغلال الانسان لاخيه الانسان وحتى لا حل للقضية القومية.

فما معنى هذا الكلام الان؟! ان هذا النفر وهم بغالبيتهم ـ مع أنهم قلائل ـ كانوا بالأمس القريب يتحدثون ويكتبون المقالات والابحاث الطويلة عن مشاريع السنوات الخمس في الاتحاد السوفييتي وعن قرب تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي في الانتاج السلعي بالنسبة للفرد، وعن قرب بناء الشيوعية التي تسمو فيها القيم الانسانية الى اعلى مراحلها وينال فيها الانسان جميع احتياجاته ويعطي بمقدار امكانياته، عن بناء الانسان الجديد المتحضر.. الخ..

أحدهم درس في الاتحاد السوفييتي لعدة سنوات وعاش واختلط مع الشعب ورأى وسمع، ولما عاد، وبقدرة قادر، اصبح محررا في صحيفة «الاتحاد»، فكتب المقالات الطوال حول «جنة الله على الأرض» هناك ووصل به الأمر ان اصدر كتابين عن الماركسية اللينينية ونشرها بين رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية وأخذ يشق طريقه ليصبح منظرا ايديولوجيا للحزب في شرح تطبيق النظرية الاشتراكية كما تعلمها وراها، وارتقى ليشرف على الدعاية الانتخابية للحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركتي انتخابات الكنيست والسلطات المحلية. فإذا بصاحبنا بين عشية وضحاها من اكبر انصار «البريسترويكا» وينتقد انتقادا مرا القادة الذين لم يوافقوه ولم يعملوا على اقامة «القائمة المشتركة» قبيل انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ـ مع انه كان اكثر الناس هجوما وتشنيعا بالفصائل الأخرى التي شكلت «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت، ويحرر المقالات عن اسباب الفشل الذي حدث في نتائج انتخابات الهستدروت ملقيا بالمسؤولية على «مؤسساتنا ومكاتبنا الحزبية والجبهوية والجماهيرية. اصبحت منخورة بالعمل البروقراطي اليومي وبالموسمية في النشاط وبالاجتماعات الداخلية».. الخ من الكلمات التي يحاول فيها ان يرمي عن عاتقه المسؤولية ويظهر نفسه انه مصلح كبير.. ولكنه والحق يقال بتواضع، وفي نفس الوقت يريد ان يضع نفسه في مصاف القادة المسؤولة. فيقول في إحدى فقرات مقال له «عن نتائج انتخابات الهستدروت ومحاسبة الذات»: «اعترف، على الصعيد الشخصي، انني ساهمت في السابق قسط في صنع الخطأ».. يا سبحان الله.. على يقظة الضمير هذه.. وعلى الرغم من ان «الرجوع الى الحق فضيلة» الا انه اراد بها ايضا أن يفهم القارئ، انه كان احد «صانعي الصواب، وصانعي الخطأ».. رحم الله خروتشوف.

هناك عدد آخر من هذه الرموز يمكن معالجتها ومناقشتها ووضعها في حجمها الطبيعي ولكن لم اقصد في هذه العجالة مناقشة عامة لكل او لبعض هؤلاء، سواء من بقي يسمي نفسه بالشيوعي او من انتقل ليحتل مركزا في حزب آخر او تنظيم آخر، انما قصدت ان أقول لهؤلاء واولئك: «ألم يكن في الاشتراكية وبلدانها وفي عمل الاحزاب الشيوعية وعمل قياداتها غير الاخطاء، والانحرافات والكبت والبطش والتقصير وانعدام الدمقراطية ـ هذه الأشياء التي تكتبون وتقولون عنها؟! أليس في تاريخ الاتحاد السوفييتي وبعد ذلك الاقطار الاشتراكية الاخرى منجزات اجتماعية وثقافية وعلمية وصحية وحضارية ابدا يمكنكم إبرازها بجانب ما تنتقدونه «الآن»؟! أليس في تاريخ الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية شيء اسمه الغاء «استغلال الانسان لاخيه الانسان»؟ او «مساواة المرأة بالرجل» او «ملكية ادوات الانتاج» او «الاصلاح الزراعي بجعل الأرض لمن يزرعها»؟ أليس في تاريخ الاتحاد السوفييتي شيء اسمه «القضاء على الوحش النازي» الذي اراد استعباد الشعوب وإبادتها؟

ويصل الأمر بالسيد حنا ابراهيم (الذي كان عضوا في الحزب الشيوعي واصبح الان عضوا في المكتب السياسي للحزب العربي الدمقراطي) ان يقول في مقالة له في جريدة «العربي» بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٢ . «فلنكن، إذن، صريحين ونعترف، نحن ايضا، بأن الاشتراكية لم تبن حتى اليوم في اي بلد في العالم، وان ما رأيناه لم يكن الا محاولات فاشلة حتى مجيء البريسترويكا».. الخ. وهكذا في جرة قلم وبحماس منقطع النظير في التجني على الاشتراكية، ينفي حنا ابراهيم ـ الذي كان داعية اشتراكيا لسنوات كثيرة ـ وجود اي نظام اشتراكي في العالم.

ولكن لماذا العتب على انسان ترك الحزب الشيوعي ونفض عن كاهله كل تاريخه السابق وقناعاته السابقة. اننا نعتب على اولئك الذين ما زالوا يسمون انفسهم شيوعيين وبعضهم يحتل مراكز مرموقة في صفوف الحزب ومسؤول عن صحف في الحزب، ففي عدد مجلة «الغد» الأخير الصادر في كانون الاول ١٩٨٩ (العدد السابع) على الصفحة (٢٠) نشر تحت عنوان: «مظاهر أزمة حادة» (أرقام وحقائق ومقارنات) احصاءات زعم انها منقولة عن: الكتاب السوفييتي الرسمي «الاتحاد السوفييتي في ارقام عام ١٩٨٨»، وهذه الاحصاءات تؤكد بالارقام وبالامثلة انه لم يكن هناك اي تطور في الاتحاد السوفييتي وان التأخر كان يشمل جميع مجالات الحياة وان النظام الرأسمالي والبلدان الرأسمالية الأخرى متفوقة في كل المجالات على الاتحاد السوفييتي الخ.. ويتخفى هؤلاء وراء القول ان هذا «نشر في الصحف والابحاث في الاتحاد السوفييتي» نحن لا ذنب لنا.. «نحن براء من دم يوسف».. ونحن نعمل بحرية الراي وحرية الصحافة وننقل «بأمانة» الوصف الصحيح لما هو قائم!!

أرجو الا يفهم مما تقدم انني اعارض الانتقاد وتوجيه اللوم الشديد الى الاخطاء والتجاوزات والبيروقراطية والاعتداء على الدمقراطية التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى وعندنا، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة وانني كنت احد ضحايا هذه التصرفات التي تتنافى مع الأسس التنظيمية والنظرية للاشتراكية، واعلن انني فرح ومتفائل اكثر من عشرات السنين السابقة التي مرت عليّ وانا معتنق للفكر الاشتراكي العلمي واؤمن بمستقبل الانسان الحر السعيد المطمئن على حياته وحياة ابنائه واحفاده في العيش السعيد الخالي من الحروب والاستغلال والعنصرية والاستعمار ومن كل الشوائب التي نشعر بها في حياتنا، فرح ومتفائل بأن ما يجري من نقد وتصحيح وتقويم هو الذي سيقوي مكانة الاشتراكية وياخذ بيدها الى الشيوعية التي بشرنا بها كارل ماركس. وان ما قصدته هو عدم التغاضي ومحاولة نسيان او تناسي الانجازات الهائلة التي حققتها الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، على الرغم من كل ما وقع. فلولا النظام الاشتراكي وعظمة قوة النظام الاشتراكي ما كان من الممكن ان تحرر عشرات الشعوب وتنفض عن كواهلها نير العبودية والاستعمار.. ولولا الاشتراكية وجيشها العظيم لما سحق الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية ولفرض الوحش النازي على الانسانية نظام عبودية يهون أمامه مئات المرات نظام العنصريين في جنوب افريقيا.. ولولا وجود الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي لما استطاع العمال والفلاحون في كل الاقطار ان يحصلوا على اي مكسب او حقوق من مكاسبهم وحقوقهم التي حصلوا عليها. وبحق، بنضالهم وتضحياتهم، فوجود الاتحاد السوفييتي ومنظومة الاقطار الاشتراكية ساندت ودعمت حركات التحرر الوطني في المستعمرات والبلدان المتخلفة وساعدت ودعمت تلك البلدان اقتصاديا وعسكريا ومعنويا. وكان لهذا الدعم اكبر الأثر في حصول كثير من الاقطار على استقلالها وحريتها وبناء اقتصادها الوطني بواسطة الدعم السوفييتي بإقامة المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها، وان بناء السد العالي في مصر وسد الفرات في سوريا ومئات المصانع والورش بواسطة العون السوفييتي مكّن الدول النامية حتى، من الحصول على شروط افضل في تعاملها مع الدول الرأسمالية الأخرى.

فهل كل هذا ينساه بعض الناس من أدعياء السياسة ويتبارون في التشنيع على الاشتراكية ومحاولة غسل أنفسهم مما علق بهم من الانتساب الى الفكر الاشتراكي؟!

ولا بأس ان اذكر هنا قصة بسيطة ولكن فيها عبرة كبيرة! «دخل استاذ على الصف يحمل بيده صفحة بيضاء كبيرة لطخ قسم صغير منها بالحبر الأسود، وسأل تلاميذ الصف: ماذا ترون يا تلاميذ؟ فأجاب أحدهم: بقعة سوداء يا استاذ.. غير ان تلميذا آخر له بصر وبصيرة قال: صفحة بيضاء كبيرة وعلى بعضها الصغير بقعة سوداء».

فإلى اولئك الذين لا يرون الا البقع السوداء ولا يرون الصفحات البيضاء الكبيرة اقول: «عالجوا عيونكم وعقولكم خير لكم ان كنتم تعقلون».

(حيفا ـ كانون الاول ١٩٨٩)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في أزمة

● مرة أخرى يواجه الاتحاد الرياضي الاسرائيلي أزمة رياضية سياسية يمكن ان تؤثر سلبيا على تطور الرياضة والتربية البدنية في اسرائيل. ففي الاجتماع العام الذي كان مقررا عقده يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ في بيت الصحفيين «سوكولوف» في تل ابيب قاطعت منظمة مكابي هذا الاجتماع ولم يحضر قسم كبير من منظمة هبوعيل - الأمر الذي ادى الى تأجيل الاجتماع مرة أخرى الى اوائل اذار سنة ١٩٩٠. وكان هذا الاجتماع سيبحث تغييرات مقترحة في دستور الاتحاد الرياضي الاسرائيلي التي من الممكن اذا أقرت ان تؤثر على توازن القوى في هذا الاتحاد بين أكبر التنظيمات الرياضية وهما هبوعيل والمكابي. وكما هو معلوم فان منظمة هبوعيل تملك (٣٢٥) ممثلا من (٦١١) في الاتحاد الرياضي وتأتي منظمة المكابي بعدها ومن ثم التنظيمات الرياضية الاخرى «اليتسور» والكفوف الذهبية بيتار..

وتاريخ الرياضة في المؤسسات الرياضية الاسرائيلية وفي المنظمات الرياضية اليهودية في فلسطين يرجع الى اوائل القرن الجاري. فمنظمة المكابي تعتبر اول تنظيم رياضي في الوسط اليهودي تأسست عام (١٩١١) وتشمل (١٦) لعبة رياضية وتتبع لمنظمة المكابي العالمي وكانت من التنظيمات الرياضية الاولى التي بادرت الى علاقات رياضية دولية مع دول اخرى وابتدأت ايضا بتنظيم المكابياه او ما تسمى بالاولمبيادة اليهودية منذ عام ١٩٣٢، والتي كان من بين اهدافها السياسية جمع يهود العالم في فلسطين وفيما بعد اسرائيل، وهي التي أسست الاتحاد الرياضي للرياضيين الهواة في العام ١٩٣١. اما منظمة هبوعيل فقد تأسست عام ١٩٢٦ بعد أن انشق بعض الرياضيين عن منظمة المكابي وسارت في نفس الطريق فدخلت في اللجنة الدولية الرياضية العمالية عام ١٩٢٧ واقامت فروعها الرياضية التي وصلت الى ١٦ فرعا ونظمت مهرجانات وبطولات هبوعيل.. ومن الجدير ذكره عند التطرق الى هذه القضية بأن منظمة المكابي قاطعت منظمة هبوعيل للعديد من السنوات وكانت تقام احيانا مهرجانات مشتركة حسب شروط المكابي حتى قيام الدولة.

بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ جرى اتفاق بين هاتين المنظمتين. ففي العام ١٩٥١ دخلت منظمة هبوعيل الى الاتحاد الرياضي وتحول اسمه الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، ومن الجدير ذكره بأن الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الذي يشمل (١٦) لجنة رياضية هي الملاكمة، الالعاب الخفيفة، الجودو، المصارعة، رفع الاثقال، الجمباز، تنس الطاولة، التجديف، كرة اليد، كرة الماء، كرة الطائرة، السيف، ركوب الدراجات، السباحة، السفن الشراعية بقي حتى عام ١٩٦٥ برئيسين الاول من مكابي والثاني من هبوعيل وكذلك الامر في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية التي تأسست عام ١٩٣٣ حيث كانت ايضا برئيسين حتى عام ١٩٦٧.

بالطبع لا تسمح لنا الامكانيات المعطاة الدخول في تفاصيل اكثر حول التناقض الرياضي - السياسي القائم بين التنظيمات الرياضية في اسرائيل - خصوصا المكابي والهبوعيل ولكن لا بد من ذكر حقيقة واحدة في هذا المجال الا وهي ان الحياة السياسية والتقاطب السياسي دخل كل المجالات حتى مجال الرياضة وان التنظيمات الرياضية القائمة هي سلاح بأيدي الاحزاب المختلفة والتي تقوم ببرامجها ومهرجاناتها ومبارياتها بتحقيق اهداف هذه الاحزاب بشكل غير مباشر.

ايام وليالي القاهرة

الانتفاضة الفلسطينية في معرض تشكيلي بالقاهرة

● اقام الفنان التشكيلي الدكتور علي حبيش، الاسبوع الماضي، معرضا في اتيليه القاهرة بعنوان «الانتفاضة الفلسطينية». ضم المعرض ١٤ قطعة من النحت واستخدم خامات الخشب والبوليستر والبرونز.

علي حبيش، حصل على درجة الدكتوراة في «فن النحت المصري المعاصر واهم سماته الشعبية»، وهو صاحب اول تمثال في العالم عن تقرير مصير الدولة الفلسطينية، وتجول في عشرين معرضا عالميا آخرها معرض الاتحاد السوفييتي العام في نوفمبر الماضي.

كما حصل الفنان على جائزة «يوم الأرض» عام ١٩٧٥ وله مقتنيات في روما وباريس ونيويورك.

مركز «ناجي العلي» يقدم ميدالية للابنودي




● تسلم الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي يوم الاحد ٨٩/١٢/٢٤ الميدالية الذهبية لمركز «ناجي العلي» الثقافي في احتفال اقيم ببيروت وحضره عدد من السفراء والشعراء العرب.. فاز الابنودي بهذه الميدالية تقديرا لابداعاته الشعرية والتزامه القومي والنضالي.

ومعرض «لوحات الانتفاضة»

● يقام في منتصف الشهر الجاري في قاعة «النيل» بأرض المعارض بالجزيرة معرض «لوحات الانتفاضة» بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

المعرض يضم العديد من اعمال الفنانين الفلسطينيين ويشترك معهم من مصر محمد سليمة ونبيل وهبة وعلي حبيش.

اسبوعان للسينما الصامتة في روما والقاهرة

● بالتعاون مع المتحف الدولي للسينما في ايطاليا والمركز القومي للسينما الايطالية في روما، اقيم مؤخرا بالاكاديمية المصرية للفنون بروما اسبوع للسينما الصامتة يتضمن عروضا لثلاثين فيلما من مختلف انحاء العالم من الافلام النادرة التي توضح نشأة فن السينما في بداية هذا القرن. واشتمل الاسبوع على معرض لالات العرض وكاميرات السينما الصامتة مع ملابس ومتعلقات كبار الممثلين الذين عاصروا السينما الصامتة منذ نهاية القرن الماضي مثل فرانشيسكا برتيني وابو السينما الصامتة الفنان الفرنسي ابيل جانس والتي قدمتها ابنته كلاريس الى الاكاديمية.

وقال رئيس الاكاديمية د. مصطفى عبد المعطي بأنه اتفق مع د. فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون بالهرم على اقامة هذا الاسبوع بالقاهرة خلال شباط القادم.

يوسف شاهين ممثلا!

● يقف يوسف شاهين للمرة الثالثة امام كاميرات السينما (ممثلا) ولكن هذه المرة في فيلم ليس من اخراجه وانما من اخراج الشاب محمد ابو سيف. الفيلم هو «باب الحديد ٢» الذي تعد احداثه استكمالا لاحداث فيلم «باب الحديد» الذي أخرجه وقام ببطولته يوسف شاهين منذ اكثر من ثلاثين سنة، يؤدي (يوسف) في «باب الحديد ٢» نفس الشخصية التي جسدها في الفيلم الاول وهي شخصية (قناوي) ولكن بعد أن امتد به العمر حتى اصبح في الستين. يشارك (يوسف) في بطولة «باب الحديد ٢» نفس أبطال الفيلم القديم هند رستم وفريد شوقي ومعهم احمد زكي.

ويذكر ان يوسف شاهين قام بالتمثيل في فيلمه الاخير «اسكندرية كمان وكمان».

(اسامة مصري - القاهرة)

الجديد في العلم

مواطن فرنسي من اصل جزائري يبتكر «ساعة إسلامية» تحدد اوقات الفروض الخمسة!

* الساعة على شكل المسجد الاقصى في القدس وينطلق منها صوت المؤذن داعيا الى الصلاة كلما حان وقتها *

● ليل (فرنسا) - «و.ص.ف» - اخترع كهربائي شاب من واترلو (شمال فرنسا) من اصل جزائري «ساعة اسلامية» تبين للمسلمين بدقة مواقيت فروض الصلاة الخمسة يوميا.

وتعتبر المساجد قليلة بالنسبة الى حوالي ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا، والاذان لا يصل اليهم في الغالب، لذلك فكر عبد الرزاق طالب (٩٣ عاما) وهو فني الكتروني باختراع هذه الساعة ابتداء من عام ٧٨٩١.

وكان طالب يعيش عاطلا عن العمل في ذلك الحين فوضع مشروعه بمساعدة شركة تتعاطى الالكترونيات في المنطقة. وقال «كان لدي فكرة محددة.. السماح لأي مسلم حيثما وجد في العالم بتحديد اوقات الفروض الخمسة اليومية التي نص عليها القرآن في الساعات المحددة».

الساعة على شكل المسجد الاقصى في القدس وهي مصنوعة من خشب الزيتون او من الصدف. ويكفي تحديد خطوط الطول وخطوط العرض حيث يوجد المصلون لكي ينطلق صوت المؤذن داعيا الى الصلاة من ساعة اليد المبرمجة.

ويراوح سعر الساعة بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ فرنك (٣٥٠ الى ٤٣٠ دولار).

اما المخترع الشاب فلديه مشروع لاختراع سجادة صلاة عليها بوصلة تدل على موقع الكعبة، قبلة المسلمين التي يولون وجوههم شطرها في صلاتهم. وحين توجه سجادة الصلاة وجهتها الصحيحة يسمع المصلي ايات من القرآن الكريم.

الاعلان رسميا عن خطوبة الامير الياباني ايا، نجل هيروهيتو، على فتاة من عامة الشعب!

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في طوكيو يوم الجمعة الماضي خطوبة الامير ايا (٢٤ عاما)، ثاني ابناء الامبراطور الياباني هيروهيتو، على فتاة من عامة الشعب تدعى كيكو كاواشيما (٢٣ عاما) التي اثارت اعجاب اليابانيين في الأشهر الاخيرة. واقيم حفل بالمناسبة في منزل اهل الخطيبة.

وعند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي، تقدم نائب رئيس البلاط الامبراطوري أمام الخطيبة كيكو مع ست زجاجات من الساكي (مشروب ياباني) وثلاثة اثواب من الحرير ليقدم اليها طلب الزواج باسم الامير ايا. وانحنت الخطيبة التي كانت ترتدي الكيمونو باحترام قبل ان تقول «موافقة».

ولم يكن بالامكان الاحتفال بالخطوبة العام الماضي بسبب اعتباره عام حداد على الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في كانون الثاني ١٩٨٩.

لكن المجلس الامبراطوري وافق في ايلول الماضي على الخطوبة. والامير ايا هو الثاني في خلافة العرش بعد شقيقه الامير ناروهيتو (٢٩ عاما) الذي ما يزال عازبا. اما الخطيبة كيكو فهي ابنة تاتسوهيتو كاواشيما الاستاذ الجامعي (٤٩ عاما)، وهي عاشت في الخارج حيث لحقت والدها خلال طفولتها ودرست علم النفس وتتكلم الانكليزية والالمانية.

ومن المقرر ان يعقد الزواج في نهاية حزيران المقبل حين ينهي الامير ايا دراساته في علم الحيوان التي يتلقاها حاليا في جامعة اوكسفورد (بريطانيا).

وبانتظار عودته ستتابع الخطيبة دروسا مكثفة لتصبح اميرة يابانية حقيقية. اما برنامج الدروس فيتضمن طقوس الشنتو (التي تمجد الاجداد وقوى الطبيعة) والتصرف في الاحتفالات والاصول الملكية وتاريخ اليابان والرسم وقصيدة واكا الخاصة بالعائلة الامبراطورية.

الرجال يقاومون الكحول اكثر من النساء!

● اكدت دراسة علمية اميركية ان الرجال يتمتعون بقدرة اكبر من قدرة النساء على «تحمل الكحول»، لان اجسام الرجال تفرز عددا كبيرا من الانزيمات تخفف من اثار الكحول في الدم. ورأت الدراسة ان كمية الكحول نفسها اذا استهلكها الرجل والمرأة تؤثر على توازن المرأة بنسبة تفوق ٣٥٪ اكثر من الرجل.

ونصحت الدراسة المرأة بالحذر عند قيادة السيارات او العمل على الالات اذا ما استهلكت كمية مماثلة لتلك التي استهلكها الرجل وظل على تيقظه.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ١٩٩٠/١/١٦ ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - الجزء الاول من الفيلم الامريكي الوثائقي «الحقيقة عن الشيوعية»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «آلف»
٢٠,٣٠ - البرنامج التحقيقي «كول بوتيك»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢,٢٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «بعد الحرب»
٢٣,١٥ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ - الحلقة الحادية عشرة من المسلسل الايطالي البيوغرافي «فيردي»
٠٠,٤٠ - انتهاء الارسال

بمناسبة اعلان عام ٩٠ عاما للغة العربية..

اللغة العربية تنعي حظها

● لشاعر النيل: حافظ ابراهيم ●

رجعتُ لنفسي فاتهمتُ حصاتي ... وناديتُ قومي فاحتسبتُ حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني ... عقمتُ فلم أجزع لقول عُداتي
ولدتُ ولما لم أجد لعرائسي ... رجالا وأكفاء، وأدتُ بناتي
وسعتُ كتاب الله لفظا وغاية ... وما ضقتُ عن آيٍ به وعظاتِ
فكيف أضيقُ اليوم عن وصف آلة ... وتنسيق أسماء لمُخترعاتِ؟
أنا البحر في أحشائه الدرُّ كامن ... فهل سألوا الغوّاص عن صدفاتي
فيا ويحكُم أبلى وتبلى محاسني ... ومنكُم وإن عزَّ الدواءُ أساتي
فلا تكلوني للزمان فإنني ... أخافُ عليكُم أن تحينَ وفاتي
أرى لرجال الغرب عزًّا ومنعةً ... وكم عزَّ أقوام بعزّ لغاتِ
أتوا أهلهم بالمعجزات تفنُّناً ... فيا ليتكم تأتون بالكلماتِ!
أيُطربكم من جانب الغربِ ناعبٌ ... ينادي بوأدي في ربيع حياتي؟
ولو تزجُرون الطير يوما علمْتُم ... بما تحتهُ من عثرةٍ وشتاتِ
سقى الله في بطن الجزيرة أعظماً ... يعزُّ عليها أن تلينَ قناتي!
حفظنَ ودادي في البلى وحفظتهُ ... لهنَّ بقلبٍ دائم الحسراتِ
وفاخرتُ أهل الغرب، والشرقُ مُطرقٌ ... حياء بتلك الأعظُم النخِرات
أرى كل يوم بالجرائد مزلقاً ... من القبر يُدنيني بغير أناةِ
وأسمعُ للكُتّاب في مصر ضجّة ... فأعلم أن الصائحين نُعاتي
أيهجرني قومي - عفا الله عنهم - ... الى لغة لم تتّصل برواةِ؟
سرتْ لوثة الإفرنج فيها كما سرى ... لعابُ الأفاعي في مسيل فُراتِ
فجاءت كثوب ضمَّ سبعين رُقعة ... مشكّلة الألوان مختلفاتِ
الى معشر الكُتّاب والجمعُ حافلٌ ... بسطتُ رجائي بعد بسطِ شكاتي
فإما حياة تبعثُ الميْت في البلى ... وتنبتُ في تلك الرُّموس رفاتي
وإما مماتٌ لا قيامة بعدهُ ... مماتٌ لعمري لم يُقَس بمماتِ

وفاة اثني عشر شخصا بداء السحايا في كينيا

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الكينية يوم الجمعة الفائت ان اثني عشر شخصا توفوا بسبب داء السحايا في منطقة كيريشو (غرب كينيا) حيث أمرت السلطات باقفال ٣٣ مدرسة مؤقتا في محاولة لوقف انتشار المرض.

وحسب السلطات الطبية المحلية فان الحالات الاولى سجلت في ٢٨ كانون الاول الماضي.

اما ظهور هذا المرض فتم بسبب بقاء العديد من الاشخاص ساعات في اماكن رديئة التهوئة للمشاركة في الاحتفالات.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص - ام الفحم ●

أفقي:
١ - من الأمراض المعدية - علم مؤنث
٢ - جراب - خمول
٣ - للتعريف - شعب - من السلم الموسيقي
٤ - من الأشهر الهجرية
٥ - الجبال
٦ - قليلا
٧ - عمر - ثلج (بالانجليزية ومعكوسة) - متماثلان
٨ - غار - مسن
٩ - احياء - جزر في المحيط الهادي

عمودي:
١ - شاعر شعبي - مخيم فلسطيني محتل
٢ - وزن - سلب
٣ - أحد الوالدين - من العملات - من الاسماء الخمسة
٤ - أفراح
٥ - دولة اسيوية
٦ - وجهات نظره (معكوسة)
٧ - ترك - أشرع (معكوسة) - اداة نصب
٨ - حيوان مفترس - حرارة
٩ - من الاشجار الحرشية - عالي

* * * حل لغز رقم (٢٠٦) * * *

أفقي:
١ - أل - طبيب - الحجر
٢ - لسه فاكر - خليل
٣ - إعلل - راب - لمس
٤ - تنح - يلح - هي
٥ - الآت - أعاهد
٦ - خوان - ت ل ت و غ
٧ - أس - يومضا
٨ - بلدوزر - ثل - من
٩ - الملجأ - يا - يد
١٠ - ست - حلي
١١ - زل - سلامتي
١٢ - البانيا - سم

عمودي:
١ - الانتخابات
٢ - لسع - جلسوا - زي
٣ - الحلة - دل - لن
٤ - طفلتان - سمو
٥ - يا - بيتلز
٦ - ركب - ارتعد - تل
٧ - راية - جاد
٨ - بلاتيني
٩ - ل ل - معلولا - أس
١٠ - حيل - اثم - حلم
١١ - جلمة - سليم ضو
١٢ - يسخر - غاندي

المضافة

غمزات!

* الساخر هو من يعرف حقيقة الواقع ومع هذا لا يتخلى عن سخريته.
* السخرية تعبر عن قوة الشعب.
* من الصعب على من يطرشه التصفيق سماع الانتقاد.
* اذا حُمل المسؤول على الاكتاف دوما فكيف سيتعلم السير؟!
* التجربة تبين معدن الانسان.
* يتوقف نجاحك في الغد على الترتيبات التي اتخذتها اليوم.
* ايها المسافر! بعد ان تحزم حقائبك اجلس دقيقة وتذكر.
* الحجر المتدحرج من القمة يسحب معه العديد من الحجارة نحو قاع الوادي.
* ويل للسياسي الذي لا يفتقدونه.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي:
أعظم احساس بالسعادة حينما يعرف الانسان سبب عدم سعادته.

ليس للوجه الكشر!

- هل اعجبك خطاب المدير؟
- ادهشني.
- وبماذا اختلف عن خطاباته السابقة؟
- بقصره.

* * *

- ماذا تفعل لو حصلت على دخل شهري كدخل المليونير؟
- المتع معرفة ماذا يفعل هو لو حصل على دخل كدخلي.




مع المشاهير!

* ثار غضب الملكة الانكليزية اليزابيث الاولى، ذات يوم، ضد مهرجها وأمرت بنفيه. وبعد ان هدأت ثورتها اصدرت عفوا عنه واستدعته الى بلاطها وسألته:
- هل ستواصل، يا جيمز، المس بسمعتي؟
انحنى المهرج وقال بأدب جم:
- اقسم بشرفي، يا جلالة الملكة، بأن لا اتحدث امامك، ابدا، بما يتحدث جميع سكان لندن.

حسابات الحاسوب!

* بسبب خلل اصاب حاسوب الشرطة اتهم ٤١ الف مواطن باريسي بالقتل والابتزاز والدعارة. اما الحقيقة فهي ان جميع هؤلاء المتهمين لم يرتكبوا سوى مخالفات سير خفيفة. وارسلت مديرية الشرطة اليهم مذكرات بضرورة دفع الغرامات. لكن الحاسوب، محب المزاح، اضاف من عنده التهم الخطيرة المذكورة اعلاه، وارفقها بغرامات باهظة.

سواح!

* سويسرا - عدد سكان هذه البلاد ٦.٥ مليون نسمة. وفيها ٧٤٠٠ فندق وبنسيون وموتيل مع ٢٨٠ الف سرير، بالاضافة الى ٣٠٠ الف سرير يؤجرها الفلاحون في جبال الالب للسواح. والمثير ان ٤١.٩٪ من السواح هم من السكان المحليين.
* المانيا الغربية - اسس العامل النفساني جورج شايبر لجنة «العام ٢٠٠٠» لتوحد الناس المقتنعين بأنه حان الوقت لوضع أسلوب جديد لقياس الزمن. وسيقسم اليوم، حسب اقتراح شايبر، الى ٢٠ ساعة، والساعة الى ١٠٠ دقيقة. ويطالب صاحب الاقتراح ان يبدأ العمل بموجب هذا الأسلوب الجديد مع مطلع العام ٢٠٠٠.
* اليابان - دايزو تامورا (٧٨ عاما) مشهور جدا في بلاده كعازف. اما الاداة التي يعزف عليها فهي اصابعه. ويحضر حفلاته الموسيقية الاف الناس. ويفضل عزف الموسيقى الكلاسيكية.

● د. ادوار الياس ●

رسائل الاصدقاء

• الى صاحب «معرض الدم» تأسف لعدم نشر معرضك لانه طويل جدا ولوحاته عديدة، هذا لا يعني انه غير صالح للنشر.
• ميشيل عتقي من عكا، ارسل لنا مجموعة من الاقوال والحكم نختار منها: «من لا يشرب من بئر التجربة يموت عطشا في صحراء الجهل».
«اذا حدثت صديقك عن عيوبه امام الآخرين فانه يصلحها ولكنه لا يسامحك».
«الانانية هي الشيء الوحيد الذي يكبر وينمو في هذا العالم دون حاجة الى الغذاء».
«دواء الجهل الشافي هو المطالعة ثم المطالعة...»
«اذا اردت ان تبدأ فابدأ بخطوة نظيفة»
• اسماء حيدر حمزة من شعب ارسلت لنا قصة للاطفال بعنوان «الاطفال الثلاثة»، طريقة السرد مملة وتكثرين من استعمال العامية اثناء السرد. تأسف لعدم نشرها.
• ارسل لنا هاني خليلية باسم «الرابطة القلمية في مدرسة يافة الناصرة» محاولة شعرية بعنوان «الا يا غم»، المعاني جيدة لكن يصعب ان نسمي ذلك شعرا.
• خالد توفيق محمود محاميد من ام الفحم ارسل لنا مادة بعنوان «قصة مثل»، المادة ليست من صياغتك، حاول بلغتك.
• يوسف توفيق جعص من ام الفحم ارسل لنا مجموعة من المواد هي على التوالي «الطفولة» و«رسالة الى حبيبتي» و«ذكرى حبيبة» والمواد عبارة عن محاولات شعرية لكنها غير صالحة للنشر، كذلك ارسل لنا مواد من اعداده وهي «فساد المجتمع» و«اقوال الحكماء»، حاول ان يكون ما ترسله من ابداعك.
• يسرى نجم من الناصرة ارسلت خاطرة قصيرة جدا تقول فيها:

نسر يلعن الظلام
يرفرف بجناحيه
فوق جبال الاغراب
ليدفىء بريشه
جسد الفقر العاري

طلاب العراق

يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

• وصلتنا متأخرة نشرة «طلاب العراق» التي يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، وكانت افتتاحية النشرة بعنوان «لنشدد نضالنا في العام الدراسي الجديد». وقد كرس جزء كبير من مقالات هذا العدد للمؤتمر الثالث عشر للجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن، ومن هذه المقالات في هذا المجال، «الجمعيات والروابط العراقية خارج الوطن، تعقد مؤتمرها الثالث عشر» و«مشاركة فاعلة للوفد الدمقراطي العراقي في المهرجان العالمي الثالث عشر للشبيبة والطلبة» و«المهرجان يوجه رسالة لشبيبة وطلبة العالم» و«محطات ومواقف واشارات عن المهرجان الثالث عشر» و«وقائع ويوميات المؤتمر الثالث عشر». واحتوت النشرة مواد اخرى منها، «هذا ما ظهر.. والمخفي اعظم» و«فروعنا في الخارج، نشاطات متميزة» وهو عبارة عن نشاطات فروع الاتحاد في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي والدانمرك والمانيا الاتحادية ومقال بعنوان «مشهد شاهد من اهلها» و«عطلة طلابية في ثكنات عسكرية» ويتحدث كاتب المقال عن زج النظام العراقي لالاف من طلبة الاعداديات والثانويات والمدارس المهنية والجامعات والمعاهد في معسكرات تدريب قسرية اثناء العطلة الصيفية. ومقال آخر بعنوان «ليعش السلم ويعلو صوت التضامن ولتتوطد الصداقة». وقد ارفق بالنشرة كتيب صغير يحتوي على «وثائق المؤتمر الثالث عشر للجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن».

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

* اسم الفعالية: شهادات التقدير
* هدف الفعالية: مشاركة الطلاب في نشاطات اجتماعية تطوعية في المدرسة وخارجها ومن خلال المشاركة الوصول بهم الى الانتماء للمدرسة والمجتمع.
* الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية

كنت قد أثرت في فعالية سابقة موضوع الجوائز المقدمة لأوائل الطلبة وما يرافقها من امور ايجابية وسلبية وموضوع الفعالية التالية وشهادات التقدير المقدمة لطلاب يقومون بنشاطات واعمال تطوعية في المدرسة او خارجها. وما من شك ان قيام الطلاب باعمال تطوعية له اهميته الكبيرة حيث ينمي في طلابنا شعور العطاء والانتماء للمدرسة والمجتمع. وطبيعي ان شعور الانتماء لا يولد في الطالب/ة وليس من الامور الغريزية بل عن طريق اشتراكه واندماجه، وعليه فان عملية المشاركة، كانت وما زالت من الاسس الاولية للوصول للانتماء الذي تسعى كل مؤسسة تربوية لتحقيقه لكي تشارك في اعداد وتحضير الطالب/ة بشكل سليم لحياته الاجتماعية المستقبلية.

** سير الفعالية

يتم عقد جلسة بين مجلس الطلاب، ادارة المدرسة وممثلين عن الهيئة التدريسية ولجنة الاباء.

- ممثلون عن مجلس الطلاب
- ممثلون عن ادارة المدرسة والهيئة التدريسية
- ممثلون عن لجنة الاباء

ويتم تكريس الاجتماع لموضوع شهادات التقدير ومن المتوقع ان تكون الامور التالية

- دراسة المشروع
- التخطيط
- التنفيذ
- المتابعة
- التقييم

ويمكن ان تنبثق عن الاجتماع لجنة مصغرة مركزة تمثل الهيئات المذكورة اعلاه للوصول الى كل ما ذكر. ويتفق ان يثير المربون موضوع شهادات التقدير في حصة التربية ويتم في الحصة نفسها اثارة الموضوع واهميته وتحديد شروط الحصول على شهادة التقدير كأن يقوم الطالب/ة بشكل فردي او بشكل مجموعة بالنشاطات التالية:

- نشاطات من اجل الصف
- نشاطات من اجل المدرسة
- نشاطات من اجل المجتمع

** امثلة عملية لبعض النشاطات
اولا: مساعدة طالب/ة في الصف، ان كان مستواه/ا في موضوع معين غير مرض او بحاجة لمساعدة اخرى.
ثانيا: مساعدة طالب/ة للوصول الى المدرسة ان كان عاجزا كأن يكون ضريرا مثلا.
ثالثا: ان يقوم الطالب/ة او مجموعة معينة بتنظيف الصف او تزيينه الخ
رابعا: نشاطات في المدرسة كتزيين مدخل المدرسة والاعتناء بالحديقة او الوقوف كحارس على بوابة المدرسة الخ..
خامسا: اعمال تطوعية في المجتمع كأن يقوم طالب/ة او مجموعة بمساعدة المسنين في بيوتهم او نشاطات في عيادة الام والطفل، صندوق المرضى، بيت المسنين، مساعدة طلاب صغار السن في قطع الشارع في ساعات الصباح، مساعدة افراد أميين في المجتمع ليصبح بمقدورهم القراءة والكتابة. هذه بعض الاقتراحات لاعمال ونشاطات تطوعية وتلي هذه المرحلة ان يقترح الطلاب افرادا بحاجة لمساعدة ويمكن ان يكتب الطلاب اقتراحاتهم على اوراق ويتم جمعها ويجب المحافظة على السرية كي لا يتم المس بشخص ما وهنا يمكن ان نسيء الهدف. يتم جمع الاوراق وتجلس اللجنة المصغرة المركزة لتنفيذ وبدء النشاطات ومع نهاية النشاطات تخصص امسية يتم فيها توزيع شهادات التقدير على الطلاب وبحضور اولياء الامور وجمهور الطلاب والمعلمين.

من أقلام طلابنا

ويموت الموت

● بقلم: شادية شعابنة - عكا ●

● ويلاحقني الموت.. ويسير الزمن وتبدأ.. يلاحقني غصن شجرة خروب تركتها امام بيتي الصغير. يلاحقني الموت.. ويبدو لي منفاي كبيرا موحشا.. يلاحقني الموت ويتراءى لي وطني مصلوبا.. ينزف دما على ارض تعطش للماء، فترتوي بالدماء. يلاحقني الموت.. وتلاحقني الصور.. فأيهم اخاف؟ وكلاهما يذكراني بحبيبة سمراء تركتها هناك تنتظر.. عن أيهما اتخلى الموت ام الصور.. الموت ام الصور؟! عن ايهما اتخلى.. وكلاهما يذكراني بالوطن وكلاهما يلهثان بداخلي..

يتعاركان بداخلي..
وتنتصر الصور..
ويشدني بيتي الصغير..
ووطني
وشجري
وحبي
وتنتصر الصور...
وتشدني الصور.
فينهزم الموت...
ويموت الموت

فهم المقروء

● اعداد: حلا خميسة ●

صنع أحدُ الاغنياءِ مأدُبةً فاخرة، ودعا اليها جمعا من إصدقائِه ومعارفه. واغتنم كلبُه الفرصة، فدعا صديقا له، وقال له: إن سيدي يولم وليمة كبيرة، وذلك يتيح لنا مأدبة فاخرة ممتازة، فتعال وتعش معي الليلة. وحضر المدعو في الموعد المعين، ورأى حسن الاستعداد لتلك الوليمة العظيمة، فقال مبتهج النفس: إن ما يسرني أني أتيت، وربما لا تتاح لي فرصة كهذه، وسأجعل همي أن آكل ما يكفيني اليوم وغدا.

وفيما كان يغبطُ نفسه بذلك، ويبصبصُ بذنبه، كأنما يعبرُ عن سروره لصديقه، اذ بصر به الطباخ وهو يمشي بين قدوره وصحافه، فأمسك به من يديه ورجليه، وطوح به في غير مبالاة من النافذة، فسقط على الأرض سقطة قوية، وقام يجري، وهو يعرج، وينبح نباحا مزعجا. فسمع صراخه بعض كلاب الشارع، فخففن إليه، وسألنه: كيف كان عشاؤه؟ فأجابهن: أقول لكن الحق، إني شربت كثيرا من الخمر، حتى لا اذكر شيئا، بل لا أعرف كيف خرجت من المنزل.
* قلما صادف الطفيليون ترحيبا.

١- ابحث/ي في القصة عن مرادف الكلمات:
أثرياء، انتهز، التحضير، يفرحني، مناسبة، رمى وقع، توجهن، البيت
٢- اكتب/ي امثالا قيلت في مثل هذه المناسبة
٣- لماذا دعا الكلب صديقه؟
٤- لو استشارك الكلب قبل ان تلبي الدعوة. فماذا كنت تقترح عليه؟
٥- هل قال الكلب الحق لكلاب الشارع؟ لماذا؟
٦- رتب/ي الجمل الاتية حسب تسلسل احداثها في القصة

☐ سر الكلب لتلبية الدعوة، ووعد نفسه بعشاء فاخر
☐ قام يجري وهو يعرج وينبح نباحا مزعجا
☐ دعا الكلب صديقه يتعشى معه
☐ بصر به الطباخ، فطوح به من النافذة

٧- ادخل/ي ما يلي في جمل مفيدة:
مبتهج النفس، اتيحت لي فرصة، يغبط نفسه، وليمة فاخرة

قصة النفط

(الحلقة الاخيرة)

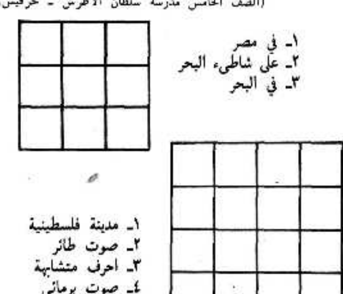
ما مقدار النفط الموجود في العالم؟

● تبين قصة النفط هذه الخدمات الجلى المتنوعة التي يقدمها النفط للانسانية في مختلف المجالات وتبين كم تسوء اوضاع البشر بدونه. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: هل سنفقد النفط في المستقبل؟ او هل يأتي اليوم الذي ينفذ فيه النفط كله؟ ليس بمقدور احد الاجابة عن هذا السؤال بشكل قاطع لان كمية النفط التي يمكن ان نكتشف غير معلومة. والذي نعرفه ان معدل ما يكتشف من النفط لا يزال اعلى من معدل ما يستهلك منه. لقد كان انتاج النفط في العالم عام ١٩٢٥ مئة وخمسين مليونا من الاطنان. وكان مقدار ما اكتشف منه انذاك مليارين ومئة وثلاثين مليون طن بينما بلغ هذا الانتاج في عام ١٩٦٥ مليارا وخمس مئة وتسعة واربعين مليون طن، وكان مقدار ما اكتشف من النفط (وهو ما يسمى بالاحتياطي المؤكد) سبعة واربعين مليارا وتسعمائة مليون طن. وبهذا تكون كمية الاحتياطي المؤكد قد ارتفعت من اربعة عشر ضعفا اكثر من الحاجة السنوية، الى ثلاثين ضعفا اكثر من الحاجة السنوية. وهذه هي كميات الاحتياطي المؤكد فقط، اي كمية النفط التي اكتشفت فعلا. فاذا ما قدرنا كمية النفط التي لم تكتشف الى الان واضفنا اليها كمية النفط التي يمكن الحصول عليها من مصادر اخرى غير حقول النفط فانه يعتقد بان هناك من النفط ما يكفينا لمدة قد تزيد عن اربعمائة سنة. ان قصة النفط التي لها من العمر مئة وبضع سنوات هي الان، من الناحية العملية، في بدايتها.

مربعات سحرية

● اعداد: حسن تركي عامر ●

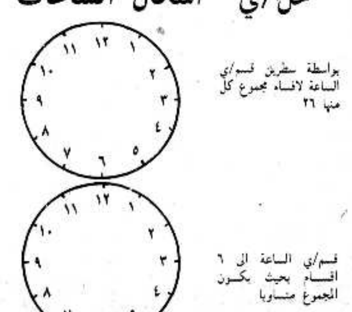
(الصف الخامس مدرسة سلطان الاطرش - حرفيش)



١- في مصر
٢- على شاطىء البحر
٣- في البحر

١- مدينة فلسطينية
٢- صوت طائر
٣- احرف متشابهة
٤- صوت برمائي

حل/ي اشكال الساعات



بواسطة سطرين قسم/ي الساعة لاقسام مجموع كل منها ٢٦

قسم/ي الساعة الى ٦ اقسام بحيث يكون المجموع متساويا

ركن الاطفال

القفص الذهبي

● قصة: زكريا تامر ●

صفاءُ فتاةٌ صغيرةٌ، ذهبتْ وحدها الى الحقول كي تتفرجَ على الاشجارِ الخضراءِ والإزهارِ الملونة، وقد فرحتْ كثيراً، ولكنها عندما ارادت العودة الى البيتِ اكتشفتْ أنها لا تعرف كيف تعودُ، فتلاشى فرحُها، وبكتْ.
وفجأةً سمعتْ صفاءُ صوتا رقيقا يقول لها بحنو: «لماذا تبكين؟»
فالتفتت صفاءُ نحو مصدرِ الصوتِ، فألفتِ المتكلمَ هو العصفور.
قال العصفورُ ثانيةً: «لماذا تبكين؟»
قالت صفاءُ: «انا ابكي لاني لا اعرف كيف اعودُ الى البيتِ».

قال العصفورُ: «لا داعي للبكاء. انا سأرشدكِ الى البيتِ» وتولى العصفورُ ارشادَ صفاءَ الى بيتِها، وعندما اقترب منها ليودّعها سارعت الى الامساك به ووضعته في قفص ذهبيٍّ وهي تقول له: «لقد احببتكِ ولذلك فانا منذ اليوم سأقدمُ لك كلَّ ما تحتاجُ اليه من طعام وماءٍ، وسأجعل حياتك مليئة بالسعادة».
قال العصفورُ بصوتٍ باك: «أنا لست بحاجةٍ الى حبكِ الغريب الذي يحرمني من حريتي».
فلم تأبه صفاءُ لكلام العصفور. بعد أيام، تنبهت صفاءُ الى ان العصفور كف عن الغناء، واصبح شديد الكآبة، هزيل الجسم فسألته: «ما بك؟ هل انت مريض؟».
قال العصفور: «انا فعلا مريض جدا».
قالت صفاءُ: «سآخذك الى الطبيب فورا».
قال العصفورُ: «انا اعرفُ الدواءَ الذي يعيدُ إليّ قوتي وفرحي».
قالت صفاءُ: «وما هو اسم ذلك الدواء؟ تكلم وسأسارعُ الى شرائه».
قال العصفورُ: «افتحي باب القفص، وعندئذ سأخبرك باسم الدواء».
بادرت صفاءُ الى فتح باب القفص، فخرج العصفور بسرعة وهو يقول: «الحرية وحدها تعيدُ لي قوتي وفرحي».
ونظرت صفاءُ الى العصفور الذي كان يطير مرفرفا بجناحيه سعيدا، وعرفت انذاك ان الذي يحبُّ العصفور، يجب الا يسجنهُ في قفص.

تنمية الذكاء للاطفال من سن ٥ - ٧

ضع/ي دائرة حول الشكل الشاذ

ضع/ي دائرة حول الصورة الصحيحة



وظيفة الانهاء كبديل لوحدات تعليمية في امتحانات البجروت

● بقلم: اسكندر عمل ●

● امتحانات البجروت التي يتقدم لها الطالب في نهاية الدراسة الثانوية لها اهمية كبيرة بالنسبة له اذ ان نتائجها هي التي تحسم مصيره والموضوع الذي يمكن ان يقبل اليه، اضافة الى الاختبار السيكومتري الذي يتقدم اليه الطالب وله طبعا اهمية ايضا في قبول الطالب للمعاهد العليا او رفضه.

لكن هذه الامتحانات والدراسة لها لا تؤهل الطالب ولا تحضره للاجواء والمتطلبات التي تتطلبها الدراسة الجامعية، واعني بذلك البحث عن مصادر يطلبها المحاضر، طريقة استعمال الموسوعات، طرق الاستشهاد بالمصادر، كتابة وظائف تعتمد على مصادر مختلفة الخ.... ولذلك يواجه الطالب صعوبات جمة عند التحاقه بالجامعة وتنقضي سنة من حياته الجامعية حتى يستطيع ان يصبح ذا دراية ومعرفة في كل هذه الامور وغيرها، وعلينا ان لا ننسى ان عليه في هذه السنة ان يتغلب على مشكلة اللغة واستيعاب المحاضرات وغير ذلك من الصعوبات التي تواجه كل طالب عربي تقريبا في بداية دراسته الجامعية.

بناء على ما ذكر تأهيل الطالب الثانوي لكتابة وظيفة انهاء جادة امرا هاما وضروريا، وهذا هو الهدف الاول، اما الهدف الثاني من كتابة وظيفة انهاء، ان الطالب يعفى مقابل الوظيفة من ثلاث او اربع او خمس وحدات تعليمية، وتكون علامة الوظيفة بديلا لامتحان البجروت في الموضوع الذي اختار الطالب ان يكتب وظيفته فيه. او تكون الوظيفة إضافة للوحدات التعليمية التي تقدم اليها الطالب في هذا الموضوع. وكي اوضح ذلك اعطي مثلا، طالب تقدم لامتحان البجروت بمعدل وحدتين في موضوع التاريخ في نهاية الصف الحادي عشر، وكتب وظيفة انهاء في موضوع التاريخ كبديل لاربع وحدات تعليمية، يكون مجموع وحدات التاريخ في شهادة البجروت ٦ وحدات تعليمية، كذلك بامكان الطالب اذا اراد ان يكتب وظيفة انهاء كبديل للوحدات الالزامية في موضوع التاريخ وليس اضافة لها.

ان هذا الموضوع، اي وظائف الانهاء، غير منتشر في مدارسنا العربية، رغم الفوائد العديدة التي يمكن ان يجنيها الطالب من كتابة مثل هذه الوظائف ويعود ذلك لاسباب عدة.

١- لا يوجد توعية كافية لهذا الموضوع في مدارسنا العربية واعتقد ان الموضوع لا يثار في الصفوف بشكل جدي.
٢- عدم وجود مكتبات عامة في قرانا العربية، لا اعرف ان كانت تحتوي على كتب بحث جادة يمكن للطالب الاعتماد عليها.
٣- عدم اتقان طلابنا لاكثر من لغة اتقانا جيدا يمكنهم من استعمال مصادر بلغات اخرى غير العربية.
٤- المبلغ الذي تخصصه وزارة المعارف للمرشد الذي يرشد الطالب في الوظيفة مبلغ زهيد لا يذكر يقدر بحوالي ٥٠ شاقلا فقط، واذا علمنا ان المرشد عليه مواكبة عمل الطالب وارشاده خلال سنة تقريبا، يبرز لنا السبب في عدم استعداد المعلمين لارشاد طلابهم او غير طلابهم في وظائف انهاء.
٥- رغبة الطلاب خاصة الممتازين في الحصول على علامات كاملة - عشرة - في امتحانات البجروت يجعلهم يفضلون اختيار الامتحان ذي المادة المحدودة والمعروفة لان ذلك يمكنهم من الحصول على العلامة المرجوة ويبتعدون عن كتابة الوظيفة التي من الممكن ان لاتضمن لهم تلك العلامة...

هذه الاسباب الاساسية حسب اعتقادي التي تجعل الطلاب يبتعدون عن كتابة وظائف الانهاء.

رغم ما ذكر علي ان اؤكد امورا عدة يمكن ان تكون مساعدا لعدد من طلاب مدارسنا العربية كي يبادروا الى كتابة وظيفة انهاء وهذه الامور هي:
١- الطالب الذي يرغب في كتابة الوظيفة عليه ان يختار موضوعا للوظيفة، مرشدا مختصا بنفس الموضوع، ان يحضر رؤوس اقلام عن الموضوع، ويكتب لائحة باسماء عشرة مصادر على الاقل من المصادر التي سيستعملها ومن المفضل ان تحدد الفصول التي سيستعملها في الكتب. ويمكن الاستعانة بالمرشد لاتمام ذلك، بعدها على الطالب ان يتوجه الى سكرتير/ة المدرسة حيث تعبأ نماذج خاصة وترفق مع طلبات الوظيفة.
٢- على الطالب ان يكون طالبا جيدا في الموضوع اي ان لا تقل علامته في نهاية الصف العاشر والفصل الاول من الصف الحادي عشر عن ٨٠...
٣- تقدم طلبات الوظائف لطلاب الصف الحادي عشر فقط ويجب ان ترسل قبل نهاية شهر كانون الثاني من كل عام.
٤- ترسل الموافقة من وزارة المعارف على الوظيفة خلال شهرين تقريبا.
٥- اذا كان الرد ايجابيا يبدأ الطالب بكتابة الوظيفة وعليه ان يسلمها قبل نهاية كانون الاول من العام نفسه (يكون الطالب في نهاية الفصل الاول من الصف الثاني عشر تقريبا)، اي ان الطالب يستطيع استغلال العطلة الصيفية الطويلة لانجاز الجزء الاكبر من الوظيفة.

«ان المدة المعطاة للطالب لاتمام هذا العمل تقارب عشرة اشهر وهي مدة كافية لاتمام عمل متقن، اذا ما اتبع نهجا علميا واضحا في بحثه».

في نهاية هذا العرض السريع لهذا الموضوع اود ان اوجه كلمتي اولا الى معلمي مدارسنا الثانوية ان يتعاونوا مع الطلاب الذين يتوجهون اليهم طالبين ارشادهم وان لا ينظروا الى المبالغ البخسة التي تخصصها وزارة المعارف، لتعتبر ان هذا عملا تبرعيا لطلابنا ويكفي ان يرشد المعلم طالبا واحدا اذا راى ان اكثر من طالب هو عبء لا يمكن القيام به. وثانيا الى ادارات مدارسنا ان يهتموا بهذا الموضوع وان يزودوا طلابهم بكل المعلومات الموجودة في نشرات وزارة المعارف الخاصة بهذا الموضوع والموجودة في كل سكرتارية مدرسة ثانوية. وثالثا الى طلاب الحادي عشر هذه السنة، صحيح ان الوقت المتبقي لارسال الطلبات قصير جدا لا يتعدى الاسبوعين. ولكن حاولوا اتمام المطلوب لهذه المرحلة من الوظيفة بسرعة بالتنسيق مع مدارسكم، والمقصود اختيار اسم لموضوع الوظيفة، اسم مرشد - مؤهلاته والمدرسة التي يعلم فيها، رؤوس اقلام، قائمة اولية بالمصادر، تعبئة النماذج الملائمة من قبل سكرتارية المدرسة..

☐☐ ملاحظات:
* يمكن كتابة وظائف انهاء في كل موضوع تريده، من المواضيع التي تدرس في المدرسة او غيرها
* يمكن ان تكون الوظيفة معتمدة اعتمادا كليا على مصادر ويمكن ان تكون وظيفة ميدانية او ان تعتمد على المصادر والعمل الميداني معا.. الخ..
* يمكن ان يكون المرشد من المدرسة التي يتعلم فيها الطالب او غيرها..
* لا يمكن للطالب كتابة اكثر من وظيفة انهاء واحدة.

رأي في الاحداث

الاشتراكية هي روح هذا العصر

● بقلم: فريدة النقاش ●

● يتبارى المفكرون الرأسماليون المحافظون والليبراليون والدينيون في الاعلان عن سقوط الاشتراكية العلمية حين يقولون بانهيار الايديولوجيا تعليقا على ما يجري في البلدان الاشتراكية من تغييرات متلاحقة. والقراءة الكاملة للافكار الشائعة الان في قاموسهم لا بد

بينما نرى في المقابل ان هذه الغالبية العظمى من ابناء الشعب هي معقل رجاء الاشتراكيين وهدف سعيهم ونضالهم وملهمة افكارهم القديمة والجديدة على السواء.

الشعبي، وعي الذين لا يملكون من قبضة ايديولوجيا الملكية الخاصة لوسائل الانتاج.. اي الراسمالية في عصرنا الراهن..

ولان ادوات الرأسمالية الاعلامية

● يقول محامو الرأسمالية ان التقدم التكنولوجي هو الكفيل بحل مشكلات البشرية.. فما بالنا نرى الهوة بين المتخمين والجائعين تزداد عمقا في ظل اعظم ثورة علمية؟

ان تقود الى استنتاج مؤداه ثبات واصالة الايديولوجية الراسمالية وخلودها. فمفكرو النظام يصيحون في الاشتراكيين او يسمونهم بالايديولوجيين:

«الم نقل لكم ان كل ما تقوم به صحيح» وغني عن البيان ان ما يقومون به هو تثبيت فكري لاسس نظام رأسمالي وتبع وهم في هذه المباراة لا يلتفتون الى المفارقة الكامنة في حماستهم حيث افضى هذا الاختبار للرأسمالية منذ ما يقرب من عقدين الى مشكلات تتفاقم في كل المجالات وهي ليست في حاجة الى بيان. وحقيقة الامر ان هؤلاء المفكرين شأن الرأسماليين جميعا يقيسون الامور على انفسهم وعلى طبقتهم ولا شأن لهم بحال الغالبية العظمى من ابناء الشعب اللهم الا محاولة انقاذ شر هيئها...

وما يفعله المفكرون الراسماليون الان هو نفس ما فعله مفكرو الطبقات السائدة على مر العصور، وهو الحاق الشعب باهدافهم الخاصة واقناعه بان هذه الاهداف هي اهدافه ايضا وبان المثل العليا واحدة للمالكين وللذين لا يملكون

على السواء. وهو عمل ايديولوجي يومي قامت وتقوم به هذه الطبقات وهي تسيطر على الثروة والسلطة بينما يعلن مفكروها «انهيار الايديولوجيا» الان..!

وتقوم الفلسفة الاشتراكية العلمية بعملية فض اشتباك دائمة لتحرير الوعي

جبارة وقادرة، ومفكرها جاهزون دائما وابدا للتعميم والتعتيم ولا بأس من الشماتة ايضا ـ فانها تختار من بعض ما يحدث الان كثورة اشتراكية جديدة في بلدان اوروبا والاتحاد السوفييتي تفاصيل صغيرة او كبيرة لتدلل بها على أن الاصل

من الوجود وفي نظام الاشياء، هو الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتستفيد من ذلك الى اقصى حد في عملية التمويه الايديولوجية الجبارة التي تحيط بها سعيها المحموم لبيع القطاع العام. وبينما ينطلق هؤلاء المفكرون من أسس فلسفية

واضحة خلقتها الرأسمالية وطورتها ينكرون على الاشتراكيين فلسفتهم باسسها العلمية التي تخلقت وتطورت عبر نضال طويل وهي الاسس المنهجية التي تدعو الكادحين لمعرفة العالم المحيط بهم واكتشاف قوانين تطوره ومكان الانسان فيه، حيث هذا الانسان هو اثمن راس

● الاشتراكية، اذن، هي روح هذا العصر وقبلته.. وعلى الاشتراكيين ان يثقوا بذلك ويبرهنوا عليه، حيوية ونضالا وابداعا واقترابا من الشعب.

مال. كما انها اسست نظرية تدعوهم الى تغيير هذا العالم واقامة عالم جديد خال من اي استغلال طبقيا كان ام قوميا...»

ان الفلسفة الاشتراكية ـ العلمية هي على هذا النحو الاصيل والمتجدد دوما الروح الحية لحضارة عصرنا. وهي ملاذ

الطبقات الكادحة والشعوب المتطلعة للتحرر والعدل الشامل في ظروف تفضح كل مفرداتها القول الرأسمالي الايديولوجي بان التقدم التكنولوجي وحده كفيل بحل مشكلات البشرية، ففي ظل سيطرة هذا النظام الرأسمالي على غالبية بلدان «العالم الثالث» ازدادت الفجوة اتساعا بين المتخمين والجائعين بينما لا يكف هذا التقدم التكنولوجي والعلمي عن التسارع.

الاشتراكية اذن هي روح هذا العصر وقبلته وعلى الاشتراكيين ان يثقوا في ذلك ويبرهنوا عليه حيوية ونضالا.. ابداعا واقترابا من الشعب.

(كاتبة المقال كاتبة ومناضلة مصرية معروفة.. والمقال منقول عن جريدة «الاهالي» ١٩٩٠/١/٣)

● فريدة النقاش ●

الثورة الفرنسية والحركة العمالية

● بقلم: ريمون هوارد/استاذ التاريخ في جامعة بول فاليري في مونتبيلير (فرنسا) ●



كان لا بد من الانتظار حتى عام ١٨٦٤ لكي يتم الغاء قانون «لي شابلييه» الصادر في ١٤ حزيران/ يونيو ١٧٩١ والذي كان يفرض الحظر على تجمعات كل من ارباب العمل والعمال ويحرم بذلك العمال من حقهم في تنظيم صفوفهم.

لكي نفهم تاثير الثورة في الحركة العمالية الفرنسية على المدى البعيد يجب بادىء ذي بدء ان نأخذ بالحسبان البون الشاسع بين وضع العمال حينذاك ووضعهم اليوم.

ففي عشية الثورة لم يكن لدى فرنسا «طبقة عاملة» رغم كثرة العمال اليدويين الذين يستخدمهم «شيخ» الطائفة الحرفية التقليدية.

وكانت المنشأة الصغيرة هي السائدة رغم وجود قلة من المعامل في صناعة الحديد او استخراج الفحم او طباعة المنسوجات.

● اشكال التنظيم قبل الثورة ●

كانت المنظمات العمالية الرئيسية ـ التقليدية ـ تتمثل في «الطوائف» التي تمارس طقوسا غامضة. وكانت هذه المنظمات تقدم المعونة لاعضائها ـ الذين يؤدون «فترة الخدمة» بالانخراط في شكل من اشكال التدريب المهني ـ وتساعد العمال ضد ارباب عملهم من خلال اعمال تضامنية مختلفة (الاضرابات، التحريم*، الخ).

هل يمكن الحديث عن وجود حركة عمالية عشية الثورة؟ كانت التحركات العمالية مشتتة وموسمية. ففي عام ١٧٧٦ شهدت ليون اضرابا اعلنه الوراقون وانتهى باعتقال اربعة عمال. وفي عام ١٧٨٦ اوجد الدعم الذي قدمه عمال البناء في باريس لاضراب عمال صناعة القبعات اشكالا من التضامن بين الحرف المختلفة.

ففي الفترة الممتدة من ١٧٨١ الى ١٧٨٦ حدث في مرات عديدة ان صدرت اوامر بوليسية او قرارات برلمانية تهاجم «طوائف الحرفيين» وكانت النضالات المطلبية تقمع بوحشية تصل الى حد الاعدام شنقا والعمل العبودي في السفن.

وبما ان عمال ذلك الزمن لم يكونوا يختلفون اختلافا يذكر عن «سكان المدن» من الحرفيين وصغار التجار واصحاب الحرف الصغيرة الجوالين فلقد كانت لهم قضايا وهموم مشتركة معهم ولا سيما فيما يتعلق باسعار المواد الغذائية الاساسية (وفي مقدمتها الخبز) والسلع الضرورية (الصابون، السكر).

وكانت هذه القضايا المشتركة تتيح تعبئة السكان على نطاق واسع عندما يستدعي الامر ذلك لممارسة الضغط على السلطات من اجل تلبية مطالبهم.

وكان الحرفيون يستبعدون من اجتماعات «الجمعية التشريعية»** بسبب الرسوم المفروضة على المشاركة في مثل هذه الجلسات. وقد ادان دوفورني دي فيلير هذا الاستبعاد في كتابه «كراسات الطبقة الرابعة» الذي صدر في ١٥ نيسان/ابريل ١٧٨٩. بيد ان الحرفيين كانوا ينجحون احيانا في فرض حضورهم في هذه الجلسات.

● ما هي مدلولات الثورة للعمال اليدويين ●

ما هي التحركات التي قام بها العمال ابان الثورة؟ ماذا حققت الثورة للعمال اليدويين؟ في الوقت الذي اعترف فيه اعلان حقوق الانسان بالمساواة المدنية بعد الغاء التقسيم الطبقي الثلاثي (النبلاء ورجال الدين والعامة) لم تتحقق المساواة السياسية الا لفترة وجيزة امتدت من خريف ١٧٩٢ الى ٢٧ تموز/يوليو ١٧٩٤. ففي دستور ١٧٩٢ ودستور ١٧٩٥ على السواء حرم غالبية العمال من حق الاقتراع اما بوصفهم «مواطنين سلبيين» كما في عام ١٧٩١ او بوصفهم «لا مواطنين» كما في عام ١٧٩٥.

ولم يسفر منح المساواة المدنية بحد ذاتها عن تحسن في ظروف معيشة العمال. يضاف الى ذلك ان قانون «لا شابليه» الذي سنته الجمعية التأسيسية في ١٤ حزيران/يونيو ١٧٩١ حظر تشكيل منظمات للعمال وارباب العمل مجردا

بذلك العمال من وسيلتهم الدفاعية الاساسية. وقد حدث هذا «الانقلاب» المعادي للعمال ـ كما وصفه ماركس ـ دون أن يثير حينذاك اي رد فعل واسع بل ولم يلتفت اليه احد تقريبا. فحتى روبسبير وبيتيون وغيرهما من النواب الدمقراطيين (الذين لا بد من القول انهم كانوا قلة وغير مطلعين اطلاعا واسعا على قضايا العمال) لم ينتقدوا هذا القانون الذي اصبح اداة قمع بايدي ارباب العمل والدولة حتى عام ١٨٦٤.

● الشعب بطل الثورة ●

لذا يمكن الاستنتاج من ذلك ان الثورة لم تغير شيئا من وضع العمال القانوني بل تسببت في تردي هذا الوضع. ولكن القول بذلك سيكون تقييما احاديا لان الثورة باعلانها المساواة المدنية جعلت اللامساواة السياسية امرا لا يطاق اكثر من ذي قبل.

وقد جرت منذ ذلك الحين فصاعدا المطالبة بحق الاقتراع العام الى ان تم انتزاع هذا الحق في عام ١٧٩٢ اول الامر ثم في عام ١٨٤٣.

وازداد ادراك المواطنين ـ لا سيما في باريس ـ لدورهم التاريخي واصبح الشعب بطل الثورة الرئيسي في ١٤ تموز/يوليو ١٧٨٩ (يوم الاستيلاء على الباستيل) او في ١٠ آب/اغسطس ١٧٩٢ (يوم سقوط الملكية) او في ٢ حزيران/يونيو ١٧٩٣ (يوم حظر نشاط الغيرونديين).

كما تمكن الشعب من فرض تطلعاته في دستور ١٧٩٣ عن طريق اعلان المبادىء الاساسية للسياسة الاجتماعية.

واخيرا فان اشكال العمل المستقل في عالم العمل وبالتحديد الاضرابات، لم تختف في ظل الثورة رغم الاجراءات القانونية التي اتخذت لمنعها.

ومع ان الثورة جعلت الشعب واعيا بقوته الا انها لم تقطع باي حال صلاته بالبرجوازية الثورية كانت هي الظاهرة السائدة في عهد مؤتمر الجبل.

ولم تتزعزع هذه الوحدة حقا الا في ظل حكومة «المجلس الرئاسي» ـ وهي الفترة الانتقالية التي سبقت تسلم نابليون مقاليد السلطة.

وفي ١٧٩٦ بادر بابوف بتأسيس «اول حزب شيوعي فاعل»، حسب تعبير المؤرخ جان بروها. ولكن هذه المبادرة اجهضت باساليب قمعية ولم تحدث ردود فعل مباشرة عقب اجهاضها.

● الحركة العمالية تفرض استقلاليتها ●

تعين على الحركة العمالية، بغية تحقيق تطورها الذاتي ان تفرض استقلالها عن البرجوازية وان تعمد الى تشكيل تنظيماتها الخاصة بها، الامر الذي استدعى الى حد ما الخروج على تقاليد الثورة البرجوازية.

وكان تطور الحركة العمالية بطيئا ومتعثرا لان الثورة الصناعية بدأت متأخرة في فرنسا وتقدمت بوتيرة ابطأ منها في انكلترا. وكان تطور وضع العمال مهنيا وفكريا قد جرى ببطء ولا سيما في المدن الكبيرة مثل ليون او باريس التي قامت بدور كبير خلال الثورة.

وحتى قيام الكومونة في عام ١٨٧١ كان قادة الحركة العمالية الباريسية من حرفيي المهن القديمة. وكانت مخلفات «العقلية الحرفية» واضحة بجلاء في ثورتي ١٨٣٠ و ١٨٤٨.

لقد بدأت استقلالية العمال ازاء البرجوازية في عام ١٨٣٠. وفتحت انتفاضة «نساجي الحرير» في ليون في عام ١٨٣١ اعين البرجوازية على وجود مشاكل اجتماعية.

وابان ثورة ١٨٤٨ تبدى بصورة متزايدة تبلور وعي مستقل لدى العمال. ونص النظام الداخلي للاممية الاولى في عام ١٨٦٤ على «ان العمال انفسهم يجب ان يحققوا انعتاقهم».

● اشكال تنظيمية جديدة ●

كانت التغيرات تجري في اشكال التنظيم ببطء شديد. واسفر ضرب الطوائف الحرفية عن انتقال قيادة الحركة المطلبية من ايدي «شيوخ الطوائف» الى العمال وكان بالوسع ملاحظة ذلك منذ عام ١٨١٩ خلال الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال الخراطة في باريس.

وحلت «جمعيات التعاضد» محل «الطوائف» التي اصابها التدهور والانحدار. وانتشرت عموما فكرة الجمعيات بين العمال. وكانت هذه الجمعيات نمطا جديدا من طوائف العمال، التي انحدرت منها منظماتنا النقابية، او الجمعيات العمالية الانتاجية التي كانت واسعة الانتشار في ظل الجمهورية الثانية.

وقامت البرودونية باحياء هذا الاتحاد الاخير على نحو سلبي بعض الشيء بمحاولة ابعاد العمال عن النضال

السياسي. وكان ذلك يعني ـ بفضل الثورة ـ تحطيم الاطر الاجتماعية الموروثة من «النظام القديم» تمهيدا لهذا التطور لانه عجل من نمو البرجوازية الصناعية.

ولم تشرع الحركة العمالية في بناء ادواتها الحالية تدريجيا الا مع تطور الصناعة الكبيرة ـ حيث نشأت النقابات والاتحادات النقابية والاحزاب العمالية.

وكان لا بد لهذه المستجدات ان تدخل في تناقض مع التركة الليبرالية للثورة ولكنها دشنت مع ذلك مرحلة جديدة في الظفر بالحريات التي بشرت بها الثورة الفرنسية.

● موقف الحركة العمالية من الثورة ●

يجد هذا التناقض انعكاسه في موقف الحركة العمالية من الثورة الفرنسية. فلقد كتب ج. غيست في جريدة «الاشتراكي» في عام ١٨٨٧ ردا على الراديكاليين الذين ارادوا ابقاء الحركة العمالية تدور في فلك البرجوازية الجمهورية جاء فيه ان «الطبقة الرابعة» اي البروليتاريا لديها امور اخرى يتعين عليها القيام بها غير الاحتفال واحتضان ثورة الطبقة الثالثة التي دفعت هي ثمنها.

وكان يرى ان البروليتاريا يجب، على العكس من ذلك، ان تقوم بثورتها الخاصة لان علاقات الانتاج تجيز ذلك بل وتستلزمه. واذا كان هذا الرد على دعاية الحزب الراديكالي ضروريا فان موقف غيست كان مع ذلك ديالكتيكيا بما فيه الكفاية.

وقام جان جوريس بصياغة موقف اكثر توازنا في كتابه المعنون «التاريخ الاشتراكي للثورة الفرنسية» الذي صدر في عام ١٩٠٢ ـ وان لم يكن هذا الموقف بعيدا تماما عن المنزلقات الاصلاحية. فلقد اقترح الجمع بين «انتهاج سياسة دمقراطية وسياسة طبقية.. في ظل وحدة الدمقراطية الاشتراكية».

واخذت هذه النظرة الاكثر تقدما في الانتشار تدريجيا في صفوف الحركة العمالية وخاصة بعد ان اصبح الدفاع عن الحريات الدمقراطية بوجه الفاشية الزاحفة مهمة ملحة.

وكان تأثير الثورة الفرنسية على العمال والحركة النقابية ـ التي لم يتسع المجال لاستعراضه الا بايجاز شديد ـ كان اشد تعقيدا في هذا المضمار منه في المجال السياسي. ولم يكن هذا التأثير ضعيفا باي حال ولكنه تغلغل بطرق اكثر تعقيدا والتواء.

* * *

لقد تمكنت الحركة العمالية من الظفر بحقوق جديدة (حق الاضراب وحق التنظيم النقابي على سبيل المثال) بوقوفها ضد التقاليد الليبرالية الموروثة من الثورة والتي ما زالت قائمة على شكل ليبرالية جديدة.

كما حققت الحركة العمالية استقلالها التام ازاء هيمنة البرجوازية باستيعاب ميراث الحركات العمالية السابقة ومواصلة التقاليد الدمقراطية التي خلقتها الثورة.

ولذا، فانه بوسع الحركة العمالية الفرنسية ان تشارك عن حق في احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وان تطرح في هذه المناسبة الكبيرة قضاياها وهمومها التي غالبا ما تقابل بالتجاهل والاهمال.

* كان التحريم نوعا من المقاطعة يمارسها الصناع ضد المعلم الذي كان يضطر الى التنازل وتوفير الظروف نفسها التي يوفرها المعلمون الآخرون بسبب عجزه عن العثور على عمال آخرين.

* * كانت الجمعية التشريعية في فرنسا قبل الثورة جمعية سياسية تدعوها الملكية احيانا الى الاجتماع وتتألف من ثلاث مراتب هي طبقة النبلاء ورجال الدين والعامة.

(مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٩٨٩/٧)

الاتحاد في خدمتك

في هذا العدد نجيب على ثلاثة اسئلة لقرائنا الاعزاء. وقد اخترنا ان ننوع في مواضيعها، مع اننا بهذا ظلمنا بعض الذين وجهوا اسئلة منذ فترة أطول. ولكن قبل ان نتابع نريد ان نرجو القراء مرة اخرى ان يكتبوا لنا رسائلهم بخط واضح وفقط على وجه واحد من الورقة وليس على وجهين وان يترك فراغ وهوامش. اما على الظرف الخارجي فنرجو ان يكتب «زاوية «الاتحاد» في خدمتك ـ الاتحاد ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠».

لماذا قتل رينيه معوض

● سمعت رأيا يقول ان الرئيس اللبناني السابق، رينيه معوض، قتل بسبب علاقاته القديمة مع الثورة المصرية. وان الذي قتله هو من جماعة سليمان فرنجية المقرب من سوريا والذي ضرب بهذه العملية عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية تخلص من خصم تاريخي، لان العلاقات بين عائلتي معوض وفرنجية سيئة طول الوقت ومن ناحية ثانية ادى خدمة لسوريا المعادية لمصر. فما رايكم؟

سعيد شحادة ـ الناصرة

●● جواب المحرر السياسي في «الاتحاد»:

مع ان قتلة رينيه معوض لم يلق عليهم القبض بعد، فان من المستبعد ان يكونوا مبعوثين من طرف سليمان فرنجية او سوريا. لان معوض انتخب رئيسا بموافقة من سوريا وفرنجية ووفقا لاتفاقية الطائف، التي حظيت بدعم وتأييد تامين من غالبية الدول العربية وفي مقدمتها سوريا. بل ان الحكومة السورية اخذت قسطا اساسيا من مهمة انجاح هذه الاتفاقية.

والمراقب المستقيم، اذا كان يبحث عن خلفية سياسية لجريمة اغتيال معوض، يجب عليه ان يرى من هي الجهة المستفيدة من نتائج مقتله. وكما هو معروف، فان الجهة المعنية بنسف اتفاقية الطائف هي جهة الجنرال ميشيل عون ومن يقف وراءه ويمده بالسلاح والمال.

والمستهدف في هذه الجريمة ليس شخص معوض فحسب بل لبنان كله والاتفاق الذي جاء لينقذ هذا البلد واهله من ماسي التشرد والتمزق والشرذمة ومن الحرب الاهلية المدمرة.

لذلك فان اصابع الاتهام تشير الى عون وزمرته والاوصياء عليه من خارج لبنان.

واما بالنسبة للعلاقات السيئة ما بين آل فرنجية وآل معوض فهي مسألة قديمة عانى منها كل اهل طرابلس والمنطقة الشمالية في لبنان لفترة طويلة من الزمن. وقد احتدمت بوجه خاص في الخمسينات ابان العهد الشهابي (فؤاد شهاب) وما تلاه. اذ وقف آل معوض، وهم اكبر عائلة في زغرتا، الى جانب شهاب. بينما كان فرنجية معاديا لدودا له. لكن هذا الوضع تغير بشكل متطرف في السنوات الاخيرة اذ اتخذ الطرفان، معوض وفرنجية، مواقف متشابهة في القضية اللبنانية، ضد التقسيم ومن اجل التآخي بين كل الطوائف وانتصار الشرعية والحفاظ على علاقات خاصة مع سوريا. ولذا فمن المستبعد احتمال صراعات متجددة بينهما في هذه المرحلة.

● رينيه معوض وجمال عبد الناصر ●

واما العلاقات ما بين معوض ومصر فهي صحيحة بالنسبة للثورة المصرية في زمن جمال عبد الناصر. ففي حين وقفت مصر الى جانب العهد الشهابي وايدت مواقفه الوطنية السلمية، وعندما انتخب رينيه معوض عضوا في البرلمان اللبناني (عام ١٩٥٧) سافر الى مصر والتقى الرئيس جمال عبد الناصر (انظر الصورة).

ولا نملك المعلومات عن مواقف معوض بعد وفاة عبد الناصر، الا انه ابان الحرب الاسرائيلية على لبنان، عام ١٩٨٢، اتخذ موقفا غريبا اذ ايد انتخاب بشير جميل رئيسا. ثم وافق على اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل. وحين سئل عن هذا الموضوع بعيد انتخابه رئيسا فسر الامر بقوله: «اعتقدت آنذاك ان نهجي سيساهم في انقاذ لبنان واتمام الانسحاب الاسرائيلي، ولكن تبين لي فيما بعد انني اخطأت. ولذلك قمت بتأييد قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (القاضي بانسحاب اسرائيل التام من لبنان)».

وهكذا، فان علاقات معوض كانت مع الثورة العربية في زمن عبد الناصر بالاساس. وان حصلت مع خليفي عبد الناصر فاما تكون علاقات بعيدة زمنيا عن فترة اغتيال معوض واما تكون في الآونة الاخيرة، حين كانت سوريا نفسها تعيد العلاقات مع مصر. بحيث لا يعقل ان تكون هذه العلاقة سببا في اغتياله.

الايفاء او عدم الايفاء بالنذر

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري. عندما كان عمري ٣ اشهر اصبت بمرض وادخلت على اثره الى المستشفى، وقد كان امل والداي في شفائي ضئيلا جدا. لذلك فان امي نذرت لي نذرا حيث توجهت (وهي في البيت) باتجاه مقام سيدنا الخضر في حيفا وقالت: لك يا سيدي الخضر ذبيحة اذا رجعت ابنتي سالمة من المستشفى. وهكذا كان. فقد شفيت وعدت الى البيت. ولكن امي لم تف بوعدها كما قالت. اصبح الان عمري ١٩ سنة. اعيش في حالة قلق دائمة. اخاف من المستقبل كثيرا. وكل ما احسه هو ان المستقبل يخبىء لي كارثة معينة ومصيبة كبرى. اشك في كل شيء واخاف من كل شيء. وعدا عن ذلك فقد انهيت تعليمي الثانوي. وبعدها عملت في اكثر من عمل ولكنني باختصار شديد لم اوفق في كل الاعمال التي عملت بها. واغلقت جميع الابواب في وجهي ولم اوفق في شيء. خلال اسبوع او اثنين اجد نفسي في البيت. مع العلم بانني كنت اقوم بالعمل الذي يوكل الي باخلاص ورغبة شديدة. اما عن حالتي الاجتماعية فانا عزباء وحتى الان لم يتقدم اي شاب لخطبتي. ولا اخفي عليكم بان الحالة الاجتماعية لا تؤثر علي كثيرا، بقدر ما يؤثر علي عدم توفقي في العمل. ومما يزيد من قلقي هو انني كلما سألت احدا عن اسباب الفشل هذا، كان يجيب بان عدم ايفاء النذر هو السبب. فطلبت من الوالدين ايفاء نذري. لقد كان ابي بعكس امي غير مؤمن بموضوع النذر هذا. ولكن مع اصراري الشديد قضت الايام اخيرا ان يوفي والدي النذر. فتمت طريقة ايفاء النذر على هذا النحو:

اشترى والدي ذبيحة وسافرت انا وخالي معه الى حيفا الى مقام سيدنا الخضر. وهناك قام بذبح الذبيحة خارج المقام وليس في داخله لانه كان مغلقا. ووجه الذبيحة كان الى الشارع وليس الى المقام. ثم رجعنا الى البيت فسم منها وزع على الجيران والقسم الآخر اكلنا منه في «المحرقة» انا واهلي. بعدها احسست بنوع من الراحة العميقة راحة نفسية شديدة لم اشعر بها من قبل. وتبدلت احوالي وزال قلقي ولكن الشيء الذي بقي على حاله عدا عن حالتي الاجتماعية هو فشلي في العمل. والسبب يعود دائما الى صاحب العمل وليس لي. عدا عن ذلك سمعت باقامة دورات كثيرة في القرية سجلت في اغلبها كدورة السكرتارية، وسكرتيرة طبية وغيرها وغيرها. ولكنني ايضا لم افلح. وعدت اخيرا بخيبة امل شديدة. باختصار حياتي العملية والاجتماعية كلها فشل في فشل. وانا راضية بما قدر علي. سؤالي هو: ١ ـ هل طريقة ايفاء النذر هذه صحيحة؟ واذا كانت خطأ فماذا افعل وكيف اتصرف!! ٢ ـ وكيف اعرف اذا كان الله قد قبل نذري؟؟ ٣ ـ هل التأخير في ايفاء النذر مدة ١٨ عاما هو السبب في فشلي في جميع مجالات الحياة!!

ارجو احالة القضية على قاض شرعي علّه يساعدني في حلها.

ولكم مني فائق الشكر والتقدير
دريدة رحمة ـ الكرمل

●● جواب فضيلة القاضي الشرعي فريد وجدي الطبري:

النذر لله

ان النذر هو لله وليس لك ولا لمقام سيدنا الخضر. والايفاء بالنذر هو امر ضروري. وما حدث بالنسبة لما نذره والداك من اجلك يقبله الله بالطبع. فالمهم ليس المكان الذي ذبحت فيه الذبيحة وكيف كانت وضعيتها، وجهها الى الشارع ام للمقام انما الاهم هو ان نية الايفاء بالنذر قد توفرت. فالنذر كما اشرت هو وعد لله. وقد تحقق هذا الوعد.

ولذلك فليس هناك مجال للقلق، من هذه الناحية. وما يضايقك هو حالة نفسية، لا علاقة لها بالنذر، وبيدك ان تتجاوزيها. لا تيأسي بالنسبة للعمل. الامر يحتاج منك الثقة بالنفس وعدم التقوقع في نفسية يائسة. وارجو لك كل التوفيق.

ردود مختصرة

●● الى القارىء من طرعان، الذي طلب الا ننشر اسمه او قضيته ولا حتى الرد عليه من خلال الجريدة. ليس بامكان محرر هذه الزاوية الرد على كل ما يصل من الرسائل بشكل شخصي. يمكننا أن نرد عليك في هذه الزاوية دون ان نذكر اسمك او اي تلميح صريح لمعرفة هويتك، فمعذرة.

اما بالنسبة لموضوع الدراسة فان المواضيع الثلاثة التي ذكرتها مناسبة جدا. وعلى حد علمنا هناك حاجة بها في مجتمعنا، خصوصا الموضوع الثالث، اشعة رينتجن. وهذه المواضيع بالذات بامكانك أن تتعلمها في البلاد ايضا وليس بالضرورة في الدول الاشتراكية.

نتمنى لك التوفيق.

في رسالة جوابية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

عرفات: نعتز بروابط الاخوة والتلاحم الثوري بين «فتح» وحزبكم المناضل ونؤكد عزمنا الثابت على تعزيز وتوثيق هذه الروابط

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - ارسل ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رسالة جوابية الى الحزب الشيوعي الفلسطيني ردا على برقية التهنئة بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة «فتح» وهذا هو نصها:

«الاخوة الرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

«تحية الثورة وبعد،

بالغ التقدير تلقيت تهانيكم الرفاقية بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة ثورة شعبنا المجيدة.

وباسمي شخصيا، وباسم اخواني اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم شعبكم المناضل، اود ان اعبر لكم جميعا ولحزبكم المناضل عن شكرنا العميق لمشاعر التضامن الرفاقي والنضالي التي اكدتموها في برقيتكم للتهنئة بهذه المناسبة الوطنية الهامة.

«وشعبنا يحتفل بهذه المناسبة الوطنية يتذكر باعتزاز قوافل الشهداء الابرار التي قدمها عبر هذه الملحمة الثورية البطولية دفاعا عن وجوده ودفاعا عن حقه في الحياة الحرة الكريمة. مثلما يتذكر ايضا انتصاراته العظيمة التي يواصل تحقيقها على كل المستويات وفي كل الميادين من اجل نيل حريته واستقلاله الوطني. واليوم يؤكد شعبنا المناضل عزمه واصراره على الاستمرار في مسيرته الثورية ومقاومته الشعبية الباسلة، بقوة وصلابة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد، حتى تحقيق النصر بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«واذ نعتز بروابط الاخوة والتلاحم الثوري التي تربط بين حركة فتح وحزبكم المناضل، لنؤكد لكم عزمنا الثابت على الاستمرار في تعزيز وتوثيق هذه الروابط الرفاقية والكفاحية، لتكون رافدا قويا يرفد انتفاضة شعبنا المباركة بكل مقومات النصر.

«ولنجدد لشعبنا وثورتنا عهد القسم والوفاء في مواصلة حمل راية الكفاح والثورة بارادة ثورية صلبة ووحدة وطنية اقوى، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي الوحيد، حتى يتمكن شعبنا من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في ارض اجداده وابائه ارض فلسطين المباركة.

«اجدد لكم شكري، متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة ولحزبكم التوفيق والنجاح لما فيه خير ومصلحة نضال شعبنا العادل.

وانها لثورة حتى النصر...»

مظاهرات في منغوليا الشعبية من اجل الدمقراطية

● بكين - الوكالات - افادت معلومات وصلت الى بكين، امس الاثنين، ان نحو خمسة الاف شخص تظاهروا، امس الاول الاحد، في العاصمة المنغولية، اولان باتور، من اجل الدمقراطية في منغوليا.

نظم التظاهرة الاتحاد الدمقراطي المنغولي وهي الثالثة منذ منتصف كانون الاول. والاتحاد مجموعة معارضة من الشباب والمثقفين انشأت الشهر الماضي.

وافاد شهود تم الاتصال بهم في بكين ان هذه التظاهرة المرخص لها فاقت التظاهرتين الاخيرتين حجما وجرأة.

وانتقد بعض الخطباء للمرة الاولى بصورة علنية النظام السياسي «الموروث من الستالينية» وانتقدوا الدور الكبير جدا للحزب الشعبي الثوري المنغولي (الحزب الشيوعي المحلي) وتندوا بكبار قادة النظام بالاسم وبينهم الامين العام للحزب، جامبين باتمونه، رغم انه يعتبر رائد الغلاسنوست على الطريقة المنغولية.

اما وكالة «تاس» السوفييتية فقد نسبت الى منظمي المظاهرة تجمع عدد كبير من المتظاهرين امس الاول الاحد في ساحة اولان باتور تلبية لدعوة من الاتحاد الدمقراطي في منغوليا للمطالبة بالحد من الدور القيادي للحزب الشيوعي ولمحاكمة الزعيم السابق للحزب في الجمهورية ايومجاغيني تسدنبال.

واشار شهود تم الاتصال بهم في بكين، امس الاثنين، الى اشتراك خمسة الاف شخص في التظاهرة في اولان باتور.

وكان منظمو التظاهرة اشاروا الى اشتراك ٦٠ الف شخص فيها، حسب وكالة «تاس».

وافادت الوكالة ان الخطباء دعوا امام المشاركين في التجمع الذين ينتمون الى «جميع الفئات الاجتماعية» الى «الحد من دور الحزب في المجتمع ومحاكمة تسدنبال».

ملقى على الطريق، مخنوقا، معصوبا، مقطع الشرايين..

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ذكر شاهد عيان انه عثر مساء يوم السبت ١/١٣، على شاب ملقى على طرف الاسفلت، في الطريق بين اريحا والقدس، وهو بين الحياة والموت.

فقد القي الشاب بحيث يكون رأسه وعنقه على طرف الاسفلت، كانما لتدوسه سيارة فيقال انه مات في حادث طرق. وعندما تقدم منه وجد انه ربط بشال حول عنقه وعصبت عيناه وقطعت شرايين كفيه وبدا انه في طريق الموت. وفي هذه الاثناء توقفت سيارة لاحد المقاولين اليهود كان يحمل جهاز اتصال لاسلكي، فاستدعى سيارة اسعاف جاءت وهو في النفس الاخير بعد ان نزفت منه دماء غزيرة.

وافاد شاهد العيان انه استطاع ان ينتزع من الشاب كلاما يفهم منه انه تعرض لاعتداء قام به مستوطنان. ويظهر بانهما ظنا ان الشاب قد فارق الحياة قبل وضعه بهذا الشكل.

احكام بالسجن الفعلي على شبان من القدس بتهمة القاء زجاجة على منزل مستوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في شرقي القدس امس الاول الاحد (١/١٤) على ماهر يوسف عبد الغني (١٩ عاما) وخضر يحيى العجلوني (١٩ عاما) ومحفوظ الخير (١٨ عاما) لمدة خمس سنوات، سنتين ونصف فعلي ومثلها مع وقف التنفيذ، وعلى احمد الشولي (١٧ عاما) اربع سنوات منها سنتين فعلي، وعلى محمد دعبور (١٦ عاما) ثلاث سنوات سنة ونصف فعلي واخرى مع وقف التنفيذ. وجميعهم من حارة السعدية في القدس، وذلك بتهمة القاء زجاجات فارغة على بيت مستوطن مقيم في الحارة ويدعى «يوري ميلر».

ويذكر ان المستوطن كان قد بادر بالاعتداء على العديد من المنازل العربية في حارة السعدية وقدم الاهالي ضده عدة شكاوى من جراء الاضرار المادية والجسدية التي الحقها بهم، الا ان المحكمة لم تكترث!

اعتصام لمئات الطلاب الثانويين وامهات المعتقلين امام مقر الصليب الاحمر في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اتحاد لجان الطلاب الثانويين في غزة، نفذ المئات من طلبة المدارس الثانوية وامهات المعتقلين في السجون الاسرائيلية، امس الاول الاحد، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولي لمدة ساعتين احتجاجا على اغلاق المدارس واعتقال الطلبة.

وفي نهاية الاعتصام وزع الطلبة بيانا صحفيا اوضحوا فيه مطالبهم وتمثلت في ستة مطالب اساسية وهي: فتح جميع المدارس المغلقة في القطاع والافراج عن جميع الطلبة المعتقلين وتخفيض الرسوم المدرسية في العام الجديد ومطالبة السلطات المصرية بالتدقيق في تصحيح اوراق الامتحانات العامة من قبل اللجنة المختصة وعدم احتكاك قوات الاحتلال بالطلبة في القطاع اثناء الدراسة والمطالبة برفع مستوى التعليم وتجهيز المختبرات في المدارس.

غدا محادثات مبارك - عرفات: عصمت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

صدقي، اتخذ اثر المحادثات المصرية - الفلسطينية.

وعقدت الحكومة المصرية، صباح امس اجتماعا موسعا لبحث «تقرير وزارة الخارجية حول تطور القضية الفلسطينية والاتصالات، التي تقوم بها مصر، حول هذا الموضوع سواء مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع الولايات المتحدة والاطراف المعنية الاخرى».

وسيجري الوفد المصري، الذي يشارك فيه كذلك عاطف عبيد، وزير الدولة لشؤون الحكومة المسؤول بصفته هذه عن الملفات الاقتصادية، محادثات مع المسؤولين الاقتصاديين الامريكيين وصندوق النقد الدولي.

واشارت الوكالة المصرية الرسمية الى ان رئيس الوزراء، عاطف صدقي، وضع امام مجلس الوزراء، تقريرا حول هذا الموضوع يتعلق «بالخلاف بين مصر وصندوق النقد الدولي».

وتجدر الاشارة الى ان مصر التي وصلت ديونها الخارجية الى حوالي ٥٠ مليار دولار تحتاج الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي حول سياستها الاقتصادية لكي تستطيع اعادة جدولة قسم من هذه الديون.

الا ان المفاوضات بين الطرفين تتعثر بصورة اساسية حول موضوع رفع اسعار الفائدة وتخفيض سعر صرف الجنيه المصري الذي يرى المصريون انه اذا حصل سيؤدي الى ارتفاع ملحوظ للاسعار باعتبار ان مصر تستورد اكثر من نصف حاجاتها الغذائية.

وفد الاوساط الاجتماعية السوفييتية الذي شارك في «مسيرة السلام - ١٩٩٠»:

لم نزر اراضي فلسطينية محتلة بل زرنا اراضي مستقلة بنسبة ٩٠٪ من الدولة الفلسطينية المقبلة

□ «ما شاهدناه من قمع ادخل الينا شعورا باننا نتحمل المسؤولية عن ذلك، وهذا هو نفسه ما دعانا الى المشاركة في مسيرة السلام» □

● موسكو - «نوفوستي» - عاد الى موسكو وفد الاوساط الاجتماعية السوفييتية بعد الزيارة التي قام بها الى اراضي فلسطين بدعوة من اللجان الفلسطينية لتقديم المساعدات.

وفي هذه الزيارة التي قام بها الوفد برئاسة الشاعر دافيد كوجولتينوف، احد نواب الشعب السوفييتي، عقدت لقاءات مع القيادات والاعضاء الفاعلين في المنظمات الاجتماعية الفلسطينية والاسرائيلية التقدمية كما شارك اعضاء الوفد في مسيرة السلام في الارض المحتلة.

وعند عودته الى العاصمة السوفييتية عقد اعضاء الوفد مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه عن انطباعاتهم وقد صرح الدكتور ليونيد ميدفيدكو، عالم الاستشراق السوفييتي البارز واحد اعضاء الوفد قائلا: «اننا لم نزر اراضي فلسطينية محتلة بل زرنا اراضي مستقلة بنسبة ٩٠ في المئة من الدولة الفلسطينية المقبلة، ويتلخص الامر في انه قد نشأت هناك بالفعل البنى الارتكازية اللازمة لقيام الدولة بوظائفها. والمثال على ذلك ان المنظمة التي وجهت الينا الدعوة هي عمليا وزارة الصحة القادمة في فلسطين الحرة كما توجد بنى كثيرة مماثلة».

وقال الشاعر دافيد كوجولتينوف: «ترك المثقفون الفلسطينيون - الكتاب والصحفيون والاطباء والمهندسون الزراعيون - انطباعات كبيرة لدى اعضاء الوفد. ففي سنوات العدوان العصيبة استطاع الفلسطينيون تعليم وتدريب اكثر من ٢٠ الف ممرضة، والممرضات لا غنى عنهن لهذا الشعب الذي يتكبد خسائر فادحة باستمرار في نضاله من اجل الاستقلال ولقد التقينا مع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين يبذلون كل ما في استطاعتهم لرفع معنويات وروح الشعب، واثناء اللقاءات مع قيادات المنظمات الفلسطينية رأينا اناسا يشعرون بالسعادة في النضال من اجل خير شعبهم، فالمشاركة في هذا النضال العادل تعلي قدر الانسان وتبهج حياته».

وواصل عضو البرلمان السوفييتي حديثه قائلا انه قبل بسرور الدعوة الى زيارة فلسطين المحتلة لانه زار من قبل البلدان العربية الاخرى والتقى مع الفلسطينيين كما انه قرأ كثيرا عن هذه الاراضي. وقال ان الموقف الرسمي للاتحاد السوفييتي من التسوية في الشرق الاوسط قد ذكر في خطاب ميخائيل غورباتشوف في هيئة الامم المتحدة وفي كلمة ادوارد شفاردنادزه في القاهرة، والاوساط الاجتماعية السوفييتية تؤيد النضال العادل للشعب الفلسطيني وهذا ما تؤكده زيارتنا هذه.

واستطرد الشاعر كوجولتينوف قائلا: «اثناء الزيارة رأينا كيف يحكم الجنود المسلحون في الارض الفلسطينية، ولانني شاركت في الحرب العالمية الثانية اذكر جديا تحرير السجناء الذين عانوا في معسكرات الاعتقال النازية كما اذكر الجلادين الذين وقعوا في الاسر والذين سفحوا دماء الناس الابرياء وكان بينهم يهود، حينئذ كان من الصعب علي تصور ان هذا من الممكن ان يتكرر، وفجأة في الثلاثين من ديسمبر كانون الاول، عشت حالة عجيبة في بيت لحم - وكأنني عدت الى الماضي الى ما قبل ٤٥ عاما، كنا نطلع على حياة المدينة وفجأة دوت طلقات مرت كما بدا لي فوق رأس فلاديمير كوراجيف - احد اعضاء الوفد - الذي هفهفت خصلات شعره بسبب تموج الهواء نتيجة للرصاصات التي اطلقها جندي اسرائيلي فاعادني منظره الى ظرف عشته ٤٥ عاما اذ رأيت انسانا يتلذذ بسطوة الرشاش الذي يحمله».

«بعد ذلك رأينا اسرائيليين ساروا جنبا الى جنب مع الفلسطينيين في صفوف مسيرة السلام الدولية، واثناء تفريق هذه المظاهرة تعرضوا لضرب اشد لانهم خانوا - كما يزعم - تضامن اليهود. وكان بين ضحايا المحتلين استاذ في جامعة تل ابيب، وفي اليوم التالي قمنا بزيارة الجرحى في المستشفى، ولقد فقدت امرأة ايطالية عينها ووجهها - الجميل حقا - قد اصيب بشدة ولكن جمال روحها بدا في معاناتها الجسدية من اجل الشعب الذي طالت معاناته، وكل من شارك في مسيرة السلام هذه قد علا من الناحية الروحية.

«ووفدنا قام بزيارة مستشفى اخر حيث توفي شاب عربي في العشرين من عمره متأثرا بجراحه، فلقد اطلق مهووس ممن فرقوا المظاهرة رصاصة على رأس هذا الشاب مباشرة وعلى السرير المجاور رأينا طفلا فقد ساقيه الاثنتين واحد ذراعيه وعينا من عينيه والى جانبه اخته الصغيرة مشلولة، ولقد اصيبا حين قذف احد المتعصبين قنبلة على جماعة من الاطفال، ابتسم لنا الصبي بينما كان عدم اداركه لهول ما وقع له ولاخته مروعا بالنسبة لنا وتملكنا شعور باننا نتحمل المسؤولية عن ذلك، وهذا ما دعانا الى المشاركة في مسيرة السلام».

في اعقاب تصعيد الاشتباكات بين حركة «الدرب المضيء» والقوات الحكومية:

وزير دفاع بيرو يقدم استقالته بعد (٥) ايام من اغتيال سلفه

● مصرع ١٥ شخصا جراء الاشتباكات ●

● ليما - الوكالات - قدم وزير دفاع بيرو، خوليو سيلاسكونير جياكارتي، امس الاول الاحد، استقالته بعد خمسة ايام من اغتيال سلفه على يد المعارضة في بيرو.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر رسمية في بيرو، امس، ان وزير الدفاع، الذي تولى منصبه في ايار الماضي قد قدم استقالته، لكن رئيس بيرو، الان غارسيا، لم يقرر ما اذا كان سيقبل هذه الاستقالة.

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي واخر في الشرطة امس الاول الاحد ان ١٥ شخصا على الاقل من بينهم اربعة عسكريين وشرطيان قتلوا خلال اشتباكات جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في انحاء مختلفة من البيرو.

واوضح المصدر نفسه ان اربعة عسكريين من بينهم ضابطان قتلوا على ايدي رجال «حركة الدرب المضيء» الماوية في كمين نصب لهم قرب قرية ابانساي في جنوب شرق الانديز على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر جنوب شرق ليما كما اعلنت سلطات هذه المنطقة التي اشارت الى سقوط ستة من المهاجمين على الاقل.

واعلنت الشرطة ان اثنين من رجال الشرطة واثنين من المدنيين قتلوا في انفجار شحنة ديناميت اثناء وجودهم في قاطرة تابعة للشركة الوطنية لسكك حديد بيرو على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة.

بحجة «استيعاب القادمين الجدد» رؤساء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

رؤساء المستوطنات يجرون في هذه الايام مفاوضات مع الحكومة لبناء (٣٠٠) وحدة استيطانية داخل حدود المستوطنات القائمة لغرض «استيعاب القادمين الجدد».

ويتوقع رؤساء المستوطنات استيعاب (٥٠٠) عائلة من القادمين الجدد في غضون الاشهر القليلة القادمة ولذلك يطالبون الحكومة بدعم بالميزانيات الخاصة لهذا الغرض. وقال المستوطن ارنيل ان هدف رؤساء المستوطنات حاليا استيعاب القادمين الجدد داخل حدود المستوطنات القائمة «ومن ثم سينتظم هؤلاء في مجموعات منتظمة تطالب باقامة مستوطنات جديدة» في المناطق المحتلة «وتجري الاتصالات مع المقاولين لاقامة الاحياء الجديدة والمناطق والمونوطنات»!!

واعلن عن «برنامج عمل» للمستقبل القريب يقضي «ببناء عشرات الالاف من الوحدات السكنية» الاستيطانية في الضفة الفلسطينية المحتلة «سيقوم القادمون الجدد ببنائها بانفسهم»!

وذكر الراديو استنادا الى احصائيات رؤساء المستوطنات ان حوالي (٣٨٠) عائلة من القادمين الجدد استوطنت في الضفة الفلسطينية المحتلة عام (١٩٨٩)، منها حوالي (٩٠) عائلة في مستوطنة «معاليه ادوميم» وحوالي (٨٠) عائلة في مستوطنة «كريات اربع» وحوالي (٧٠) عائلة في مستوطنة «اريئيل» وحوالي (١٤٠) عائلة في «المستوطنات القروية»!

مسؤول «فتح» في لبنان:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واشار، من جهة اخرى، الى ان «العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تسير في الاتجاه الصحيح» واعرب عن «تفاؤله ازاء اعادة العلاقات السورية الفلسطينية على اساس الاحترام المتبادل».

ويذكر ان وساطات عدة تجري حاليا لاعادة العلاقات المقطوعة منذ ١٩٨٣ بين سوريا والمنظمة.

وقال وهبه، من جهة اخرى، ان علاقات حركته مع ايران «ليست جيدة من دون ان تقطع كليا».

واوضح وهبه ان «امل وحزب الله ابلغنا سلفا بالانتشار الفلسطيني. لكن حزب الله ابدى تحفظات». واكد من جهة اخرى ان مقاتليه «اظهروا ضبطا للنفس ولم يردوا بطريقة عشوائية على حزب الله».

ويذكر ان مقاتلا فلسطينيا قتل وجرح ثلاثة اخرون برصاص الميليشيات الاصولية.

وصرح وهبه بأن حركته «لن تسمح بتفوق احد الطرفين المتقاتلين» واكد ان قوة الفصل الفلسطينية «لن تنسحب طالما بقيت الرغبة في القتال قائمة».

واشار الى ان الفلسطينيين كانوا الوحيدين الذين عرضوا الفصل. واضاف «اذا كان طرف اخر مستعدا للقيام بذلك فنحن مستعدون لاخلاء الساحة له».

واكد المسؤول الفلسطيني، ايضا، ان «فتح» مستعدة ليدء وساطة بين حركة «امل» و«حزب الله» لان «الفلسطينيين معنيون باعادة الامن الى مناطق وجودهم في جنوب لبنان».

تصعيد احتلالي في سياسة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العيسوية قام الجنود على اثر ذلك بامطار القرية بوابل من الرصاص والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة طفلين بالاختناق عندما القي الغاز داخل بيتهما مما استدعى نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج وقامت قوات الاحتلال باعتقال اربعة مواطنين من القرية.

وقام مجهولون في عقبة السرايا في البلدة القديمة بطعن مجندة اسرائيلية قبل ظهر امس، وافاد الراديو الاسرائيلي ان اصابتها متوسطة. وقد اقتحم جنود الاحتلال مدرسة دار الايتام الاسلامية في البلدة على اثر الحادث.

● الخليل ●

قامت جرافات تابعة للمستوطنين امس بعمليات هدم وجرف مخازن تابعة لمواطنين عرب فيما يسمى بالحي اليهودي في البلدة القديمة. ورافق عمليات الهدم تواجد مكثف لقوات الاحتلال التي تواصل مضايقاتها للاهالي.

وشهدت بلدة حلحول امس اشتباكات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال التي اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة فيما بعد على المدارس بحجة ان بعض الشبان قد التجأوا اليها مما ادى الى توقيف الدراسة واصابة العديد من الطالبات بالاختناق من جراء الغاز بينهن خديجة الاطرش (١١ عاما) وصيام ملحم (١٨ عاما).

وفي قرية بيطا اسفرت الاشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية عن اصابة فدوى محمود الجبور (١٤ عاما) بعيار ناري في الساق واعتقال شقيقها خالد (١٧ عاما).

بالاضافة الى هذا فقد داهمت قوات الاحتلال مدرسة بنات بيطا الثانوية. حيث قام جنود الاحتلال بالاعتداء على الفتيات بالضرب المبرح وقاموا باعتقال خالد ابو صويلح (١٧ عاما) واخته فدوى (١٥ عاما) ومحمد حسن الجبور (١٧ عاما).

● بيت لحم ●

اقتحم جنود الاحتلال صباح امس مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين واجبروا الطلبة على مغادرة مقاعد الدراسة وفي غضون ذلك اجرى الجنود تفتيشا في كافة انحاء الغرف الدراسية بحجة البحث عن شبان يشاركون في اعمال رشق الحجارة.

هذا وشهدت مدينة بيت لحم امس تواجدا عسكريا مكثفا حيث تركزت قوات من حرس الحدود في ساحة المدينة ومنعت السيارات من دخولها.

ومن ناحية اخرى اقامت السلطات الاسرائيلية سياجا من الصاج على ارتفاع مترين حول مدرسة زعترة الثانوية للبنين بحجة رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية التي تمر بالقرب من المدرسة.

● مناطق اخرى ●

قام جنود الاحتلال بحملة استفزاز ضد الطلاب في جنين اثناء توجههم صباح امس الى مدارسهم.

وشهدت مدينة جنين مساء ظهر امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في شارع «ابو بكر» وشارع «فيصل» حيث اطلق الجنود وابلا من الرصاص وقاموا بالاعتداء على البائعين المتجولين وشتم واستفزاز المواطنين.

وفي مدينة نابلس واصل الطلاب لليوم الثاني على التوالي اعتصامهم في المدارس الثانوية احتجاجا على رفع سلطات «الادارة المدنية» رسوم التعليم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس مدرسة ذكور رام الله الاعدادية. فيما لا يزال حظر التجول مفروضا على قرية عابود (قضاء رام الله) لليوم السابع على التوالي.

● مناطق اخرى ●

قام جنود الاحتلال بحملة استفزاز ضد الطلاب في جنين اثناء توجههم صباح امس الى مدارسهم.

وشهدت مدينة جنين مساء ظهر امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في شارع «ابو بكر» وشارع «فيصل» حيث اطلق الجنود وابلا من الرصاص وقاموا بالاعتداء على البائعين المتجولين وشتم واستفزاز المواطنين.

وفي مدينة نابلس واصل الطلاب لليوم الثاني على التوالي اعتصامهم في المدارس الثانوية احتجاجا على رفع سلطات «الادارة المدنية» رسوم التعليم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس مدرسة ذكور رام الله الاعدادية. فيما لا يزال حظر التجول مفروضا على قرية عابود (قضاء رام الله) لليوم السابع على التوالي.

● قطاع غزة ●

جرت صدامات عنيفة امس في احياء مختلفة من مدينة غزة حيث قام الاهالي برمي جنود الاحتلال بالحجارة ففي حي الرمال هاجمت قوات من جنود الاحتلال مدرسة احمد شوقي الثانوية للبنات، ومدرسة الرملة الاعدادية للبنات ومدرسة الزيتون والرمال للبنين. وروى مراسلنا في القطاع ان ضباطا من الحكم العسكري قادوا الجنود اثناء ملاحقة الطلاب واقتحام مدارسهم.

وفي محيط مدرسة فلسطين الثانوية، اقام الطلاب المتاريس الحجرية وهاجموا السيارات العسكرية بالحجارة. وفي حي الشيخ رضوان اصيب رامي سعود الطناني (١٢ عاما) بعيار ناري في الكوع، وحسن سعيد حمودة (٢٠ عاما) بعيار ناري في البطن. واصيب المواطن محمد حسن كرسوع (٥٠ عاما) في سوق فراس بعيار ناري في الكوع، وعادل احمد حبش (١٧ عاما) من حي التفاح - ضرب مبرح حتى الاغماء.

وساد التوتر الشديد مخيم النصيرات حيث اصيب كل من: عطاالله فتحي عيد (١٤ عاما) بعيار ناري في الركبة وعطاالله عبد الله ابو عيد (١٥ عاما) بعيار معدني في الكتف. وجرت اشتباكات مماثلة في قرية بيت حانون اصيب خلالها الشاب ناصر عايش المصري (٢٨ عاما) بكسر في الكوع.

وهدمت سلطات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، سور منزل المواطن سمير فارس العلمي في شارع الوحدة (٣٠ متر وارتفاع مترين) وذلك بحجة رشق الحجارة من ورائه، كما هدمت صباح امس الاول، منزل المواطن جبر ابو حجير (٩٠ عاما) الواقع بين وادي غزة ومخيم البريج، والجدير ذكره ان السلطات فرضت عليه هدم المنزل بنفسه.

وحجزت قوات الاحتلال، امس الاول، على حاجز «ايرز» سيارة المواطن موسى العالم (٣٥ عاما) من مخيم البريج وطالبته بدفع مبلغ (٧,٠٠٠) شيكل ضريبة.

وشهدت مدينة رفح امس اضرابا تجاريا لليوم الثاني على التوالي حدادا على مقتل الشهيد عبدالله الرخاوي.

وجاءنا في وقت لاحق ان المواجهات مع قوات الاحتلال قد اسفرت حتى ساعات المساء، في مدينة رفح واصيب خلالها ستة مواطنين بينهم محمد ابو عزام (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ وفتحي فؤاد مخيمر (١٥ عاما) بعيار معدني في الرقبة وايمن ابراهيم (١٤ عاما) بعيار معدني في الفخذ واصيب ايضا جراء الاشتباكات الشاب ماهر ابو شمالة (٢٠ عاما) بعيارين معدنيين في الذراع والصدر وهو من مخيم البريج.

واما في مخيم جباليا فقد اصيب نهاد شلحة (١٢ عاما) بعيار معدني في الذراع واحمد حسن (١٩ عاما) بعيار ناري في الرقبة.

وفي مخيم الشاطيء، تعرضت قوات الاحتلال للرشق بالحجارة في منطقة السوق واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال حتى ساعات المساء واصيب خلالها صلاح شعبان (٢٤ عاما) بعيار في الساق.

هذا وبلغ اجمالي اصابات امس (٢٣) اصابة منها (٤) اصابات بعيارات نارية واخرى بعيار معدني و (١٧) من جراء الضرب المبرح واخرى من جراء الغاز المسيل للدموع.

ومن ناحية اخرى قام جنود الاحتلال بالقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة في ساعة متأخرة من مساء امس على منازل قرية بني سهيلة مما ادى الى اصابة اربع نساء من جراء ذلك تتراوح اعمارهن بين (١٦ الى ٥٥) سنة نقلن الى مستشفى ناصر بخان يونس لتلقي العلاج.

مع الاحداث

وساطة الاتحاد السوفييتي لانجاز السلام بين ايران والعراق

□من المنتظر ان يكون قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، للتباحث مع وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شفاردنادزة بشأن مبادرة الاتحاد السوفييتي للوساطة لانجاز اتفاق السلام الايراني - العراقي انجازا كاملا.

● ادوارد شفاردنادزه ●

وقد اشاد الامين العام للمنظمة الدولية بمبادرة الاتحاد السوفييتي التي انطلقت الخميس الماضي، وقال ان العلاقات الجيدة للاتحاد السوفييتي مع العراق وايران والاحترام الذي يكنه هذان البلدان للاتحاد السوفييتي يجعله قادرا على القيام بدور فعال في تذليل العقبات التي تعترض طريق التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين.

من ناحية ثانية رحبت العراق وايران بالمبادرة. ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية بالمبادرة السوفييتية، وقال: «نقدر كل التقدير المبادرة السوفييتية الايجابية والمخلصة. ونأمل ان تكون هذه المبادرة بداية للانتقال من مرحلة وقف اطلاق النار الى السلام الشامل والدائم وذلك بالتطبيق التام لقرار مجلس الامن رقم ٥٨٩».

ويشير المراقبون الى ان المبادرة السوفييتية تطرح تساؤلا حول الفرق الجوهري بين نشاط الدبلوماسية السوفييتية ونشاط الدبلوماسية الامريكية، فبينما موسكو تستغل علاقاتها مع الدول لترسيخ وتعميق الوفاق وحل النزاعات الاقليمية فان الدبلوماسية الامريكية تنظر اولا وقبل كل شيء للمصالح الانانية الاستعمارية الامريكية، ولذلك فان الولايات المتحدة لا تسعى مخلصة لحل النزاعات، واقرب برهان هو الدعم الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي الذي تقدمه الولايات المتحدة لحكام اسرائيل.

كذلك يشير المراقبون الى اسلوب التحرك الجديد للدبلوماسية السوفييتية. فلم يعد ممكنا استبعاد او تحييد دور الاتحاد السوفييتي في اية منطقة في العالم وخلال حل اية مشكلة. بل ان هذا النموذج الجديد يظهر ان الدبلوماسية السوفييتية تتحرك وتبادر وتقوم بدور الوساطة، بينما الدبلوماسية الامريكية هي التي تقف على جنب غير شريكة في العملية.

وفي هذا تجسيد لروح التفكير الجديد للسياسة السوفييتية، تجسيد للواقع الجديد في العلاقات الدولية.

«الحزب الاشتراكي الالماني الموحد» يعيد الى الشعب (١١) شركة صحافة و(٢١) مطبعة من التي يملكها

● برلين - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية امس الاول (الاحد)، ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية الدمقراطية سيعيد الى الشعب احدى عشرة شركة للصحف من الشركات البالغ عددها ١٦ و٢١ مطبعة من الـ ٢٦ التي يملكها.

وقالت وكالة الانباء، التي اشارت الى بيان صادر عن رئاسة الحزب، ان الحزب يريد ان يحطم حصر الصحافة بين ايدي الحزب بهذه الطريقة.

من جهة ثانية اعلن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد انه يملك شركة «غينيكس». وكان الغربيون يستطيعون بواسطة هذه الشركة شراء بضائع غربية لاهلهم واصدقائهم في المانيا الدمقراطية لقاء ماركات المانية غربية.

وقال الحزب ان ارباح شركة «غينيكس» استخدمت بشكل اساسي في «تمويل مساعدات التضامن الى حركات تقدمية في العالم».

واضاف بيان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان «هذه الشركة ستتحول فورا الى ملكية عامة لمصلحة تجديد الحزب».

اغلاق مصنع للحديد والصلب في الجزائر يضم ٣٥٠٠ عامل

● ادارة المصنع لم تدفع رواتب العمال منذ شهرين ● تظاهرة طلابية امام مقر البرلمان احتجاجا على تخفيض المنح الدراسية ● سلسلة اضرابات في معظم جامعات الجزائر ●

● الجزائر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان مصنعا جزائريا لصناعة الحديد يضم ٣٥٠٠ عامل قرر، امس الاول الاحد، ايقاف اعماله «حتى اشعار اخر».

واوضحت الوكالة ان هذا القرار يأتي اثر نزاع بين ادارة المصنع والموظفين الذين هددوا بالقيام «باضراب غير محدود» اعتبارا من امس الاول الاحد اذا لم تلب مطالبهم الاجتماعية المهنية.

وقالت وكالة الانباء نقلا عن المدير العام ان المصنع الجزائري للحديد والصلب، ريال سيدر، والموجود في عنابة (شرق) سجل عجزا مقداره ١١٠ مليون دينار جزائري (الفرنك الفرنسي يعادل ١,٣٤ دينار جزائري) للعام ١٩٨٩ ولم يستطع تسديد الرواتب منذ شهرين.

وقال المدير العام الذي اتخذ قرار ايقاف عمل المصنع لوكالة الانباء الجزائرية ان سبب تعليق النشاطات هو «الوضع الخطير» الذي نجم عن «التصرف غير المسؤول لبعض العاملين»!!

من جهة اخرى علم من مصادر مختلفة في الجزائر ان مئة طالب يمثلون عدة جامعات جزائرية تظاهروا اليوم ذاته امام مقر الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) للمطالبة بشكل خاص بزيادة منحهم الدراسية التي خفضت مؤخرا.

وطالب ممثلو جامعات باب الزوار (الجزائر) وتيزي اوزو (منطقة القبائل) وسطيف ومسيلة (شرق الجزائر)، ايضا، باعلامهم بطبيعة الشهادات التي تثبت دراساتهم كما طالبوا بتحسين نوعية التعليم في الجامعات والحصول على وظيفة بعد انهاء دراستهم.

وعلم من مصدر مقرب من الجمعية الوطنية الشعبية ان نائب رئيس الجمعية، محمد سعيد معزوزي، استقبل وفدا من الطلاب كما اقترح عليهم عقد لقاء مع الوزير المفوض لدى الجامعات، عبد السلام علي الراشدي.

وفي وهران ادى خفض المنح الدراسية الى تظاهرات تبعتها مواجهات يومي الثلاثاء والسبت الماضيين بين الطلاب وقوات النظام مما ادى الى جرح خمسين شخصا. وجرى تجمع اخر للاحتجاج، امس الاول الاحد، في وهران.

وللاسباب نفسها نظم الطلاب تجمعا للاحتجاج امام مقر الحكومة في الجزائر واضرابا في سطيف.

في قرارات اتخذها البرلمان البلغاري،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واقرت الجمعية الوطنية، بالاجماع، سلسلة جديدة من اجراءات العفو تكملة لسلسلة الاجراءات التي اتخذت في كانون الاول الماضي بشأن السجناء السياسيين. وقررت الجمعية اطلاق سراح اكثر من ٤٠ شخصا محكومين منذ ايار ١٩٨٤ (تاريخ بدء العمل بالدمج القسري للاقلية ذات الاصل التركي) بجنح تتعلق بالحق العام في حين ان السبب الحقيقي لادانتهم هو رفضهم استبدال اسمائهم التركية الاسلامية باسماء بلغارية.

ومنذ ان حل الامين العام الجديد للحزب الشيوعي، بيتر ملادينوف، مكان جيفكوف في تشرين الثاني الماضي وحتى اليوم استفاد ٦٠ سجينا سياسيا حتى الان من العفو.

ووافق النواب من ناحية ثانية على قرار بالعفو العام عن حوالي ٩٠٠ من سجناء الحق العام وبتخفيض عقوبة ٨٤٠٠ سجين من ثلاث سنوات الى سنة واحدة.

اما الاشخاص الموضوعون قيد الاقامة الجبرية في منازلهم او اي مكان اخر فقد رفع عنهم هذا الاجراء. وتم خفض العقوبة القصوى المتعلقة بالسرقة والفساد من ٣٠ سنة الى ١٥ سنة. وعقوبة سرقة ممتلكات الدولة من ٣٠ سنة الى ٢٠ سنة.

وثبت النواب كذلك تعيين اتاناس سميردجيف في كانون الاول الماضي في منصب وزير الداخلية خلفا لغيرغي تانيف.

وصادق البرلمان البلغاري، بالاجماع، ايضا، على الاعلان الذي تبنته الجمعة الماضية «الطاولة المستديرة» حول مسألة الاقلية التركية وهو الاعلان الذي يؤكد حق المسلمين «باستعادة اسمائهم التركية والتحدث بالتركية في الحياة اليومية».

وينص هذا الاعلان ايضا على ان يتبنى البرلمان «قانونا حول طريقة» الاختيار الحر لكل شخص في الاحتفاظ باسمه البلغاري او باستعادة اسمه الاسلامي قبل نهاية الشهر.

وتتضمن الوثيقة التي صاغها «المجلس الاجتماعي» (الاسم الذي اعطي للطاولة المستديرة) ضمانات قانونية وادارية حيال الاشخاص من اصل بلغاري في المناطق حيث المسلمون الذين يتكلمون التركية هم الغالبية. وتتعلق هذه الضمانات بمنع اجبار البلغار على الهجرة من هذه المناطق.

ويذكر ان المنظمات السياسية والنشاطات التي تعمل ضد سلامة اراضي الدولة وتهدف الى فصل الاراضي انطلاقا من «مبادىء دينية واثنية وغيرها» ممنوعة.

وينزل القانون عقوبات صارمة بحق مرتكبي الفصل العنصري والتحريض على الاعمال العدوانية والكراهية الاثنية.

وستؤلف لجنة برلمانية برئاسة الزعيم البلغاري بيتر ملادينوف لصياغة برنامج وطني دائم يعرض في وقت لاحق على الجمعية الوطنية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

في اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال:

طوبي يطرح ازمة مستوطنات الشمال ومحاميد عملية هدم المنزل في شفاعمرو

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول اضراب اكثر من خمسين بلدة في شمالي البلاد احتجاجا على تعامل الحكومة المستهتر ازاء الازمات التي تعصف بها وتهدد حقيقة وجودها.

من جهة اخرى قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا اخر حول هدم السلطات بيت المواطن ذياب محمد حافظ من شفاعمرو يوم الاثنين الماضي، حيث اكد النائب محاميد بان «هذا العمل الذي ابقى عائلة حافظ دون مأوى يعد خرقا لاحد حقوق الانسان الاساسية في العيش تحت سقف بكرامة، ويتناقض مع التزامات رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس ووزراء اخرين من ضمنهم وزير الداخلية بتجميد عمليات الهدم في الوسط العربي». واضاف «ان هذه الحادثة تبرز الضرورة الملحة لايجاد حل شامل لازمة الاسكان في الوسط العربي».

محاميد يستجوب وزير الطاقة حول منع العمال العرب من دخول مرافق البناء التابعة لشركة الكهرباء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، وزير الطاقة موشيه شاحل (معراخ) حول منع العمال العرب من دخول مرافق البناء التابعة لشركة الكهرباء، والعمل فيها.

واوضح النائب محاميد ان ضابط الامن الرئيسي لشركة الكهرباء في لواء الشمال هو الذي أمر بعدم ادخال العمال العرب الى المناطق المذكورة.

وعلى هذا سأل النائب محاميد الوزير: هل المعلومات التي وردت اعلاه صحيحة؟ وعلى اي اساس اتخذ هذا القرار؟ وازاء الضرر الذي يلحق العمال العرب جراء هذا القرار هل يوافق الوزير على الغائه؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه التصرفات؟

النائب عمير بيرتس:

مدير عام مكاتب العمل، مينع، هو ارهابي في كل ما يتعلق بالعمال

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «مدير عام مكاتب العمل دافيد مينع هو ارهابي بكل ما يتعلق بالعمال، بحيث انه لا يستغل فقط العمال انفسهم لتحقيق مآربه الشخصية والسياسية حتى يصل الى مقاعد الكنيست، وانما ايضا اموال مكاتب العمل».

هكذا وصف النائب عمير بيرتس (معراخ) امس الاثنين مدير عام مكاتب العمل دافيد مينع خلال مناقشة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، شروط العمل والخدمات في مكاتب الاستخدام.

هذا وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اشار النائب بيرتس ان مكاتب العمل هي «المؤسسة الحكومية الرائدة في مجال التعيينات السياسية اذ ان هناك اكثر من ثمانين شخصا يشغلون مراكز هامة في المؤسسة جميعهم من حركة حيروت التي ينتمي اليها مينع». واضاف «انني لا اومن بالمهرجانات التي يقيمها مينع ويسميها باسماء تلائم مصالحه مثل مؤتمر العمال الذي اقيم مؤخرا في قيسارية والذي يهدف الى تهليل اسمه لا غير».

اما بشأن الوسط العربي فقد اكد النائب بيرتس بان الوضع هناك اشد خطورة ويتطلب بحثا شاملا وسريعا من قبل الحكومة لمعالجته، من اجل «سد الطريق على المتطرفين في اجتذاب المواطنين اليهم على خلفية الازمات الاقتصادية»!!

هذا وتجدر الاشارة الى ان دافيد مينع امر امس الاول الاحد مدير مكتب العمل في بئر السبع بعدم السماح للنائب بيرتس الدخول الى المكتب.

مسؤولون في حزب «العمل» يعارضون الميزانية ويطالبون بعقد مركز الحزب لتحديد موقف منها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت مجموعة من اعضاء حزب «العمل» بطلب الى سكرتير عام الحزب، ميخا حريش، امس الاول، بعقد جلسة استثنائية لمركز الحزب لمناقشة ميزانية الدولة للعام ١٩٩٠ قبل مناقشتها في الكنيست.

وفسر اعضاء مركز حزب «العمل» هذا الطلب بان الميزانية المقدمة للكنيست تتعارض مع العديد من مبادىء الحزب. واكد مقدمو الطلب انه يجب معارضة الغاء الطابع الشامل لمخصصات الاولاد.

واوضح مقدمو الطلب ان جباية رسوم التعليم وفقا لدخل العائلة يعني الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني.

واكد اعضاء مركز حزب العمل ان الميزانية التي صادقت عليها الحكومة تحمل جمهور الاجيرين والمتقاعدين واصحاب المداخيل المحدودة والمتوسطة اعباء اضافية في حين انها تخفف من اعباء الضرائب على اصحاب المداخيل الكبيرة.

ويطالب اعضاء مركز حزب العمل بان يجتمع المركز ويتخذ القرارات التي ستوجه نواب الحزب في الكنيست وتمنع انزال ضربات جديدة وعدم المصادقة على الميزانية التي بمضمونها وباهدافها تتعارض ومبادىء حزب العمل.

ويترأس هذه المجموعة نتان الموزلينو، الذي شغل منصب محاسب الهستدروت. ووقع على هذا الطلب حتى الان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيسة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست شوشانه اربيلي الموزلينو ونواب كنيست من المجموعة من اجل القضايا الاجتماعية واعضاء الكنيست شلومو هليل وعمانوئيل زيسمان ورعنان كوهين وايلي بن مناحم وايلي ديان وغيرهم.

الكنيست تناقش مشروع قانون الميزانية الجديدة في (١/٢٩)

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة الكنيست امس الاثنين موعد طرح مشروع قانون ميزانية الدولة لعام ١٩٩٠ على جدول اعمال الكنيست، وذلك يوم الثلاثاء (٩٠/١/٢٩) بحيث تكون مدة النقاش ثماني ساعات يتم في نهايته التصويت على المشروع بالقراءة الاولى.

هذا وستبحث لجنة مشتركة للجنتي المالية والكنيست اقتراح الميزانية فيما لو صودق عليه بالقراءة الاولى.

من جهة اخرى ستقر لجنة مشتركة للجنتي الخارجية والامن والمالية توزيع ميزانية الامن، يكون رئيسها رئيس لجنة المالية.



احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة:

اضراب شامل في ٥٢ مستوطنة في شمال البلاد

● الناطق بلسان المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» لمراسل «الاتحاد»: هل تنتظر الحكومة انتحار جميع سكان مستوطنات الشمال حتى تخرج من سباتها ولامبالاتها؟.. اذا لم تحل الازمة فاننا سنصعد اجراءاتنا وسنشعل الاطارات المطاطية ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت (٥٢) مستوطنة في شمال البلاد تقع في مناطق نفوذ ثلاثة مجالس اقليمية هي: «مروم هجليل» و«معاليه يوسف» و«ميؤوت هحرمون» اضرابا شاملا، يوم امس الاثنين، شل مظاهر الحياة فيها احتجاجا على تفاقم الضائقة المالية وعدم تنفيذ الحكومة لوعودها.

وشمل الاضراب كافة المجالات من روضات الاطفال والمدارس والمؤسسات العامة وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم. وجرت في بعض المستوطنات مظاهرات. وتدخلت الشرطة لقمع مظاهرة نظمها اعضاء مستوطنة «عين يعقوب»، كما افادنا بذلك الناطق بلسان المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، آفي كريما. ولم يذكر الأسباب التي ادت الى توتر الاوضاع في المستوطنة وتدخل الشرطة.

وفي حديث مع مراسلنا قال آفي كريما: «لقد اعلنا الاضراب الشامل اليوم (امس ـ المحرر) في اكثر من ٥٢ مستوطنة احتجاجا على المماطلة والتسويف لدرجة لم تعد تطاق من جانب الحكومة خاصة في مجال دفع السوبسيديا للبيض واقرار قانون الحد الاعلى لكميات البيض والعلف. واكد ان الضائقة ناتجة عن عدم ايفاء الحكومة بالتزاماتها». وقال: «نحن ننتج والحكومة تقرر السعر والسوبسيديا، وما يحدث هو ان الحكومة لا تدفع السوبسيديا المستحقة لنا بالمرة. وربحنا هو فقط بدفع السوبسيديا».

وتابع حديثه قائلا: «الضائقة التي نعاني منها تتجسد في كافة نواحي الحياة وكافة فروع العمل والانتاج. وفي الزراعة الوضع سيء لان الارض جبلية مما يصعب العمل فيها بواسطة الالات الحديثة والحكومة تضرب عرض الحائط بطلباتنا المتجسدة باقامة المشاريع الصناعية والاقتصادية لتمكين السكان من العمل فيها». واكد انه لا توجد اية محفزات اليوم في مستوطنات الشمال تغري الشاب خاصة بعد انهاء الخدمة العسكرية للبقاء في المستوطنة لذلك تشهد هجرة الى مركز البلاد والمدن الاخرى للبحث عن عمل. واعلنها صراحة: «لقد سئم الفلاحون من هذه الاوضاع الامر الذي ادى الى اقدام احد اعضاء مستوطنة «يعرا» على الانتحار في الاسبوع الماضي جراء الضائقة المالية. فهل تنتظر الحكومة انتحار جميع اعضاء المستوطنات لتخرج من سباتها ولامبالاتها».

وقام العديد من رؤساء المجالس الاقليمية والمستوطنات والاعضاء النشيطين فيها في الشمال بالتوجه الى القدس حيث بحثت الكنيست ظهر امس اقتراح اقرار الحد الاعلى لكميات البيض والعلف.

والتقى عدد من رؤساء المجالس الاقليمية والمستوطنات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير المالية، شمعون بيرس، للتداول حول كيفية الخروج من الضائقة وايجاد الحلول الملائمة.

وقال آفي ايضا: «ان مصير الاضراب يتعلق بنتيجة البحث في الكنيست ورد المسؤولين، خاصة شمير وبيرس، على طلباتنا. ولن يخدعنا نثر الوعود كما في السابق. فاذا كان الجواب سلبيا سيستمر الاضراب وستصعد الاجراءات النضالية وتنظيم المظاهرات امام مبنى الحكومة في القدس. واذا اقتضى الامر سنشعل الاطارات المطاطية».



● الجندية الاسرائيلية منقولة على حالة الى المستشفى بعد تعرضها للطعن بالسكين في القدس العربية المحتلة، صباح امس الاثنين. (صورة خاصة)

بعد ادانته في محكمة عسكرية

محكمة الاستئناف العسكرية تلغي حكما على جندي احتياط متهم بقتل فلسطينيين

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الغت محكمة الاستئناف العسكرية في بداية الشهر الجاري، حكما كانت اصدرته المحكمة العسكرية في مركز البلاد، بحق الجندي في الاحتياط ايلان عريف، بتهمة قتل مواطنين فلسطينيين من قرية بني نعيم في ايار عام ٨٨.

وكانت المحكمة العسكرية في مركز البلاد، قد حكمت على عريف، بالسجن الفعلي لمدة سنتين والغاء رتبته من نقيب لجندي عادي.

وقبلت هيئة محكمة الاستئناف العسكرية حجج محامي عريف، انه لم تقدم في المحكمة العسكرية شهادات الادانة الكافية بحق عريف. ورغم الغاء قرار الحكم فوضت محكمة الاستئناف العسكرية المحكمة العسكرية في مركز البلاد العودة لسماع شهود اضافيين بمن فيهم الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم. وذلك على ضوء قول المحامي ان هناك تناقضا في الشهادات التي تم الاستماع اليها.

واثار قرار محكمة الاستئناف العسكرية ارتياح الاوساط القضائية في قيادة المنطقة الوسطى وقالوا ان «قرار محكمة الاستئناف جريء». بينما بالمقابل اثارت غضب القاضي العسكري الذي دان في المحكمة العسكرية الجندي عريف.

السجن الفعلي خمسة اعوام ونصف العام على مستوطن اطلق النار على عمال عرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، بالسجن الفعلي لمدة خمسة اعوام ونصف العام على المستوطن رفائيل سلمون، الذي ادين باطلاق الرصاص من بندقيته الخاصة باتجاه مجموعة من العمال العرب الفلسطينيين من المناطق المحتلة وذلك عند مفرق «غيهاء» فاصاب عددا منهم بجراح.

وكان المستوطن سلمون اطلق الرصاص بشكل عشوائي باتجاه العمال الفلسطينيين قبل حوالي ستة اشهر. وقد تفاخر بفعلته الارهابية هذه، في حينه بعد ان اعترف بها.

ممثلا «القائمة المشتركة» يزوران مصنع «لير» في الرملة ويتضامنان مع عماله المضربين عن العمل

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة «القائمة المشتركة»، جميل ابو راس، بزيارة الى مصنع «لير» لصناعة الكرتون في الرملة للتضامن مع عماله المضربين عن العمل منذ اسبوع احتجاجا على قرار صاحب العمل التعسفي اغلاق المصنع.

ويعمل في مصنع «لير» ٢٠٨ عمال يهود وعربا، قسم منهم من عمال الضفة الغربية المحتلة. وكانت جرت مفاوضات بين لجنة العمال وصاحب العمل وفي الجلسة الاخيرة لهذه المفاوضات سلم صاحب العمل لجنة العمال رسالة يبلغها فيها باغلاق المصنع. وحددت الرسالة يوم ٨٩/٢/١٥ موعد اغلاق المصنع. وجرى التأكيد في الرسالة ان هذا التبليغ يعتبر في الوقت نفسه بلاغا بفصل جميع عمال المصنع عن العمل.

ولدى اعتراض ممثلي العمال على هذه الرسالة اعلن صاحب العمل «الاضراب الوقائي» واقدم على اغلاق المصنع في وجه العمال.

وكانت المفاوضات بين صاحب العمل ولجنة العمال تمحورت حول عدم دفع صاحب العمل المبالغ المخصصة لصندوق التقاعد والضريبة الموحدة ومخصصات صندوق الدراسة المهنية عن الاشهر الاربعة الماضية مع انه جرى خصم هذه المبالغ من رواتب العمال لهذه الصناديق.

ويذكر ان عمال الضفة الغربية لم يتسلموا رواتبهم عن الشهر الماضي حتى الآن.

وتحدث غونين وابو راس امام اعضاء لجنة العمال فاستنكرا الاجراء التعسفي الذي اقدم عليه صاحب العمل، واعتبرا هذا الاجراء غير قانوني وقدما الاقتراحات العينية والخطوات النضالية الواجب اتخاذها لاحقا من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بفتح صندوق الاضرابات امام عمال المصنع المضربين وخوض الكفاح دفاعا عن حقوق العاملين.

لجنة الاقتصاد البرلمانية تطالب وزير المواصلات بتطبيق توصياتها للحد من حوادث الطرق المتزايدة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت لجنة الاقتصاد البرلمانية امس الاثنين وزير المواصلات موشيه قصاب (ليكود)، بالعمل السريع لتطبيق توصياتها للحد من حوادث الطرق المتزايدة في البلاد. وتنص هذه التوصيات على:

* الصاق لوائح «سائق جديد» على السيارات التي يقودها سائقون جدد. * منح السائقين الجدد رخصة سياقة زمنية لمدة سنتين. * تحديد السياقة في ساعات معينة من الليل. * تحديد عدد المسافرين في سيارة يقودها سائق جديد.

وكانت لجنة الاقتصاد قد ناقشت امس موضوع تزايد حوادث الطرق بين الشبان، بحضور ممثلي جميع الجهات المعنية، حيث اشار جاك ابين، مدير عام وزارة المواصلات، الى انه في السنة الاخيرة اضيف ٩٤،٥٢٠ سائقا جديدا من مجموع ٢٤٠ الف مواطن تقدموا الى امتحانات السياقة وان في نية الوزارة اجراء امتحانات شفهية وتطبيقية جديدة للسياقة في ظروف خاصة مثل سياقة في الليل او الطرق الوعرة.

اما امنون نداف، مدير الاذاعة، فقد اعلن للجنة انه ابتداء من الاسبوع القادم ستدرج قضية السلامة في الطرق ضمن برنامج «اغنيات واهداف» الرياضي.

بحجة كتابة شعارات على الجدران:

اعتقال ٢٠ عربيا في كريات غات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الشرطة اعتقلت، امس الاثنين، حوالي (٢٠) عربيا يقطنون في بلدة كريات غات والمناطق المجاورة لها «للتحقيق معهم» حول «الكتابات المعادية للدولة ورسم العلم الفلسطيني» التي ظهرت على جدران البلدة اضافة الى «تعليق العلم الفلسطيني على احد كوابل الكهرباء».

وكانت الشرطة كعادتها اعتقلت المواطنين العرب بشكل عشوائي. ولم يذكر الراديو اية تفاصيل اخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٦، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٧° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٣٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٣٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١،١٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٩٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٧٦٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٤ ـ ٢،١٦ ش.ج

بسبب نشاط طلابي تقدمي تضامنا مع الانتفاضة:

رجال أمن الجامعة والطلاب اليمينيون يعتدون على الطلاب اليهود التقدميين والعرب في جامعة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتبك اكثر من مائتي طالب وطالبة ورجل «أمن» عصر امس الاثنين في باحة الجامعة العبرية في «هار هتسوفيم» حيث اصر رجال امن الجامعة على انتزاع الشموع غير المشتعلة التي بادر طلاب من حركة «أومتس» (راتس + مبام) لاشعالها «تخليدا لذكرى ضحايا الانتفاضة من الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء» وقام رجال الامن بقلب الطاولات وصناديق الكرتون التي احتوت الشموع (٧٠٠ شمعة).

والحقيقة ان القوى الطلابية اليسارية المبادرة لهذا النشاط التزمت بأوامر رجال الامن بعدم اشعال الشموع ولكن رجال الامن اخذوها بالقوة فانفجرت المشادة بالايدي بين رجال «الامن» والقوى الطلابية الفاشية من جهة والطلاب اليساريين يهود وعربا من جهة اخرى. وفي حين هتف الطلاب اليساريون «الفاشية لن تمر» و «دولتان لشعبين» هتف الطلاب اليمينيون «م.ت.ف الى البيت» و «العرب الى الاردن».

وصرح رئيس حركة «اومتس» الطالب يوسي راز لمراسلنا ان حجة رجال الامن بأن اشعال الشموع هو امر ممنوع خوفا من اشعال الحرائق في المكان هي غير صحيحة واكبر دليل على ذلك ان طلابا من حركة «غلعاد» اليمينية اشعلوا الاسبوع الماضي الشموع في المكان نفسه.

والحقيقة ان هذا الاجراء الامني هو حلقة من سلسلة خضوع قوى الامن في الجامعة للضغوطات من قبل اليمين الفاشي. واضاف: «سنتقدم شكوى رسمية ضد رجال الامن نتيجة تصرفهم هذا. وانني متأكد بانهم لو سمحوا لنا باشعال الشموع لما حدث ما حدث، ويؤسفني ان طلاب الجامعة لا يؤلمهم ما يجري في المناطق المحتلة.»

ويضيف مراسلنا انه سمع باذنه احد رجال الامن يقول ان سبب منع الطلاب من اشعال الشموع هو «الخوف من غضب اليمين الطلابي».

ويذكر ان رجال الشرطة وحرس الحدود قد تدخلوا لتفريق الطلاب المشتبكين داخل الحرم الجامعي وهددوهم «باستعمال القوة».

في معهد «التخنيون» في حيفا

اتفاق بين «الجبهة» و«الوطنية التقدمية» لاقامة تحالف يقود لجنة الطلاب العرب في السنة الحالية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تم الاتفاق يوم الاحد الماضي (١٤ الجاري) بين جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» على اقامة تحالف بينهما يقود لجنة الطلاب العرب في المعهد للسنة الدراسة الحالية تكون مهامها الاساسية «خوض المعركة من اجل تحقيق حقوق شعبنا السياسية والاجتماعية وتحقيق مطالبنا الطلابية في المعهد» كما اكد الاتفاق.

وعلى المستوى السياسي جاء في الاتفاق ان التحالف يناضل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف هيئة الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع الاطراف المعنية في المنطقة بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين وعاصمتها القدس العربية وضمان حق عودة اللاجئين.

وينص الاتفاق ايضا على مواصلة تقديم الدعم والتأييد للانتفاضة من خلال الاغاثة ونشاطات التضامن السياسي غير المحدود وان يناضل التحالف من خلال اللجنة، ضد الاحتلال والتمييز القومي وضد الفاشية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. ويشير الاتفاق ايضا الى ان اللجنة تلتزم بقرارات الهيئات الشعبية وتعمل على تنفيذها.

وعلى المستوى الطلابي يرى الطرفان ضرورة لتأييد الطلاب المناسبين الذين يرشحون انفسهم لمنظمة الطلاب العامة في المعهد والمستعدين للموافقة على برنامج اللجنة. ويؤكد طرفا الاتفاق ضرورة محاولة قلب الموازين في منظمة الطلاب وتغيير الوضع فيها لتكون منظمة تدافع عن مصالح الطلاب في المعهد بمن فيهم الطلاب العرب.

وتضمن الاتفاق بنودا حول نشاطات اللجنة الطلابية والثقافية والاجتماعية.

وجاء في الاتفاق ان الجبهة والحركة الوطنية التقدمية تخوضان الانتخابات في قائمة واحدة للجنة الطلاب ولجنة المراقبة والاتحاد القطري على ان يكون ترتيب الاعضاء على الشكل التالي:

المكان الاول للجبهة والثاني للحركة وهكذا دواليك على ان يكون المكان الاول والاخير للجبهة. ويكون رئيس اللجنة وسكرتيرها من الجبهة بينما يكون نائب الرئيس وامين الصندوق من الحركة. ويتمثل المعهد في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بطالبين من الجبهة وثالث من الحركة وهو التمثيل نفسه في لجنة المراقبة.

حركة «سلام الان» تسلم نتائج التحقيق في عدوان الشرطة على مظاهرة القدس

الشرطة عمدت الى تصعيد التوتر لتبرر لجوءها الى استخدام العنف

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت حركة «سلام الآن»، امس الاول (الاحد) ، الى وزير الشرطة حاييم بارليف نتائج التحقيق الذي اجرته في الاعتداء البوليسي على مظاهرة السلام في القدس العربية التي جرت في اواخر الشهر الماضي.

وتؤكد نتائج هذا التحقيق ان الشرطة لجأت الى العنف دون ان يكون لذلك اي مبرر وشمل ذلك اطلاق رصاص مطاطي باتجاه المتظاهرين.

ورفعت نسخ عن التقرير الى النيابة العامة ومراقبة الدولة.

ويتضمن التقرير شهادات (٥٦) شخصا من المشتركين في المظاهرة وبينهم عدد كبير من المصابين. ويستند التقرير الى مشاهدة واضعيه لعدد كبير من اشرطة الفيديو المصورة والى سماع شهادات العديد من ممثلي وسائل الاعلام الذين اشتركوا في تغطية المظاهرة اعلاميا.

ويؤكد التقرير ان الشرطة تصرفت بشكل عصبي حتى قبل بدء المظاهرة وعمدت الى تصعيد التوتر بشكل مخطط. واكد انه لم يجر رفع اي علم فلسطيني وانه لم يسبق عدوان الشرطة اي عنف من جانب المتظاهرين.

ويشير التقرير الى ان الشرطة انقضت على المتظاهرين المسالمين ولم تكتف بتفريق من وصفتهم بمخلين للنظام. ويؤكد (٢٣) شاهدا ان الشرطة اطلقت الرصاص المطاطي باتجاه المتظاهرين وليس باتجاه السور ـ كما ادعى وزير الشرطة في الكنيست.

ويؤكد التقرير ان الشرطة رفضت تقديم اية مساعدة للمصابين الذين توجهوا الى الشرطة بطلب تقديم المساعدة.

واتهمت حركة «سلام الان» الشرطة بانها روجت معلومات مشوهة وغير صحيحة عن المظاهرة من بدايتها وحتى نهايتها في اثناء تحقيق الشرطة في احداث المظاهرة فيما بعد. وتتهم «سلام الان» الوزير اولمرت بترويج معلومات مزيفة ومعالجة فاشلة مما تسبب في تلطيخ سمعة اسرائيل في العالم.

وطالبت الحركة بان تنقل كل التحقيقات الى لجنة تحقيق برئاسة قاض تكون مهمتها التحقيق في احداث المظاهرة من بدايتها وحتى انتهائها وان تستخلص النتائج تجاه افراد الشرطة وقادتهم.

أمر بمواصلة التحقيق ضد «الشاباك»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ امرت النيابة العامة للدولة الشرطة باستكمال التحقيق ضد اثنين من افراد الشاباك، المتهمين بالتسبب في استشهاد المعتقل الفلسطيني، خالد كمال الشيخ علي، الذي توفي في السابع من الشهر الماضي في قسم الشاباك في غزة.

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء ان النيابة العامة للدولة حصلت على كل مواد التحقيق التي تجمعت حتى الان على ايدي فريق تحقيق خاص اقيم للتحقيق في الحادث. وبعد الانتهاء من التحقيق كليا في قضية موت المعتقل سيقرر فيما اذا هناك مجال لتقديم الاثنين من الشاباك الى المحاكمة. ويذكر ان الاثنين ابعدا من عملهما الى حين البت في امرها.

تعزية

الى آل عابد في يافا وخارجها احر التعازي بوفاة المرحوم

حنا فايز عابد

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

يوسف ورمزي ديك ـ يافا

● تعزية ●

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا

تتقدم بأحر التعازي الى آل عابد بوفاة المرحوم

حنا فايز عابد

له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.

● تعزية ●

الى آل عابد في يافا وخارجها بوفاة المرحوم

حنا فايز عابد

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي ـ يافا

الشبيبة الشيوعية ـ يافا

دعوة عامة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عبلين يدعونكم لسماع محاضرة شاملة حول:

«الاحداث الاخيرة في العالم الاشتراكي»

يقدمها: عضو اللجنة المركزية ابراهيم مالك

وذلك اليوم الثلاثاء الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة في عبلين.